

الانوار
تصدر عن دار الصياد
١٢ صفحة
٢٠٠ قرش
AL-ANWAR — Beyrouth 8 Octobre 1984 26e Année No. 8524
بيروت - الاثنين ٨ تشرين الاول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٥٢٤

لئلا تتكرر حكاية اللقاء مع ريغان

كرامي يبقى في باريس الى الغد وينتظر دعوة فرنسية للقاء ميتران

يعود الرئيس رشيد كرامي الى بيروت يوم غد الثلاثاء من باريس، دون ان تؤكد المصادر الرسمية ان كان سيجري اليوم محادثات مع الرئيس الفرنسي ميتران او وزير خارجيته شيسون.

وذكرت معلومات في بيروت وردت من باريس ان اتصالات جرت مع سفير فرنسا في الامم المتحدة وفي بيروت لترتيب عقد اجتماع بين الرئيس ميتران والرئيس كرامي والوزير نبيه بري.

وهدفت الاتصالات الى تفادي ما حصل في واشنطن عندما امتنع الرئيس ريغان لاسباب انتخابية عن الاجتماع بالرئيس كرامي، وبالتالي ان تاتي الدعوة الى الاجتماع مع ميتران من الجانب الفرنسي.

وسيعقد رئيس الحكومة اليوم مؤتمرا صحافيا في باريس لشرح تطورات القضية اللبنانية في هذه المرحلة.

وقد تناول كرامي وبري مساء امس طعام العشاء الى مائدة الشيخ سليم الخوري. ويتناولان اليوم العشاء الى مائدة الامير فاروق ابي اللمع.

وكان الرئيس كرامي والوزير بري قد وصلا الى مطار «رواسي» في باريس صباح امس حيث كان في استقبالهما السفير ابي اللمع واعضاء السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية. ثم انتقل الوفد اللبناني الى منزل الشيخ سليم الخوري.

اتصالات لعقد محادثات

وحتى ساعات متقدمة من بعد ظهر امس لم يكن ثمة موعد حدد للقاء رسمي بين الرئيس كرامي واي من المسؤولين الفرنسيين على ما ذكرته اوساط دبلوماسية لبنانية، مؤكدة ان زيارة باريس لم تكن في جدول اعمال رئيس الحكومة، فضلا عن ان رغبة الرئيس كرامي في لقاء المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمهم الرئيس فرانسوا ميتران تنتظر اتصالات لبنانية - فرنسية مشتركة لامكان عقدها تحاشيا «لسوء التفاهم» الذي رافق اللقاء الذي لم يتم بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس كرامي.

فزيارة باريس - اضافت الاوساط الدبلوماسية اللبنانية - ليست رسمية ولم يعد لها سابقا، بين المسؤولين اللبنانيين والفرنسيين، ولا هي خاصة بدليل رغبة الوفد اللبناني التقاء مسؤولين فرنسيين للتباحث معهم في ما آلت اليه مستجدات الازمة اللبنانية بخاصة الترتيبات الامنية اللبنانية - الاسرائيلية التي يجري الكلام عليها حاليا، لا سيما والمعروف عن الرئيس ميتران صداقته الحميمة لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الامر الذي قد ينعكس ايجابا من جراء دور فرنسي محتمل في الترتيبات.

وقالت الاوساط الدبلوماسية ان زيارة الرئيس كرامي والوزير بري الى باريس «اكثر من زيارة خاصة واقل من زيارة رسمية».

تلقى دعوة للقمة الطارئة
الملك فهد استقبل الصلح وتسلم رسالة الجميل

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد عاهل السعودية استقبل امس الاحد الرئيس تقي الدين الصلح موفد الرئيس امين الجميل. وحضر اللقاء الفريق اول علي الشاعر وزير الاعلام السعودي والسيد ظافر الحسن سفير لبنان في السعودية.

وقد نقل الرئيس الصلح رسالة من الرئيس امين الجميل الى الملك فهد بشأن الموقف في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واذاعت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية استقبل امس في جدة احمد جديرة مبعوث الملك الحسن الثاني الذي سلمه رسالة من عاهل المغرب.

وجدير بالذكر ان مبعوثين مغاربة يقومون حاليا بجولة في العالم العربي لنقل اقتراح الملك الحسن الثاني الخاص بعقد قمة طارئة اثر استئناف العلاقات بين الاردن ومصر في ٢٥ ايلول الماضي.

وذكرت صحيفة «السياسة» ان المملكة العربية السعودية وحلفاءها الخمسة في مجلس التعاون الخليجي يعتقدون ان عقد قمة طارئة «غير مناسب» في ظل الظروف الراهنة، ويرون انه ليس ثمة ضرورة ملحة لعقدها.

المنامه - ر

قبيل بدء مناورات «درع الجزيرة»
مناورات جوية مشتركة لطيران الكويت والامارات

بدأت امس اسراب من طائرات «الميراج» المقاتلة من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة مناورات مشتركة في الكويت لتنسيق التكتيكات الجوية القتالية بين الدولتين.

وتشمل المناورات معارك جوية وهمية بين طائرات «الميراج» الفرنسية الصنع وطائرات «اي - ٤ سكاي هوك» المقاتلة القاذفة للقنابل الاميركية الصنع وهي تسبق مناورات مشتركة بين القوات المسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي الست من المقرر ان تبدأ في المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع.

وقد اتفق وزراء دفاع الدول الاعضاء في المجلس وهي الكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان في الشهر الماضي على التاكيد على الاعتماد على النفس في الدفاع عن المنطقة ورفض اي تدخل اجنبي.

ويذكر في هذا الصدد ان الدول الست قررت في ايلول الماضي تشكيل «قوات ردع» مشتركة لتحمي نفسها من انعكاسات الحرب بين العراق وايران. وذكرت صحيفة كويتية ان هذه القوات الرادعة التي تتألف من لواءين ويرأسها ضابط سعودي كبير ستتمركز في شمال شرق المملكة العربية السعودية.

ومن المقرر ان يصدق مؤتمر القمة المقبل لمجلس التعاون الخليجي في الكويت في تشرين الثاني المقبل على تشكيل قوة الردع المشتركة.

هذا وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان فرنسا ستستقبل طيارين من القوات الجوية الكويتية لتدريبهم بمقتضى اتفاقية وقعت امس في الكويت.

وقالت الوكالة ان الاتفاقية التي وقعها السيد عبد الرزاق الخميس وكيل وزارة الدفاع الكويتية والسيد جان بريسو سفير فرنسا، مرتبطة بعقد وقع العام الماضي لبيع طائرات «ميراج» فرنسية مقاتلة الى الكويت.

وكان متحدث فرنسي قد قال الشهر الماضي ان الكويت ستتسلم سربا جديدا مكونا من ١٣ طائرة «ميراج ف - ١» لتنضم الى سرب الطائرات الاعتراضية الفرنسية الموجود بالفعل لدى الكويت والذي يضم ١٩ طائرة.

وكان اللواء عبدالله فرج الغانم رئيس اركان القوات المسلحة الكويتية قد زار فرنسا الشهر الماضي لاجراء محادثات مع مسؤولين فرنسيين بشأن التعاون العسكري.

وتحاول الكويت المتاخمة للدولتين المتحاربتين العراق وايران تدعيم دفاعاتها امام اي خطر خارجي.

الكويت - ر

دمشق: بيريز يسعى لصفقة في واشنطن

ذكرت صحيفة «الثورة» السورية امس ان الزيارة التي يقوم بها شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن ليست زيارة عادية، وان سوريا ستحبط المؤامرات التي تدبر ضد الامة العربية.

وذكرت الصحيفة ان بيريز سافر الى الولايات المتحدة لابرام «صفقة» بعد ان رأى علامات مشجعة من جانب الملك حسين ملك الاردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة: ان انصار هذا الخط الاستسلامي الجديد سيكتشفون قريبا انهم اخطأوا في المراهنة على لقاء بيريز - ريغان لانقاذ انفسهم من الازمة التي يتعثرون بها منذ عدة شهور.

واشار الى تصميم سوريا على احباط اي محاولة تستهدف مد اتفاقيات كامب ديفيد ١٩٧٨ الى دول اخرى في المنطقة.

دمشق - اف ب.

لندن تؤكد اغلاق سفارتها لتعزيز اجراءات الامن

اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس الاحد ان السفارة البريطانية في بيروت قد تم اغلاقها في الايام القليلة الماضية حتى يمكن تعزيز اجراءات الامن.

وفي بيروت اوضح مستشار بالسفارة وهو ماركوس هوب ان مباني السفارة قد تم اغلاقها يوم الجمعة الماضي امام الزائرين.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان المكاتب التي توجد في بيروت الغربية ستفتح ابوابها اليوم. وقد رفض المتحدث تاكيد انباء واردة في الصحف البريطانية ومفادها ان هذه الاجراءات تاتي على اثر تهديدات ضد السفارة.

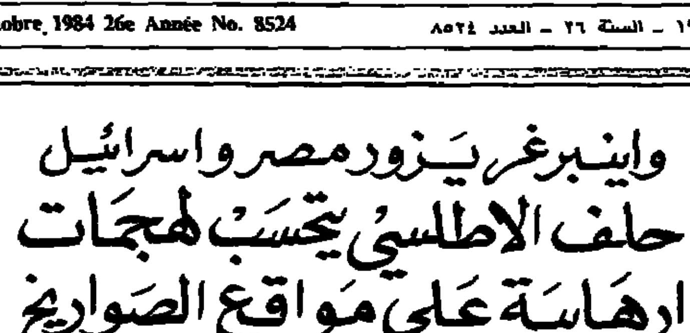
لندن - اف ب

القذافي يدعو الفلسطينيين لمعاقبة الملك حسين

دعا العقيد معمر القذافي مساء امس المقاومة الفلسطينية للقيام بعمليات في الاردن، وتوجيه ضربات للهيئات الحكومية التابعة للملك حسين عقابا له على اعادة العلاقات مع مصر.

واكد القذافي في خطاب القاه في هون (منطقة الكفرة) واذيع على الهواء مباشرة ان ملك الاردن يجب ان يدفع ثمن فعلته.

طرابلس - ا ف ب



واينبرغ يزور مصر واسرائيل

حلف الاطلسي يحسب لهجمات ارهابية على مواقع الصواريخ

ذكر مسؤول اميركي كبير ان وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي الذين سيجتمعون في ايطاليا هذا الاسبوع، سيبحثون في اجراءات جديدة لصد هجمات ارهابية محتملة على مواقع صواريخ «بيرشينغ - ٢» وكروز في اوروبا الغربية.

وقال ان الاجراءات تشمل انشاء بوابات امن جديدة في مواقع الصواريخ والقواعد النووية الاخرى وزيادة استعدادات الحراس وبناء ابراج مراقبة جديدة.

وسيقدم السيد ريتشارد واغنر وهو احد كبار مساعدي السيد كاسبار واينبرغ، وزير الدفاع الاميركي ورئيس مجموعة حماية الاسلحة في الحلف تقريرا الى الوزراء.

وقال المسؤول ايضا ان احدى الاولويات الكبرى لقوة سوفياتية خاصة تعرف حسب الاحرف الاولى باسم «سبتسناز» هي توجيه ضربات في العمق الى الاسلحة النووية لحلف شمال الاطلسي.

وتقول موسوعة «جينز» العسكرية في طبعتها الاخيرة التي نشرت في لندن عن السفن الحربية ان «سبتسناز» مجموعة خاصة مدربة على اساليب الاغارة والتخريب والاستطلاع والاغتيال السياسي وتشرف عليها المخابرات العسكرية.

ويغادر السيد واينبرغ واشنطن يوم غد الثلاثاء لحضور اجتماع الحلف الذي يعقد يومي الاربعاء والخميس، وسوف يقدم تقريرا الى الوزراء الاخرين عن المحادثات الاخيرة بشأن الحد من الاسلحة والعلاقات بين الشرق والغرب والتي جرت بين الرئيس رونالد ريغان والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية.

زيارة تونس ومصر واسرائيل

ويقوم السيد واينبرغ بعد ذلك بزيارة تونس ومصر واسرائيل. ويجتمع في تونس مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والسيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع للبحث في المساعدات العسكرية الاميركية التي يبلغ حجمها نحو ٨٠ مليون دولار سنويا.

ومن المقرر ان يتلقى السيد واينبرغ عند زيارته للقاهرة والقدس قوائم بالاسلحة التي تريدها كل من مصر واسرائيل.

وصرح مسؤول دفاعي ان اسرائيل تسعى الى الحصول على مساعدة الولايات المتحدة في بناء غواصة تعمل بالديزل ومساعدات تكنولوجية اميركية اضافية لبناء طائراتها المقاتلة الجديدة من طراز لافي.

وقال انه من المتوقع ان تبرز قضية زيادة التعاون الاميركي - الاسرائيلي بما فيه اجراء تدريبات عسكرية مشتركة اثناء اجتماعات السيد واينبرغ في القدس وتل ابيب.

وسيقوم السيد واينبرغ في مصر بجولة في قواعد عسكرية وزيارة القوة الاميركية في القوات المتعددة الجنسيات في سيناء.

واشنطن - ر

غروميكو التقى عرفات في برلين وشهد عرضا عسكريا المانيا



■ عرفات والزعيم الالماني الشرقي هونيكر ■ (اب - راديو)



■ العرض العسكري في برلين امس ■ (اب - راديو)

نقل امس عن السيد صلاح خلف قوله ان السيد عرفات ووزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو اجتمعا في برلين الشرقية امس الاول وكان الاجتماع مهما جدا.

وفي مقابلة تليفونية من تونس مع صحيفة «القبس» الكويتية اذاعتها وكالة الانباء الكويتية قال السيد خلف: ان اجتماع عرفات وغروميكو كان مهما جدا. ولا داعي للخوض في التفاصيل.

ونقل عن السيد خلف قوله انه يجب على حركة «فتح» وسوريا ان تتحدا في مواجهة الهجمة الصهيونية - الاميركية.

وقال ان الهدف الرئيسي لحركة «فتح» هو اعادة تنظيم الصفوف الفلسطينية عن طريق المجلس الوطني الفلسطيني.

ونقل عن السيد خلف قوله: ان الثورة الفلسطينية لم تمت واننا قادرون على تحقيق ما نشاء. واولئك الذين يظنون اننا تحولنا الى منظمة سياسية مخطئون.

واضاف قوله: سنثبت للعالم خلال الايام القليلة القادمة ان الثورة الفلسطينية يمكنها توجيه ضربات عسكرية اقوى من ذي قبل.

وكان غروميكو الذي حضر عرضا عسكريا امس الى جانب الرئيس هونيكر في برلين الشرقية قد ادلى بتحذير امس الاول قال فيه ان موسكو ليست مستعدة لان ترى المانيا الغربية تبتلع المانيا الشرقية.

حوار صريح مع اميركا

وذكر غروميكو ان موسكو مستعدة لاجراء حوار «صريح وامين» مع واشنطن اذا اظهرت الولايات المتحدة دليلا على نواياها السلمية.

وقال السيد غروميكو في كلمة القاها امام اجتماع في برلين الشرقية ان اجتماعاته مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن في الاسبوع الماضي اظهرت عدم اهتمام الولايات المتحدة بالحد من اسلحة الفضاء وانها تستخدم مناورات دبلوماسية لتغطية تلك الحقيقة.

وقال غروميكو: ينبغي ان اقول ان مثل هذه المناورات اصبحت جزءا لا يتجزأ من الترسانة الدبلوماسية الاميركية. ولهذا السبب نحكم على السياسة الاميركية بالافعال لا بالاقوال.

(البقية على الصفحة ٨)

ساعيا الى تنسيق مع الحكومة الاميركية

بيريز في واشنطن: احمل خطة لانهاء التورط الاسرائيلي في لبنان

■ شامير وزير خارجية اسرائيل اثناء توجهه الى كنيس في نيويورك للاحتفال بيوم كيبور ■ (اب - راديو)

يبدأ شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية اليوم محادثات مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن، تتركز على الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل وعلى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان.

وقال بيريز لدى مغادرته تل ابيب الى واشنطن فجر امس انه يحمل خطة لانهاء التورط العسكري الاسرائيلي في لبنان.

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقد في المطار ان اسرائيل لم تعد تصر على ان يغادر الجيش السوري لبنان ايضا، ولكنها تريد الحصول على تاكيد بان القوات السورية لن تدخل المناطق التي تنسحب منها اسرائيل.

وسوف يجتمع بيريز الذي تولى مهام منصبه منذ ثلاثة اسابيع فقط مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم غد الثلاثاء، كما ينتظر ان يعقد محادثات مع وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرغ.

وقد تعهدت حكومته بانهاء سريع للاحتلال العسكري لجنوب لبنان الذي بدأ حينما قامت اسرائيل بغزو لبنان في حزيران عام ١٩٨٢ بهدف معلن هو طرد الفدائيين الفلسطينيين.

وقال بيريز ان اسرائيل ترحب باي دور يمكن ان تلعبه واشنطن في الاعداد للانسحاب. الا ان السيد شولتز قال الاسبوع الماضي ان مواقف سوريا واسرائيل متباعدة للغاية بحيث لا تسمح للولايات المتحدة بان تبدأ وساطة ايجابية.

شرطان للانسحاب

واضاف بيريز قائلا: نحن لا نضع سوى شرطين اثنين لرحيلنا من لبنان: ان يكون امن الجليل مكفولا، والا يستفيد الجيش السوري من انسحابنا فيتخذ موقعا جنوبي خطوطه الحالية في لبنان.

وقال: ساعتبر ان زيارتي قد حققت نجاحا اذا ما توصلنا الى تنسيق مع الحكومة الاميركية يتيح وضع حد لتدخلنا في لبنان.

وذكر بيريز ايضا: ان سوريا ليست في حاجة الى اتخاذ اجراءات خاصة لكي توافق اسرائيل على سحب قواتها من لبنان.

وقال رئيس الوزراء الذي تلقي الازمة الاقتصادية الشديدة لبلاده بظلالها على رحلته هذه انه سيعد الرحلة ناجحة اذا استطاعت اسرائيل والولايات المتحدة تنسيق سياسة بشأن الانسحاب من لبنان.

واخبر بيريز الصحفيين ان سوريا اشارت الى انها يمكن ان تقبل الوساطة الاميركية اذا تمت تحت رعاية الامم المتحدة. وقال ان ذلك يتطلب نظرة فاحصة، ولكنها خطوة تثير الاهتمام.

وكان بيريز قد قال في مقابلة تلفزيونية في وقت سابق انه لا يتطلع الى واشنطن من اجل علاج سريع للمشكلة الاقتصادية في اسرائيل ولكن من اجل مساعدة على المدى الطويل لاصلاح الاقتصاد.

وحذر من ان الموقف اصبح الان في غاية الخطورة. واضاف قوله ان معدل التضخم الذي تجاوز بالفعل ٤٠٠ في المئة سنويا لا يزال في ازدياد وان خزانة الدولة خالية.

وقد تعهدت واشنطن فعليا بتقديم ٢.٥ مليار دولار في هيئة معونة مدنية وعسكرية العام القادم. وقال بيريز ان الولايات المتحدة كانت متفهمة، ولكن اسرائيل يجب اولا ان تتخذ اجراءات بنفسها.

وقد ظهرت بالفعل خلافات في الائتلاف المتعدد الاحزاب حول السياسة الخارجية للبلاد. فقد انتقد وزير الخارجية اسحق شامير بشدة الخطة التي طرحها الرئيس ريغان عام ١٩٨٢ لاحلال السلام في الشرق الاوسط في حين يقول بيريز ان الاقتراحات تستحق الدراسة.

تل ابيب - واشنطن

رابين: سنحسن مستوى المعيشة في الارض المحتلة

صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اثناء مقابلة مع «عبدالوهاب دروشة النائب العربي العمالي بانه يعتزم «تحسين وتطوير مستوى المعيشة» في الاراضي المحتلة.

وقد اعلن رابين بهذه المناسبة انه سيتخذ قرارا يتعلق باعادة فتح جامعة «النجاح» في نابلس بالضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن خلال الايام العشرة المقبلة.

ومما يذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت اغلاق جامعة النجاح وهي اكبر جامعة في الضفة الغربية وتضم ٣٥٠٠ طالب، في ٣٠ آب الماضي لمدة اربعة شهور. وقد اتخذت السلطات هذا القرار بعد ان ضبطت «مواد للدعاية الهدامة» و«نماذج من البلاستيك من رشاشات كالاشينكوف».

القدس - ا ف ب

المجلس الوطني قد ينعقد في قبرص او اليونان او مالطة

نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر فلسطيني في الجزائر قوله ان السيد ياسر عرفات يعتزم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في احدى دول حوض البحر المتوسط غير العربية.

واضاف المصدر انه ازاء تردد الجزائر في استقبال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بسبب معارضة سوريا والمنظمات الفلسطينية الوثيقة الصلة بها، فان عرفات يبحث في الوقت الراهن مختلف الخيارات المتاحة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية العام الحالي وذلك بغض النظر عن معارضة خصومه.

واوضح المصدر نفسه ان احد الاحتمالات المطروحة في هذا الصدد هي دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في احدى دول البحر المتوسط غير العربية مثل اليونان او قبرص او مالطة. كما انه لا يستبعد ان يقع اختيار عرفات، بعيدا عن الجزائر التي سبق ان طلب منها انصاره استضافة المجلس الوطني الفلسطيني، على بغداد التي عرضت ذلك او حتى مقر جامعة الدول العربية في تونس.

واشار المصدر نفسه الى ان مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني كانت محور مناقشات اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي اجتمعت خلال هذا الاسبوع في تونس.

واضاف المصدر نفسه ان مسألة اختيار مكان انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني قد تحسم على اثر الزيارة القادمة التي سيقوم بها وفد من «فتح» للجزائر لاطلاع السلطات الجزائرية على قرارات اللجنة المركزية.

وقد اتخذت هذه القرارات فيما يبدو على اساس استمرار المنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا في مناهضتها لعرفات على الرغم من المحاولات المتعددة التي قام بها وسطاء من الجزائر واليمن الجنوبية.

ويرى المراقبون ان النداء الذي وجهته اللجنة المركزية لفتح علانية على اثر اجتماعها الاخير الى الجزائر ودعتها فيه لاستضافة الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني، يحمل على الاعتقاد بان الجزائر لا تزال متحفظة في هذا الصدد ما دام الفلسطينيون بكل اتجاهاتهم لم يتجاوزوا خلافاتهم.

ويعتقد المراقبون ان موقف الجزائر اصبح حرجا في ظل هذه الاوضاع

(البقية على الصفحة ٨)

موندیل يأمل بدفع ريغان الى ارتكاب اخطاء في المناظرة التلفزيونية صباح اليوم

يلتقي الرئيس ريغان ومنافسه الديمقراطي السيد وولتر مونديل في مناظرة تلفزيونية الساعة الرابعة فجر اليوم بتوقيت بيروت في وقت تشير فيه استطلاعات الراي الى ان الرئيس ريغان يتجه نحو انتصار ساحق في انتخابات الرئاسة الشهر المقبل.

ويأمل السيد مونديل ان يستطيع حمل الرئيس ريغان على ارتكاب خطأ كبير امام ملايين المشاهدين ويحول دفة المعركة الانتخابية. وتظهر استطلاعات الراي في الوقت الحالي ان الرئيس ريغان يتقدم على السيد مونديل بنحو ٣٠ نقطة مئوية.

ولم تشهد المناظرات التلفزيونية التي تجري منذ ٢٤ عاما وتسبق معركة انتخابات الرئاسة مرشحا يقف امام الكاميرات في حين يوجد فارق كبير بينه وبين منافسه مثل السيد مونديل.

وقال عضو كبير بالحزب الديمقراطي طلب عدم نشر اسمه لرويتر انه يتعين على السيد مونديل ان يظهر بمظهر قوي والا انتهى كل شيء.

وتختبر المناظرة التي تستمر ٩٠ دقيقة وهي اولى مناظرتين مؤتمرا صحفيا حيث يقف المرشحان جنبا الى جنب ويردان على اسئلة مجموعة من الصحفيين دون ان يخاطبا بعضهما بعضا بشكل مباشر.

وقال مساعدو حملة السيد مونديل ان الاميركيين سيشاهدون (فريتز) وهو اسم الشهرة للسيد مونديل في صورة جديدة تتسم بالقوة في مواجهة الرئيس ريغان الذي يتمتع بشعبية كبيرة في قضايا السياسة الداخلية.

وفي الوقت الذي لم يبق فيه سوى نحو شهر على الانتخابات التي تجري في السادس من تشرين الثاني المقبل. فانه لم يحدث من قبل ان تخلف احد المنافسين على الرئاسة مثل السيد مونديل.

الاعداد للمناظرة

وقضى المتنافسان يوم امس الاول في الاعداد للمناظرة حيث قضى الرئيس ريغان يومه في منتجع كامب ديفيد الرئاسي. والسيد مونديل في واشنطن وستتاح للسيد مونديل الذي تعرض لانتقادات لاسلوبه الهادىء في الحديث ونبرته المتشائمة. فرصة لاظهار اسلوب جديد يتسم بالقوة امام الملايين من مشاهدي التلفزيون المتوقع ان يشاهدوا المناظرة التي تستغرق ٩٠ دقيقة في لويزفيل بولاية كنتاكي.

وقد هاجم الرئيس ريغان امس الاول خطة مونديل لكسب الحرب على المخدرات. وقال ان حكومته وضعت بالفعل كل اقتراحات السيد مونديل موضع التنفيذ.

ولن يوجه اي من المتنافسين حديثه الى الاخر مباشرة بل ان هيئة من الصحفيين ستوجه اليهما الاسئلة

ومن المنتظر ان يقول السيد مونديل ان رئاسة الرئيس ريغان كانت غير عادلة للفقراء والسود عن طريق تخفيضات في برامج الرعاية الاجتماعية في الوقت الذي ساعد فيه الاغنياء عن طريق خفض الضرائب.

وقد قال مونديل انه يريد ان يجعل من هذه القضايا محور الحملة وليس مجرد مناقشة الاسلوب. لكن من المتوقع ان يثير الرئيس ريغان مسألة سجل السيد مونديل ابان شغله منصب نائب الرئيس في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر.

وقال السيد مونديل للصحفيين في واشنطن امس ان الحملة تحولت الى حملة اعلانية.

ونفى نجاح الرئيس ريغان فيما يتعلق بالمخدرات قائلا ان تجارة المخدرات «الآن اكبر تجارة في اميركا».

لويزفيل - ر

هكذا اصل الأصل

الهاشم: الخلوات لن تستأنف هذا الاسبوع

استبعد الوزير جوزف الهاشم استئناف عقد الخلوات الوزارية خلال هذا الاسبوع وقال في تصريح ادلى به امس: ان تأجيل الخلوات الوزارية لا يعني غياب الاجتماعات الرسمية لبحث القضايا المطروحة على بساط البحث والتي تتطلب قرارات ومواقف عاجلة.

وردا على سؤال قال الوزير الهاشم، ان اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل سيخصص لدرس مشروع قانون الموازنة تمهيدا لاحالته على مجلس النواب قبل السادس عشر من الشهر الجاري، اذ ان المادة ٣٢ من الدستور تقول بضرورة البدء بدرس الموازنة العامة والتصويت عليها قبل الخوض في بحث اي مشروع آخر.

وقال ان مجلس الوزراء يمكنه، ايضا، خلال جلسة الاربعاء المقبل، بحث اي موضوع طارىء او اية قضية ملحة تستوجب النظر.

وسئل الهاشم: هل سيسبق جلسة مجلس الوزراء، اجتماعات وزارية؟ فقال: لا اعتقد لاننا بانتظار رئيس الحكومة من الخارج وعودته قد لا تتم قبل يوم الثلاثاء المقبل.

واضاف: على كل حال فان الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي سيجتمعان، بحضور الوزراء، لتقويم نتائج زيارة رئيس الحكومة والوزير نبيه بري الى نيويورك وما رافقها والاطلاع، بالتالي، على المباحثات التي اجريناها هناك.

بيار حلو: هنالك مؤامرة تهدف لاضعاف الشرعية

قال النائب بيار حلو ان المطلوب الآن هو وعي اللبنانيين قبل فوات الاوان لان هناك مؤامرة مخططة تستهدف اضعاف الشرعية والتخلص من كل رموزها لتدمير هذا البلد في ظل بقاء السلاح والمسلحين.

وقال حلو، بناء لبنان الغد لا يتم تحت الضغوط وكل الامور تصبح صعبة ومستحيلة المنال.

واكد حلو ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان دون ثمن «وهذا ما يجب ان يعيه الجميع».

ولفت حلو الى ان اميركا تبقى العنصر الاهم في الوصول الى حل مع اسرائيل مهما كانت سياستها ومهما كان شعورنا تجاهها.

ودعا حلو الى تفاهم اللبنانيين لتجنب اي معركة في الجنوب لانها ستشرذمه وتوزعه الى اقضية طائفية تحارب بعضها.

وقال: المؤامرة في لبنان تتخذ كل يوم وجها جديدا. ونلاحظ منذ مدة ان اصحاب المؤامرة يركزون على كل مقومات الوطن. ففي الماضي كنا ننتقد رئاسة الجمهورية، اما اليوم فهناك تركيز مقصود على هذا المنصب بالذات. وكنا ايضا في الماضي ننتقد اعمال الحكومة، واليوم نرى ان المقصود هو اضعاف مجلس الوزراء بالذات. هذا بالاضافة الى الحملة الموجهة ضد مجلس النواب الذي كان ولا يزال المحافظ الوحيد على الشرعية، فبدل ان يصار الى محاسبته على اسس القضايا والشؤون التي تصدر عنه، نرى ان الهدف بات اضعافه كمؤسسة وككيان موجود على الساحة.

وبالطبع فان الغاية من كل هذه الامور هي اضعاف الشرعية والتخلص من كل رموزها في اطار مؤامرة مخططة لتدمير هذا البلد، وتدمير كل المقدسات التي بنيت عليها المؤسسة اللبنانية. كل ذلك يتم في ظل بقاء السلاح والمسلحين، واذا لا سمح الله تعطلت الصيغة وتعطل القضاء وتوقفت الادارة فلن يبقى شيء من الوطن.

المطلوب اذن في هذه المرحلة الخطيرة هو وعي اللبنانيين قبل فوات الاوان، والاتفاق على بعض القواسم المشتركة ومنها الانطلاق الى حل قضية حملة السلاح والمزايدات الرخيصة التي تضر ولا تنفع والتي تقتل بدل ان تداوي. واذا بقينا على ما نحن عليه فسوف نكون جميعا شركاء في خراب هذا البلد.

علي الخليل يتابع اتصالاته بشأن رئاسة المجلس

اكدت اوساط نيابية ان النائب الدكتور علي الخليل يتابع اتصالاته بشأن ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب وهو يستمر بالقيام بمشاوراته لرصد مواقف الكتل النيابية والقوى السياسية من قضية انتخابات الرئاسة الثانية.

الرئيس الجميل حضر قداسا وجنازا لمناسبة اربعين الشيخ بيار

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة فقيد لبنان المرحوم الشيخ بيار الجميل، اقيم قبل ظهر امس قداس وجناز في المقر الرئاسي الصيفي في بكفيا، حضره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وافراد العائلة وعدد من الاقرباء والاصدقاء.

الجبهة تؤيد الاسعد

قالت «وكالة الانباء الصحفية» ان «الجبهة اللبنانية» بحزبيها الكتائب والوطنيين الاحرار، اتخذت قرارا مبدئيا بتأييد الرئيس الاسعد في انتخابات المجلس النيابي.

وذكرت ان الرئيس كميل شمعون ابلغ الرئيس الاسعد تأييده، وذلك خلال اتصال هاتفي تم بين شمعون واحد نواب حزبه هذا الاسبوع.

وقال النائب المعني ان شمعون ابلغ الاسعد تأييده في انتخابات رئاسة المجلس النيابي بالنسبة الى الاسماء المطروحة للرئاسة.

وذكرت ان حزب الكتائب اتخذ قرارا بهذا الصدد بتأييد الاسعد بعد غربلة الاسماء المطروحة لرئاسة المجلس.

الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اليوم اجتماعهما الاسبوعي المشترك برئاسة الدكتور ايلي كرامة لعرض الاوضاع العامة في البلاد سياسيا وامنيا بخاصة في ضوء زيارة رئيس الحكومة الى هيئة الامم المتحدة ومحادثاته مع المسؤولين الاميركيين.

وكان الدكتور كرامة واعضاء المكتب السياسي الكتائبي حضروا امس الصلاة في ذكرى اربعين غياب رئيس الكتائب الراحل الشيخ بيار الجميل.

المفتي خالد بدأ زيارته لبولونيا

وصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى وارسو آتيا من الاتحاد السوفياتي لتمضية فترة عشرة ايام بدعوة من المجلس الاسلامي الاعلى، يلتقي خلالها الرئيس البولوني ورئيس الوزراء ووزير الاديان ورئيس الكنيسة الكاثوليكية.

وسيزور المفتي خالد تجمعات المسلمين في بولونيا ويشارك في حفل افتتاح مجمع اسلامي في وارسو يضم مسجدا ومركزا اسلاميا وناديا ثقافيا.

كاظم الخليل التقى لحود وشاهين

استقبل نائب صور السيد كاظم الخليل، في منزله في الحازمية ظهر امس، النائبين فؤاد لحود ورفيق شاهين، وعرض معهما الاوضاع من جوانبها المختلفة، خصوصا الاستعدادات القائمة لانتخابات رئاسة المجلس النيابي.

مع عودة كرامي وشمعون وسكاف وبري النشاط الحكومي يتجدد هذا الاسبوع ومجلس الوزراء الاربعاء حافل بجدول الاعمال

مع عودة رئيس الحكومة والوزراء الموجودين في الخارج الى بيروت في مطلع هذا الاسبوع، يعود النشاط الحكومي والسياسي الى الساحة اللبنانية بزخم وقوة لمتابعة الابحاث والاتصالات في دعم مسيرة تثبيت الامن وتحرير البلاد وتحقيق الاصلاح السياسي.

الرئيس رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري يعودان اليوم الاثنين من باريس التي امضيا فيها امس عطلة نهاية الاسبوع.

كذلك يصل الرئيس كميل شمعون وزير المال والاسكان والتعاونيات صباح اليوم بعد جولة كندية - اميركية استمرت نحو عشرة ايام التقى خلالها اركان الجالية اللبنانية وبعض المسؤولين.

اما وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف فينتظر وصوله من باريس في اليومين المقبلين بعد محادثات اجراها مع المسؤولين الفرنسيين.

ومع اكتمال عقد اعضاء الحكومة، يعقد مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل جلسته الاسبوعية العادية قبل ظهر الاربعاء المقبل للبحث في المواضيع الاتية:

١ - مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٨٥ والبت بارقامها بعد تسوية التحفظ الذي كان ابداه الرئيس كرامي لجهة ارقام موازنة الدفاع.

٢ - عرض نتائج الخلوات الوزارية والبت بمواعيد استئنافها وتحريك عمل اللجان المنبثقة عنها.

٣ - متابعة الاتصال بين بيروت ودمشق لجهة تحريك البت بالخطة الامنية في الجبل من جهة. والتشاور في شأن الاراء المطروحة في الترتيبات الامنية لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

٤ - النتائج التي حققتها زيارة الرئيس كرامي لنيويورك ومحادثاته مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ومساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي بالاضافة الى الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دو كويار والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ووزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والسعودي الامير سعود الفيصل. واصداء كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

٥ - الجواب الذي من المتوقع ان يعود به غدا الثلاثاء ممثل الرئيس الجميل الى المملكة العربية السعودية الرئيس تقي الدين الصلح لجهة معاودة المملكة دورها المساعد والداعم للبنان واعادة فتح سفارتها في بيروت بعد الاشكال الذي حصل عقب الاعتداء الاثيم على القنصلية السعودية.

٦ - تقويم نتائج الاجراءات التي اتخذها الحكم للجم الدولار والحد من عمليات التلاعب والمضاربة على حساب الليرة اللبنانية. ومن المتوقع ايضا ان يعرض الرئيس شمعون على مجلس الوزراء نتائج لقاءاته مع المسؤولين الكنديين والاميركيين واركان المغتربين وان يحذو الوزير سكاف حذوه على صعيد اجتماعاته مع المسؤولين الفرنسيين.

في كل حال سيجتمع الرئيس الجميل مع الرئيس كرامي فور عودته الى بيروت لتقويم التحرك الدبلوماسي اللبناني ونتائجه خصوصا لجهة طلب الوساطة الاميركية في مفاوضات غير مباشرة بين لبنان واسرائيل بهدف التوصل الى ترتيبات امنية تؤمن انسحاب القوات الاسرائيلية والدور الذي ستؤديه الامم المتحدة عبر زيادة عدد قواتها وتوسيع انتشارهم وصلاحياتهم في جنوب لبنان.

معتبرا حكومة الوحدة الوطنية سبيلا وحيدا للحل الوزان: الخلوات واجبة لارساء نظام وطني وسوريا تقوم اليوم بدور ايجابي

راى الرئيس شفيق الوزان ان الدور السوري الجديد في لبنان نجح في نقل لبنان من وضع الى آخر، مبديا توقعه في انسحاب قريب للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. ووصف خلوات بكفيا الوزارية بانها كانت واجبة لارساء نظام وطني جديد ومنيع للبنان، معتبرا ان الذي يحكم علاقات الدول هو المصالح وليس المبادىء، لافتا ان اسرائيل تعمل على تفكيك البنية اللبنانية من خلال قاعدة «فرق تسد».

واشار الى ان حكومة الوحدة الوطنية تشكل اليوم السبيل الوحيد للوصول الى حل للازمة اللبنانية، معربا عن اعتقاده ان الانتشار الشيعي في غرب بيروت ليس هيمنة، مشددا على وحدة الصف الاسلامي والوطني.

خلوات بكفيا

استهل الرئيس الوزان حديثه الى مجلة «المونداي مورننغ» التي تصدر اليوم بالتعليق على نتائج خلوات بكفيا الوزارية:

الوطن بحاجة لقواعد جديدة ينطلق منها في نظام حكمه. سواء على صعيد المؤسسات الدستورية، او على صعيد بعض النظم الادارية او الاقتصادية، من ضرائبية وغيرها. واعادة النظر بهذه النظم امر ضروري ومفروغ منه.

هناك مطالب اصلاحية طالما نادينا بها، صحيح ان الممارسة ونوايا النفوس هي اهم من النصوص. ولكن، تبقى النصوص اسسا ومنطلقات يحتمي بها الحاكم احيانا كي لا يتطور او يتقدم من هنا، وفي ظروفنا هذه، علينا الاسراع في اعادة النظر بكل ما قد تخطاه الزمن. ولو ادرك اللبنانيون هذه الحقيقة ووعوها، ولو سعوا في تطوير لبنان كما يجب، لما كنا اليوم بحاجة لمثل هذا التفجير. من هنا اقول ان نتائج الخلوات الوزارية تبقى حقيقة واقعة ومهمة، لان هذه الخلوات قد تطرقت في مناقشاتها الى الامور التي يجب ان تبحث بها، وقد نتج عن هذه الخلوات حتى الآن انشاء الهيئات واللجان التي ستنصرف الى البحث في هذه القضايا.

● هل تعتقد ان القضايا الاساسية سوف تعالج؟

□ القضايا الاساسية تبقى في النفوس. انما وضع النصوص يحدد اساسا للانطلاق في تحسين ما في النفوس.

● الا تعتقد ان من واجب الدولة تطوير وتوحيد المناهج التعليمية لخلق جيل وطني منيع وموحد مناطقيا وطائفيا؟

□ هذا امر اساسي يدخل في صلب ارساتنا للاسس التربوية، وقد تكون بحاجة لمثل هذه الانطلاقة اكثر من غيرها، لان المناهج التعليمية الموحدة تساهم في توحيد النفوس.

● هل تتوقع ان تنجح الخلوات الى حد ما في خلق لبنان جديد؟

□ هذه الخلوات واجبة. اما ان اتوقع نجاحها او فشلها فهذا سابق لاوانه نظرا للاجواء والمناخات القائمة. اتمنى من صميم قلبي ان تنجح هذه الخلوات في الوصول الى ما يرضي اللبنانيين، وما يساعدهم على ارساء قواعد جديدة لنظام وطني جديد ومنيع على اسس من الديمقراطية، والحرية والعدالة والمساواة.

الانقسامات اللبنانية

● اذا تحقق ما اشرت اليه، فهل تتوقف الانقسامات الوطنية والطائفية والخلافات السياسية في لبنان؟

□ الحياة تدور. ليست كلها صحة وعافية. احيانا تصادفنا امراض فجائية او ياتي وباء. وقد يجرح الانسان نفسه احيانا، او قد ياتي هذا الجرح من الغير. ليس علي الآن ان اتوقع وقف الانقسامات في الصف اللبناني، بل علي ان احقق المبادىء الصحيحة السليمة. وما قد ياتي لاحقا يكون اما نتيجة طبيعية لما يمكن ان يحدث من ممارسات خاطئة لهذه المبادىء، او قد تطرأ على لبنان احداث لا دخل له بها.

وقد سبق ان قلت انه من السهل ان يعيش الانسان ضمن اقاربه حين يكون في جوارهم ولكن حين يسكن الى جواره من هم من غير الاقرباء، او من صنف الاعداء فهذا يختلف تماما: الا يقال: «الجار قبل الدار»... للاسف هذا الجار فرض نفسه وما زال يفرضها علينا منذ ان زرعت اسرائيل في قلب العالم العربي. ونحن في لبنان نتلقى كل النتائج نظرا لوجود اسرائيل.

الوطن النهائي

● هل يمكن ان نصون لبنان من العوامل الخارجية ومن الانعكاسات والتطورات الخارجية التي تؤثر على وحدة اللبنانيين؟

□ هذا يتطلب اعدادا سليما، وتربية سليمة. ويجب تقوية ايمان اللبنانيين بوطنهم كي يشعروا بانهم يعيشون في هذا الوطن سواسية. والا يقوى فريق على حساب فريق آخر. حين يشعر اللبنانيون جميعا بهذا الواقع، يكون دفاعهم عن لبنان بنفس القوة والاندفاع. ولا اريد العودة الى الماضي القريب او البعيد. انما اريد ان اؤكد ان ظروفا كثيرة مرت على لبنان واللبنانيين، مسلمين ومسيحيين. وقد اثبتت ان اللبنانيين جميعا متشبثون بهذا الوطن كوطن نهائي.

● اذا نجحت الخلوات الوزارية في وضع النصوص لمبادىء نظام جديد للبنان، هل تتوقع ان تكون هذه النصوص بمثابة «القلعة» القادرة على صيانة اللبنانيين من المداخلات الخارجية ومن انعكاساتها؟

□ هل يمكن ان يصب عمود من الباطون ويعطي الصلابة الفورية؟ بالطبع لا. يجب ان يمر بعض الوقت لكي يعطي نتيجة الصلابة المطلوبة. وما نحققه او نجسده بنصوص يجب ان تدعمه ممارسات. اي ان النصوص مهما كانت قوية وواضحة فان نجاحها مرهون بالممارسات. واعتقد ان التجارب التي مر بها اللبنانيون قد لقنتهم درسا بليغا لهم ولاجيالهم. فاذا ما ارادوا لانفسهم العيش بسلام، عليهم توفير كل الاسباب اللازمة لذلك، بسد كل الثغرات التي يمكن ان تنفذ منها الرياح الخارجية.

لكن، وبكل اسف، لم ينعقد هذا المؤتمر الوطني، فنما هذا الشعور بالغبن وادى ذلك الى الانفجار. ولا بد لنا اليوم من معالجة هذا الموضوع بصورة جادة وبعيدة عن الادعاءات التي تقول ان هذا غير صحيح.

● اذا صح قولك، فلماذا يدفع كل المسيحيين ضريبة اخطاء هذا النهج الذي لا علاقة لهم به؟

□ هذا النهج قديم ومزمن. وهو ليس وليد هذا العمل او ما قبله. لقد نشأ هذا النهج السياسي قديما، واستمر حتى اليوم. وبقدر ما وفر هذا النهج للمسيحيين من ضمانات كرس فيما بعد واتخذ منحى الامتيازات. ان الاجيال الجديدة التي شملتها الثقافة والتي كثر اطلاعها على ما هو في الخارج من احزاب عقائدية، وطروحات، وانظمة عصرية، يشعرون اليوم بغربة عن بلدهم نتيجة لحقوقهم المهضومة.

● لقد كنت رئيسا للحكومة عندما دخلت القوات المتعددة الجنسية الى لبنان. وكانت اميركا مؤيدة للقضية اللبنانية. لكننا فوجئنا فيما بعد بالتخلي الاميركي عن لبنان. فلم هذا التحول المفاجىء؟ وهل تركت اميركا الساحة اللبنانية مفتوحة للسوفيات ولغيرهم؟

□ ان الاميركيين لم ياتوا لا هم ولا القوات المتعددة الجنسية من اجل انقاذ لبنان. ولم تطلب الحكومة اللبنانية تدخلهم. كانت مهمة الاميركيين والقوات المتعددة الجنسية في بادىء الامر الاشراف على عملية اجلاء الفلسطينيين وسائر القوى التي كانت اسرائيل تصر على خروجها من بيروت لتكف عن ضربها وحصارها. واستنادا الى عبارة وردت في الطلب وهي «معاونة السلطة الشرعية على الحفاظ على المدنيين في بيروت الكبرى». كان الحافز للاستعانة بهذه القوة المتعددة. لقد كان اتفاق خروج الاسرائيليين من بيروت مشروطا بخروج السوريين والفلسطينيين ايضا من بيروت. ولما كان اصرار الفريق اللبناني المؤيد للفلسطينيين والسوريين على رفض دخول الجيش اللبناني الى بيروت الغربية. اقتصر الدور الامني على قوى الامن الداخلي ولم يدخل الجيش يومذاك الى المنطقة الغربية الا لحماية بعض المراكز الحساسة، كمصرف لبنان المركزي والدوائر والمؤسسات الحكومية. ولكن اريد ان اذكر انه من السابق لاوانه الكلام في كل هذه التفاصيل. فالجرح اللبناني ما يزال مفتوحا. والمعطيات المحيطة به تضر في معالجة الامور بكثير من الصبر والحكمة. وقد علمتني تجربتي حقيقة مهمة وان كانت ليست جديدة في عالم السياسة، وهي ان هناك فرقا كبيرا بين من يقرأ ويسمع من الآخرين، وبين من يعايش الاحداث ويمارسها. هناك دول تصرفت من خلال مصالحها وليس من خلال نظرتها الى الحق. من هنا اقول ان اميركا لم ترع مرة واحدة القضية الفلسطينية على انها قضية حق بل وقفت دائما الى جانب اسرائيل لانها شريكتها.

● يعني ان اميركا لم ترع القضية الفلسطينية؟

□ بالضبط. لقد كانت دائما تساعد اسرائيل على تحقيق ماربها. واميركا لم ترع القضية اللبنانية الا بقدر ما يتناسب ذلك مع مصالحها ومصالح اسرائيل في المنطقة. والا لماذا لم تضغط اميركا على اسرائيل في تنفيذ القرار ٤٢٥ الناتج عن اجتياح عام ١٩٧٨؟ ولماذا رضيت اميركا بان تمنع اسرائيل قوات الطوارىء الدولية من الانتشار حتى الحدود الدولية؟

لماذا هناك اليوم بالذات نية لدى اسرائيل في الانسحاب من الجنوب لافساح المجال لقوات الطوارىء الدولية بتوسيع انتشارها. ماذا يحصل اليوم؟ ماذا تبدل؟

● ماذا تبدل برايك؟

□ اسباب هذا التبدل في الموقف الاسرائيلي هو ان اسرائيل اليوم تقع عرضة لضربات المقاومة الوطنية في الجنوب. انها في ظرف يستنزفها ويؤلمها. وهي محرجة امام شعبها. من اجل ذلك تبدل موقف اسرائيل. وهي تبدي موافقتها على انتشار القوات الدولية؟ ولكن اجاه هذا تطبيقا لمبادىء؟ الم تستطع اميركا ان تضغط على اسرائيل في السابق؟ ولماذا تقبل اسرائيل اليوم، ماكانت قد رفضته في الماضي بالنسبة لدور القوات الدولية وانتشارها؟ انا انتظر رد اسرائيل حتى النهاية.

من هنا ارجو ان نرجىء البحث فيما يتعلق باميركا لاننا اليوم امام معطيات تفرض علينا ان نتقبل الامور من زاوية المصالح الدولية. وليس من زاوية المبادىء والحقوق. وانا قد فقدت ايماني بوجود دول تقف معنا استنادا الى المبادىء فقط دون وجود اية مصالح لها.

● الا تعتقد ان سياسة اميركا تبقى عقيمة اذا ارتكزت على دعم اسرائيل فقط وتخلت عن الدول العربية النافذة خصوصا تلك التي تتبع سياسة العالم الحر؟

□ لك ان تستنتج. لكنني اعتبر سياسة الولايات المتحدة عقيمة لهذا السبب ولغيره. خاصة وان مصالحها لا تنحصر فقط باسرائيل، بل هي تربي عداءات في العالم كله.

الحقيقة الاميركية

● لقد رافقت رئيس الجمهورية في زيارته الى اميركا، واجريتما مع الرئيس ريغان ومع معاونيه في الادارة الاميركية محادثات مكثفة. وقد عدتم بانطباعات متفائلة من هناك. لكن ما جرى على الارض كان مغايرا لذلك. فماهي حقيقة موافقكم؟

□ عندما تكون المحادثات بين قوي وضعيف، يكتفي الضعيف باي دعم

(البقية على الصفحة ٨)

الترك قبل مغادرته الى نيويورك تطوير مهمة قوات الطوارىء يعقب الترتيبات الامنية

راى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان غياب «السياسة الاغترابية الواضحة المنظمة ذات الرؤية والتوجه» لم يكن من العمل في سبيل المغتربين، داعيا الى التخلي عن السطحية في معالجة قضايا المغتربين من قبل القيادات التي تجعلها مجالا للوجاهات.

واشار الى ان المغتربين مدعوون لان يلتفوا حول ما يجمعهم وعليهم ان يتحاشوا المواقف السياسية التي تفرق، معربا عن اعتقاده ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كانت انعكاسا للشرعية خلال سنوات الحرب.

وراى ان تطوير مهمة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ياتي عقب الاتفاق على الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل.

فقبيل مغادرته بيروت امس الاول في جولة تشمل نيويورك والبرازيل والارجنتين تحدث السفير الترك بالقول:

اغادر الى نيويورك كي اتسلم رئاسة الوفد اللبناني، ابتداء من الاثنين المقبل بعد عودة الرئيس كرامي. وسامكث فترة حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، ثم اسافر الى برازيليا ومن ثم الى الارجنتين.

في برازيليا يعقد مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية البرازيلية وفي الارجنتين يعقد مؤتمر المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. هذان الحدثان مهمان بالنسبة الينا. اطلق في الماضي شعار «لبنان لا لبنانان»، اما على صعيد الاغتراب فثمة لبنانان لا لبنان واحد، لان «اللبنانان» تملك طاقات هائلة وخصوصا في اميركا اللاتينية، لم نستفد منها حتى الآن. وهذه الطاقات تختصر على الشكل الآتي: طاقات بشرية، واقتصادية وثقافية واعلامية وسياسية، ووطنية. ونملك في القارة الاميركية حيث امضيت ثمانية عشر عاما، وعايشت المغتربين المتحدرين من اصل لبناني، طاقات مهمة لم تعبأ ولم نستفد منها.

كما تمكنا من ايصال رئيس الجمهورية من اصل لبناني الى سدة الرئاسة هو خوليو طوبيه، ويحتمل ان يتم انتخاب باولو معلوف رئيس جمهورية البرازيل المقبل. واذا اردت ان اعدد اسماء الوزراء والنواب وحكام ولايات وجنرالات في الجيش ووسائل اعلام وفنانين وادباء وسفراء تتهيب وتعتز. فلسفتنا في لبنان، على كل المغتربين ان يكونوا مواطنين صالحين لتلك البلاد قبل اي شيء آخر. نحن لا نريد ان يكون ولاء اللبناني او ابنه في المغترب، لغير البلد الذي هو فيه. كذلك لا نقبل ان يكون ولاء الاجنبي الذي يعيش في لبنان لغير لبنان، الذي يؤمن له مستقبله ومستقبل اولاده. لذلك رسالتنا الدائمة لهم ان يكونوا قبل كل شيء مواطنين صالحين لبلدانهم.

- ومن خلال برازيليتهم وارجنتينيتهم او اميركيتهم او كنديتهم ومن خلال مواطنيتهم في تلك البلاد، اذا كان في مقدورهم ان يخدموا وطنهم الام، فنحن نشكر لهم ذلك.

الافادة من الطاقات

اما كيف اتصور الاستفادة من هذه الطاقات؟ اتصورها على خطوط عدة:

- الخط الاول: اجراء مسح للمنتشرين في بلاد الاغتراب. ونحن لا نملك رقما صحيحا عن ذلك. نريد البدء بعملية احصائية. واذا كان العدد ثلاثة ملايين، فقد يكون بينهم الاطباء والمحامون والنواب. ويجب ان نتعرف الى اسمائهم كي نتمكن من الوصول اليهم.

- الخط الثاني: ايجاد «اللوبي اللبناني» ومهمته دعم لبنان ديبلوماسيا وسياسيا. وتاسيس جمعيات صداقة «جمعية الصداقة اللبنانية - البرازيلية»، و«الارجنتينية - اللبنانية»، و«الكولومبية-اللبنانية». تضم اعضاء من المغتربين ومن اللبنانيين المقيمين، وعليها ان تكون ذات حضور معنوي وروحي وديبلوماسي، عندما يحتاج اليه لبنان.

- الخط الثالث هو الحضور الاقتصادي، اي القدرة على انشاء غرفة تجارة تساعد على انماء التبادل الاقتصادي - التجاري بين لبنان والبلد الذي تنشأ فيه. وهذه عملية اقتصادية تجارية بحتة من خلال المؤسسات التجارة المشتركة التي يفيد وجودها. وقد وضعت موضع التنفيذ هذه المشاريع. وقد نجحت اذ انشئت غرفة تجارة لبنانية - ارجنتينية، وقد اصبحت مؤسسة كبيرة. وانشئت جمعية صداقة، ونشر التراث اللبناني على الصعيد الثقافي في بلدان الاغتراب، ونشر تراث تلك البلاد في لبنان.

واذا كان الوضع الامني لا يسمح، ينبغي ان يحضر الى لبنان الآن اللبنانيين كي يتعرفوا الى لبنان، وتحضير برامج لهم في الصيف، كي تكون اقامتهم مفيدة وممتعة.

التنسيق بين النوادي اللبنانية والمؤسسات الموجودة في القارات، وتبادل الخبرات. واقامة دورات رياضية على نسق الاولمبياد، سميناها «ارزياد»، للرياضيين اللبنانيين. وبحثنا هذا المشروع مع المدير العام لمديرية الشباب والرياضة العقيد غالب فحص، في العام ١٩٧٥. هذه الامور كلها لا تؤدي الى اشكالات لانها بعيدة عن السياسة، ونحن نبحث عن ما يجمع المغتربين لا عن ما يفرق بينهم.

وضع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وهي موضوع المؤتمر في بيونس ايرس. هذه الجامعة اعطيتها الكثير من جهودي وكنت اتمنى ان اراها من اكثر المؤسسات ازدهارا. وتعثرت قليلا. واردنا ان تكون هذه المؤسسة الجامع المشترك بين اللبنانيين في العالم، قوية متينة فاعلة.

لم يكن ثمة سياسة اغترابية واضحة منظمة، ذات رؤية وتوجه، تمكننا من العمل في سبيل المغتربين. والقيادات تجعل من المؤسسات الاغترابية مجالا للوجاهات... لذلك مطلوب منهم ان يتخلوا عن السطحية، والانكباب على قضايا الاغتراب على اسس فاعل وعميق.

واريد ان اوضح فرقا بين كلمة «مغترب» عندما تطلق على كل اللبنانيين فهي خطأ. وما نقصده بها هو بني قومنا. والمغترب هو الذي غادر لبنان، بينما المولود في الاغتراب هو ابن البلاد. لذلك اطلقنا على الجامعة اسم «مديرية المغتربين والانتشار اللبناني».

تسييس الجامعة

● يقال ان الجامعة تسيست. وما حصل في الداخل انعكس على الخارج، واصبحت طوائف واحزابا وتيارات سياسية متناقضة. وهذا يمنع الجامعة من ان تكون مؤسسة واحدة تعمل للبنان الواحد. ما رأيك؟

□ قد نكون ظلمناها قليلا. لان الجامعة ضعفت لانها جربت ان تحافظ على الشرعية. وفي احدى الفترات، كانت الجامعة اللبنانية انعكاسا للشرعية خلال سنوات الحرب. وافرزت الحرب مؤسسات اخرى ذات مواقف. لان الجامعة تضم من كل التيارات، فلم تقدر ان تقوم بدور سياسي معين، يريده الافرقاء. لا مشكلة على الصعيد السياسي، طالما ان الدولة متوافقة على وحدة الارض والشعب والمؤسسات. لبنان السيد الحر، المستقل المعافى نريد ان يلتف المغتربون حول ما يجمعهم. وعليهم ان يتحاشوا المواقف السياسية التي تفرق.

تطوير نظام الجامعة الثقافية

● بصفتك ممثلا رئيس الجمهورية الى البرازيل ما هي مهمتك؟

(البقية على الصفحة ٨)



■ بري . اقتحم نيويورك ■

وقائع الاتصالات لوقف الانسحاب الاسرائيلي من اقليم الخروب
[illegible] لرسم "خطوط حمر" بين القوات السورية والاسرائيلية

كان الرئيس امين الجميل، يعكس صورة المخاوف الكبيرة التي تساور الحكم، عندما صارح زواره من النواب، يوم الاربعاء الماضي، بانه يتخوف من انسحابات اسرائيلية من جزين والاقليم، فيما لبنان يقوم بحملة في الامم المتحدة يقودها رئيس الحكومة والوزير نبيه بري ومجموعة من نجوم الديبلوماسية اللبنانية، لتسريع انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب، وتدارك اية انسحابات اسرائيلية جزئية، لا يمكن لاحد ان يتكهن بنتائجها على مستقبل لبنان.

وللانسحاب الاسرائيلي من اقليم الخروب قصة، قد يكون الاطار العام المرسوم لها، معروفا من خلال الحوار الذي جرى بين المسؤولين اللبنانيين والموفد الاميركي ريتشارد مورفي، لكن التفاصيل والوقائع التي رافقت التلويح الاسرائيلي بالانسحاب الجزئي، لا تزال محجوبة عن الكثيرين وربما عن اوساط الحكم نفسه.

والحقيقة، ان الحكم لا يملك ان يفعل شيئا عمليا لتفادي اي انسحاب اسرائيلي من دون الجانب الاميركي، وهذا ما دفع بقيادات لبنانية، تعمل للقضية اللبنانية بعيدا عن الاضواء الاعلامية، للتحرك دوليا بغية ابعاد كاس الانسحابات المرة، عن شفاه الحكم واللبنانيين، فاي انسحاب من الاقليم او من جزين، يعني اشعال فتنة طائفية في المنطقة، ووقوع مذابح لا تقل هولا عن مذابح حرب الجبل، لا بل انها في راي المراقبين، نهاية لصيغة العيش الواحد، وربما للبنان الواحد، وقفزة سريعة نحو تكريس الفرز الديمغرافي، والتقسيم القائم على الارض.

من هذا المنطلق، تحركت شخصية لبنانية تعمل للقضية اللبنانية على خط اميركي – اوروبي، لمنع وقوع الكارثة، واستطاعت لا ان توظف رصيدها الكبير لدى الادارة الاميركية وبعض الاحزاب الاوروبية الموجودة في السلطة، وانما ان ترمي بوزن الفاتيكان، وقداسة الحبر الاعظم بالذات، لبدء حوار مع ادارة الرئيس ريغان، لممارسة نفوذها على اسرائيل لتجنيب لبنان واللبنانيين محنة جديدة قد تكون قاضية هذه المرة على لبنان والصورة التي لا تزال بعض قسماتها المظهر الحضاري الوحيد لهذا البلد امام العالم.

كيف كان التحرك لمواجهة المخاطر الجديدة؟

التحرك كان على خطين:

الاول قاده امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغستينو كازارولي، الذي اجرى اتصالا مباشرا بوزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز، والثاني تولته الشخصية اللبنانية نفسها مع قوى نافذة في الادارة الاميركية، وكان محور التحركين، ان ينهض السيد شولتز بمبادرة تلقائية وشخصية نحو الشعب اللبناني، وان يجري اتصالات مباشرة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بالتناوب ووزير الخارجية اسحاق شامير الموجود في نيويورك، على رأس الوفد الاسرائيلي المشارك في الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وبالفعل، تجاوب السيد شولتز مع مساعي الفاتيكان، ومع رغبات المسؤولين في الادارة الاميركية، على رغم انه ابدى عتبا على السياسة التي ينتهجها المسؤولون اللبنانيون في المرحلة الراهنة، وقال بصراحة ان مصير الشعب اللبناني موضوع اهتمام شخصي منه، وان كان يجد نفسه غير معني بالسياسة التي ينفذها لبنان الان.

واكد شولتز انه لم، ولن يحمل الشعب اللبناني مسؤولية تفجير السفارة الاميركية في عوكر، ولا مسؤولية السياسة المتبعة الان في لبنان منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار.

وزير الخارجية الاميركي تحرك لعمل شيء ما، يتدارك به وقوع الكارثة التي يتخوف منها اللبنانيون فاجرى اتصالا هاتفيا بالموفد الاميركي الى الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الموجود في بيروت، وكان عائدا للتو من اجتماع مع الرئيس الجميل في بكفيا، وابلغ مورفي وزيره انه سمع الكثير عن هذه المخاوف من الرئيس الجميل، فطلب اليه ان يثير الموضوع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحاق رابين، فور وصوله الى اسرائيل، وذكر انه شخصيا اي شولتز سيجتمع الى اسحاق شامير ويعالج الموضوع معه.


■ الجميل ومورفي : تحرك بدا ايجابيا ■

والتقرير الذي وصل الى بيروت عن لقاء شولتز – شامير، يشير الى ان ناظر الخارجية الاميركي وضع وزير خارجية اسرائيل في اجواء الاتصالات التي اجريت معه بشأن الوضع الدقيق جدا في الجنوب، واحتمال قيام تحرك اسرائيلي، يترك انعكاسات سلبية على تركيبة لبنان الديمغرافية، ونتائج قاتمة على المسيحيين في المنطقة.

ويقول التقرير ان شامير كان منفعلا وغاضبا خلال اللقاء، لكنه تحدث بلهجة قاسية جدا عن المسؤولين اللبنانيين، وانه حرص خلال حديثه على التاكيد بان لا نية سوء عنده تجاه الشعب المسيحي، الا انه وصف زعماءهم بانهم «ناكرو جميل، وانهم يجب ان يدفعوا ثمن مواقفهم». وقال شامير: على رغم ان الجيش الاسرائيلي حررهم من النير الفلسطيني، وحرر الدولة اللبنانية من الدولة التي اقامها ياسر عرفات في عاصمتهم، فانهم يتخذون مواقف قد تؤدي الى عودة الفلسطينيين مجددا الى بيروت.

وقال شامير – وفقا للتقرير المذكور – مخاطبا شولتز: ان اسرائيل لا تخاف من المدفع، لكنها تابى ان تؤذى باتهامات باطلة. حرب الاتهامات التي تشن علينا في لبنان، هي التي تؤذينا اكثر من الحرب العسكرية. وقال شامير بشيء من الغضب لوزير الخارجية الاميركي: تصور ان وزير الاعلام اللبناني جوزيف سكاف عقد مؤتمرا صحافيا للمراسلين الاجانب، في بيروت، ليتهمنا بـ «مذبحة سحمر».

ويشهر بنا امام العالم، في الماضي حملونا اوزار مذبحة صبرا وشاتيلا، واليوم يلصقون بنا تهمة ارتكاب مذبحة «سحمر»، وهي شأن لبنان داخلي، وقعت بين عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» والاهالي في سحمر، لقد طفح الكيل. لبنان شكانا الى الامم المتحدة، اتهمنا بسرقة مياهه، والتنكيل بابناء الجنوب، على رغم ان جيشنا في الجنوب، في موقع الدفاع عن النفس، ومع ذلك يطلب منا ان نقدم اليه امنه واستقراره على طبق من فضة.

اصغى شولتز الى ملاحظات شامير، ثم تكلم داعيا الى ضبط النفس، وعدم الاقدام على اية خطوة تجعل من احتمال التفاوض على حلول جذرية للوضع ضربا من المستحيل، وقال ان اي انسحاب جزئي لن يؤدي الا الى مزيد من العنف والدم، والى اتساع رقعة الارهاب في لبنان. وابلغ شولتز شامير انه اتصل بريتشارد مورفي الموجود في بيروت، وطلب اليه ان يسعى بدوره لدى شمعون بيريز لتجميد الوضع في الجنوب، بانتظار عودة الموفد الاميركي الى واشنطن، وتحديد خطوط التحرك الاميركي المقبل، لاجراء مفاوضات تفضي الى اتفاق يضمن انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان، والا فان عرض الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من لبنان، من غير شرط الانسحاب المتزامن مع القوات السورية يذهب سدى وهباء منثورا في مهب التطورات الغامضة النتائج.

ويروي التقرير ان شامير، اقتنع، بعد حوار استمر ساعتين، بضرورة تجميد الوضع، وقال لشولتز انه بامكانه طمانة الفاتيكان الى ذلك.

اللعب على الحل ومشكلة التفاوض!!

كانت المفاجاة غير المتوقعة ان التجميد الذي وعد به شامير شولتز، قد تبخر بسرعة، وعادت المخاوف من الانسحاب الجزئي تخيم فوق اقليم الخروب وجزين، وتقول المعلومات التي نقلتها جهات ديبلوماسية متخصصة في رصد التحركات الاسرائيلية، ان سبب ذلك يعود الى التحرك اللبناني الذي قام به رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير نبيه بري في اروقة الامم المتحدة، حيث

القصة الكاملة للازمة المفاجئة بين كرامي وادارة ريغان

اعطيا للراي العام الدولي، صورة معبرة عن «الاسرائيلي البشع» في الجنوب اللبناني، وهي صورة ازعجت شامير في واشنطن، وجعلته يقف على منبر الامم المتحدة، ليشرط انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب، بترتيبات امنية تضمن عدم عودة الفدائيين الى الجنوب، ويظهر على شاشات التلفزة الاسرائيلية، ليطلب التفاوض مع فريق لبناني حول الترتيبات الامنية، وهذا يعني ان شامير لا ينتهج سياسة واضحة في موضوع لبنان.

ويكشف احد وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، النقاب عن حقيقة سياسة شامير، فيقول انه اجتمع الى وزير الخارجية الاسرائيلي في نيويورك، فصارحه هذا الاخير، بانه يرمي بقفاز الانسحاب السريع من لبنان، ليرضي حزب العمل الذي اصبح شريكه في الحكم، وليتجاوب مع رئيس الوزراء بالتناوب شمعون بيريز، لكنه، اي شامير وتجمع «الليكود»، لن تنطلي عليه حكاية الانسحاب السريع، ولن يترك لبنان، قبل ان تكتمل الاجراءات الامنية، التي تبرر دخول لبنان، ومغادرته، بعد

ماذا قال شامير لشولتز عند مطالبه بوقف الانسحابات الجزئية؟

اكتمال عناصر حماية «امن الجليل»، التي كانت العنوان الرئيسي للاجتياح الاسرائيلي.

يبقى السؤال المحير: ما هي حقيقة التحرك الاميركي الذي قام به السيد ريتشارد مورفي في المنطقة، وما هو المشروع الذي يحمله؟

لقد قيل ان مورفي جاء الى لبنان مستطلعا، ثم عاد اليه، بعد جولته في دمشق وتل ابيب حاملا مشروعا اميركيا، ثم اتضح ان مورفي لم يات بمشروع اميركي، وان حكاية المشروع الذي نسب اليه، لم يكن سوى افكار اسرائيلية، حملها معه من القدس وان المشروع الاميركي قد يولد، بعد اكتمال الاتصالات الاستطلاعية التي يقوم بها مورفي وديبلوماسيون اميركيون متخصصون في شؤون الشرق الاوسط ومزودون بتعليمات صارمة من ادارتهم، بضرورة التمهيد لتحرك اميركي واسع النطاق، فور بدء الرئيس ريغان ولايته الثانية.

ويمكن القول ان مورفي عندما جاء الى لبنان ، انما كان الهدف من ارساله ، معالجة نتائج حادث تفجير السفارة الاميركية في عوكر – ضاحية بيروت الشرقية – الشمالية ، وانه كلف باستطلاع الاوضاع في المنطقة ، خصوصا وانه اكبر مسؤول في الخارجية الاميركية ، يمكن ان يستقبله الرئيس حافظ الاسد ، بحكم كونه سفيرا سابقا في دمشق ، احتفظ بعلاقة جيدة مع المسؤولين السوريين ، على رغم ان العلاقات لم تكن جيدة بين دمشق وواشنطن .

ويقول ديبلوماسي اميركي مطلع ان مهمة مورفي لم تكن لاكثر من الاستطلاع . وان موضوع الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل ، واحتمال قيام الولايات المتحدة بدور المفاوض غير المباشر بين بيروت وتل ابيب ، لم يكن واردا على خط تحرك مورفي ، وانما دخل على الخط ، بعد وصوله الى بيروت وقد اثار المسؤولون اللبنانيون هذا الطلب ، فرحب ببحثه في اثناء جولته في المنطقة ، خصوصا وان لبنان ، لاخذ موافقة سورية على مثل هذه المفاوضات غير المباشرة ، قبل طرحها على الجانب الاميركي .

ويؤكد الديبلوماسي الاميركي وجود نواة مشروع اميركي – اسرائيلي ، للتفاوض بين دمشق وتل ابيب ، بطريقة غير مباشرة ، من اجل انسحابات جزئية ، قد تمهد لانسحاب اسرائيلي من لبنان ، في حال اخذت سوريا على عاتقها ضمان عدم عودة الفدائيين الفلسطينيين الى الجنوب ، وقيامهم بعمليات عبر الحدود اللبنانية – الاسرائيلية .

ويتضمن المشروع – كما اماط اللثام عنه الديبلوماسي الاميركي الاسس الاتية :

اولا : تنسحب اسرائيل من الباروك ومرتفعات الجبال في الشوف .

ثانيا : تنسحب سوريا من اعالي المتنين الشمالي والجنوبي الى البقاع .

ثالثا : تنسحب اسرائيل من البقاع الغربي وراشيا ، وتتكفىء في اتجاه الجنوب .

رابعا : تتكفىء سوريا الى البقاع وبالتحديد منطقة بعلبك – الهرمل وتخلي كل مواقعها الاخرى في المنطقة .

خامسا : تتراجع القوات الاسرائيلية الى الجنوب ، ثم تنسحب من كل الاراضي اللبنانية ، على ان تقام منطقة عازلة تتولاها قوات « جيش لبنان الجنوبي » وبقيادة اللواء انطوان لحد .


■ كرامي وشولتز : لقاء بدا ايجابيا وانتهى عاصفا ■

ويقول الديبلوماسي الاميركي : ان اسرائيل لن تتخلى «عن اللواء لحد» . وقد صارح شامير الاميركيين ، بان اسرائيل التي لم تبع الرائد سعد حداد ، لن تبيع اللواء لحد . وهي تصر على ان يكون له دور في اي حل لقضية الجنوب .

وعندما سئل الديبلوماسي الاميركي عن اهداف هذا المشروع، لم يجد اية غضاضة في القول انه تحديد للخطوط الحمر بين القوات السورية والاسرائيلية .

وسئل الديبلوماسي الاميركي : الا ترى في هذا المشروع تكريسا لتقسيم لبنان بين سوريا واسرائيل فرد قائلا : هذا هو الواقع القائم على الارض .

وقيل له : اين اصبح كل ما تعهد به الرئيس ريغان لاخراج كل القوات من لبنان فقال : عهود ريغان باقية ، لكن الرئيس الاميركي يبحث عن مناخات مؤاتية ليتحرك بها في الوقت المناسب !!

هل عرض المشروع على سوريا واسرائيل ؟ وهل هذا موقف نهائي تقطع به الادارة الاميركية ؟

حتى الان ، لا احد يعرف ، بشكل حاسم، ما اذا كان مورفي ، قد طرح المشروع الاميركي – الاسرائيلي على سوريا خلال جولته الاخيرة ، ام انه سيطرحه عندما يعود ثانية من واشنطن الى المنطقة ، او ان طرح لبنان لموضوع الوساطة الاميركية ، من اجل تفاوض غير مباشر مع اسرائيل على الطريقة الفيتنامية ، قد يجعل الادارة الاميركية تعيد النظر في المشروع ، بعد ان اكد كل من لبنان وسوريا رفضهما، لاية حلول او مشاريع ، تلحظ اي دور لجيش اللواء لحد ، او يشتم منها اية شروط اسرائيلية ، هدفها الوصول الى اتفاق اسوا في عناوينه وحيثياته من اتفاق ١٧ ايار .

ذهب الرئيس رشيد كرامي الى نيويورك والتقى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . كان رئيس الحكومة يريد من اللقاء ، ان تستعمل اميركا قوتها ونفوذها لتيسير الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وكان شولتز متشبثا بموضوع الارهاب الذي يستهدف اميركا في لبنان والمنطقة . كانت الهوة عميقة بين توجه كرامي وتفكير شولتز . وخلال اللقاء جدد كرامي ما كان قد طلبه من مورفي في بيروت ، وهو رغبته في لقاء الرئيس ريغان . وسمع رئيس الحكومة من شولتز الشيء نفسه الذي سمعه من مورفي في بيروت ، وهو ان الرئيس الاميركي مشغول بحملته الانتخابية .

ويقول مسؤول اميركي ان الادارة الاميركية لا تجد اية مبررات لمثل هذا اللقاء . فالرئيس كرامي ليس رئيس دولة ، ولم يذهب الى اميركا كممثل للرئيس اللبناني ، في مهمة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، ليقطع ريغان حملته الانتخابية . كما ان الرئيس ريغان لا يملك شيئا ليقدمه لرئيس حكومة لبنان ، كما ان الرئيس كرامي لم يحمل معه الى اميركا سوى رصيد ضخم من الحملات القاسية على السياسة الاميركية .

ويبدو ان الرئيس كرامي ادرك انه لن يعطى موعدا للقاء ريغان ، فادلى بتصريح اعلن فيه انه طلب موعدا للاجتماع بالرئيس الاميركي .

وفي راي المسؤولين اللبنانيين ، ان هناك تفسيرين لموقف كرامي : فاما انه اراد احراج الرئيس ريغان ، من خلال الاعلان عن انه طلب موعدا للاجتماع به ، فاما يتجاوب ، ويكون تجاوبه سببا في فتح صفحة جديدة مع لبنان ، او ان كرامي سمع نصيحة احد اعضاء الوفد اللبناني ، بتسريب خبر طلب اللقاء مع ريغان ، وفي هذه الحالة يكون قد وقع في خطأ سياسي. الا ان الراجح حتى الان ، ان الاحتمال الاول هو الاصح، لان الرئيس كرامي سياسي مخضرم ، اكسبته المسؤوليات خبرة وحنكة ، وهو يجيد الدفاع عن نفسه ، باسلوب ساخر ولاذع في التعامل مع خصمه .

ويمكن القول ان ما حدث مع الرئيس كرامي شبيه بما حصل مع الرئيس سليمان فرنجية ، عندما ذهب الى الامم المتحدة ليتكلم باسم الملوك والرؤساء العرب في العام ١٩٧٤ ، مما اثار استياء الرئيس الاميركي ليندون جونسون كاستياء الرئيس ريغان من تصريحات كرامي ضد السياسة الاميركية ، وكانت يومئذ « حكاية الكلاب البوليسية » التي اطلق العنان لها لتفتيش حقائب الوفد الرئاسي الضخم المرافق لرئيس الجمهورية ، الاتي لتمثيل الملوك والرؤساء العرب في الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة .

ويقال ان الادارة الاميركية ، ادركت ان اعتذار البيت الابيض عن استقبال رئيس حكومة لبنان ، قبل ايام من الموعد المحدد للقاء الرئيس ريغان برئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ، قد يترك انعكاسات سلبية على العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية ، فاخذ يلوح بامكان ترتيب قمة لبنانية – اميركية بين الرئيسين الجميل وريغان ، اذا ما اكتمل الاعداد لملف مباحثاتها ، وهذا شبيه ايضا بالدعوة التي حملها نائب وزير الخارجية الاميركي من الرئيس جونسون الى الرئيس فرنجية لزيارة واشنطن لتتويج الاعتذار الاميركي لما حدث في قاعدة اندروز العسكرية المحاذية لمطار جون كنيدي ، وكان رد الرئيس فرنجية انه لن يدنس قدميه بارض اميركية ، وانه موجود على ارض لبنانية (القنصلية اللبنانية)، وانه جاء الى ارض دولية ، اشارة الى زيارته للامم المتحدة . وكانت النتيجة ، ان استدعى الرئيس فرنجية فور عودته الى بيروت السفير الاميركي ، وطلب منه مغادرة لبنان في اجازة اجبارية .

صحيح ، ان الامور بين كرامي والادارة الاميركية لن تصل الى هذا الحد ، لكن وصول رئيس الحكومة الى نيويورك ، اقترن بالحديث عن دور اميركي في تسريع الانسحاب الاسرائيلي ، وانتهى باصرار اميركي على تلمس ليونة في مواقف لبنان وسوريا واسرائيل ، قبل ان تقوم واشنطن باية وساطة ، لانها تشترط حدا ادنى من امكانات النجاح ، قبل ان تنغمس باي دور جديد ، قد يكون نصيبه الفشل .

وفي التقارير الواردة الى بيروت ، ان الادارة الاميركية ، استاءت من خطاب الرئيس كرامي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقالت انه تكلم بمنطق الحكام العرب قبل كامب ديفيد ، وانه تحدث وكان الجيش اللبناني هو الذي غزا اسرائيل ، او كان الجيش الاسرائيلي لم يغز لبنان ، ولا يزال يحتل الجنوب اللبناني .

ويقال في هذا المجال ، ان الرئيس كرامي ، فوجىء بمحضر لقائه مع شولتز ، منشورا بحرفيته في صحيفة «الواشنطن بوست» ، وبشكل يوحي بان وزير الخارجية الاميركية امضى طوال فترة اللقاء في عتاب رئيس وزراء لبنان ، او كان شولتز « فش خلقه » بكرامي في معرض تنديده بنسف السفارة الاميركية في بيروت مرتين ، مما جعل احد اعضاء الوفد اللبناني ، يقول للصحافيين ان سبب اللقاء العاصف ، انه كان بين منتصرين على اتفاق ١٧ ايار هما الرئيس كرامي والوزير بري ومهزوم واحد هو شولتز !!


■ الرئيس كرامي يخطب في الامم المتحدة ■


■ رئيس الحكومة يصافح دو كويلار ■


■ كرامي والمندوب السوفياتي ■

مطالبين بتحريك لجان الاصلاحات
مسيكة : الوثيقة الدستورية اطار للاصلاح
برنس : سريان المراسيم يخلق موجبات

اكد الدكتور عمر مسيكة عضو هيئة اعداد الدستور والمستشار الاداري لرئيس الحكومة ، والمحامي موسى برنس عضو لجنة اعادة النظر بالمراسيم الاشتراعية وامين الاعلام والتوجيه في حزب الوطنيين الاحرار على ضرورة بدء العمل في اللجان القانونية وترجمة الاصلاحات القانونية والدستورية والادارية على ما اتفق عليه في مؤتمر لوزان للحوار الوطني وما تضمنه البيان الوزاري للحكومة العشرية . كما طالبا بعدم اغراق اللجان المذكورة في افخاخ المطبات السياسية لئلا تصبح الاصلاحات في مقبرة اللجان .

مسيكة

وفي ما ياتي الحوار مع الدكتور مسيكة.بعد تاليف الهيئة الاستشارية الدستورية ، كيف تنظرون الى طبيعة عملها؟

□ ان القرار الذي قضى بتاليف الهيئة المذكورة حدد طبيعة عملها ، فهي من جهة هيئة دستورية ومن جهة اخرى هيئة استشارية فبصفتها الاولى عليها ان تقوم باعداد مشروع دستور جديد ياخذ بعين الاعتبار مبادىء الاصلاح السياسي التي جرى البحث فيها في مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان وتحدد اطارها العام في البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية الحالية وبصفتها الثانية عليها ان تقدم نتيجة دراستها ومشروع الدستور الجديد الى مجلس الوزراء لبحثه واقراره ومن ثم احالته على المجلس النيابي لمناقشته والتصويت عليه .

● هل تتوقعون ان تنجز الهيئة اعمالها في خلال المهلة؟

□ انما الاعمال بالنيات . لذلك فان النية الصادقة في تخليص لبنان من محنته وقيام لبنان الجديد المتطور ، سوف تكون اكبر عون على انتهاء مهمة الهيئة خلال مهلة الستة المحددة لها وهي مهلة كافية . ومن الطبيعي ان ذلك يستوجب ما يلي:

اولا: الاسراع بتبليغ قرار تاليف الهيئة الى الاعضاء الذين تتالف منهم ، والى الان لم يجر ذلك .

ثانيا. عقد اجتماع اولي للهيئة حتى تتفق على تحديد مهامها ونظم عملها ومواعيد اجتماعاتها وبرنامج ابحاثها .

ثالثا: انطلاق اعضاء الهيئة في عملهم من قناعات مشتركة ثابتة وقوية بانه ان الاوان لوضع دستور جديد وعصري للبنان ياخذ بعين الاعتبار الاسس والقواعد التي تصون الوطن وتحفظ سيادته واستقلاله وامنه وتحقق لشعبه الحرية والعدل والمساواة .

رابعا: دعم الحكومة وسائر القوى السياسية الفاعلة لاعمال الهيئة حتى تتمكن هذه الهيئة من تجاوز العقبات او الخلافات التي قد تنشا بين اعضائها وحتى يسهل امامها التوصل الى قواسم مشتركة تحقق الغاية من تاليفها شكلا ومضمونا .

● ما هي المواضيع الاساسية التي يجب ان تركز عليها الهيئة لاخراج لبنان من المحنة والوصول الى صيغة دستورية تحقق وحدة الشعب وتقيم وطنا مستقرا؟

□ ان معظم هذه المواضيع جرى بحثها وعرضها في مذكرات الهيئات والاحزاب والقوى السياسية والدينية اللبنانية خلال السنوات العشر الاخيرة . هذا بالاضافة الى الوثيقة الدستورية الصادرة في العام ١٩٧٦ وما جرى طرحه او مناقشته او اقراره في مؤتمري جنيف ولوزان وما ورد في البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية الحالية .

وقد يكون من المفيد ان اشير هنا الى مقدمة مشروع البيان النهائي لمؤتمر لوزان ، حيث ورد فيها ان المؤتمر قرر بالاجماع «اعتماد المبادىء والاسس الواردة في هذه الوثيقة اطارا جديدا ومتقدما لاصلاح وتطوير الاوضاع اللبنانية» . وفي البند الثالث من البيان المخصص للنظام السياسي ورد نص يؤكد على ان «بناء لبنان الغد واقامة دولة حديثة ومتطورة ومتحررة من رواسب الماضي وقيوده يتطلب وضع دستور جديد مبني على اسس ترسخ وحدة الوطن واستقلاله وانتماءه العربي وتعزز النظام الجمهوري الديمقراطي البرلماني وتحقق مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات لجميع اللبنانيين» ، كما ان البند الاول من هذا البيان حدد الاطار السياسي للدولة اللبنانية عندما قال بان «لبنان سيد حر مستقل وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبنانية والمعترف بها دوليا وهو عربي الانتماء والهوية وعضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية . وملتزم بكافة مواثيقها على ان تجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات دون استثناء» . وقد ورد في البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية الحالية تاكيد على التزام لبنان بهذه المبادىء .

وعليه فانني ارى ان المهمة الاساسية للهيئة الدستورية الاستشارية تنطلق من الانكباب على مختلف هذه المشاريع والاراء والافكار والمبادىء فتشبعها درسا وتمحيصا من اجل التوصل الى قناعات مشتركة حول المبادىء الاساسية التي سيجري اقتراحها في مشروع الدستور الجديد .

والهيئة سوف تكون منفتحة على كل راي او مشروع يقدم اليها. ولن تكون بالتالي اسيرة اي موقف مسبق الا الموقف الذي يصون سيادة لبنان ويحفظ وحدته وهويته وانتماءه ويحقق لابنائه العدل والمساواة «وتكافؤ» الفرص في ظل نظام ديمقراطي برلماني حر ومتطور .

برنس

● بصفتك عضوا في لجنة المراسيم الاشتراعية حتى الان لم تجتمع اللجنة فمتى ستبدأ اجتماعاتها؟

□ حتى الان لم نتبلغ شيئا . نامل انها ستبدأ اعمالها في اقرب وقت ممكن . لا سيما ومنها ما هو محدد بعدد محدودة بدورها كلجنة المراسيم الاشتراعية اذ يتوجب انهاء الدراسات قبل انهاء مدة الصلاحيات الاستثنائية .

● هناك من يطالب بالغاء حوالي اربعين مرسوما اشتراعيا وذلك قبل ان تجتمعوا فما تعليقك؟

□ لا يجوز القول بالغاء او عدم الغاء عدد من المراسيم مسبقا . فعلى اللجنة في رايي الخاص ، ان تعيد النظر في كل المراسيم حتى التي ليس عليها اختلاف سياسي ، اذ ربما كان فيها مخالفات قانونية لا يجوز السكوت عنها . على كل حال لم نتبلغ حتى الان الطريقة الواجب اتباعها في اعادة النظر في المراسيم ، وهل ينوي الحكم وضع كل المراسيم تحت تصرف اللجنة ام وضع البعض منها فقط اي تلك التي كانت مدار اخذ ورد سياسي قبل وخلال مؤتمر لوزان وبعد مؤتمر لوزان . خصوصا وان دولة الرئيس صائب سلام قد وضع دراسة مستفيضة حول هذا الموضوع وعقد مؤتمرا صحافيا بذلك .

● على الرغم من تشكيل لجنة لدراسة المراسيم الاشتراعية من الملاحظ ان هذه المراسيم ما زالت سارية المفعول ، فهل هذا الوضع قانوني برايك؟

□ ان جميع المراسيم سارية المفعول وهذا مخيف جدا لا سيما اذا حصل اي تعديل او الغاء فيها لان مفعول التنفيذ من شانه ان يخلق موجبات قانونية وفتح ثغرات تعويضية يصعب على الدولة ان تقوم بها او تسدها مما يفرض اعطاء قرار بتعليق قرار التنفيذ موقتا حتى انتهاء درسها واقرارها .

● مهلة اللجنة هي حتى نهاية الصلاحيات الاستثنائية للحكومة ، فهل هذه المدة كافية لتصحيح ١٦١ مرسوما؟

□ من الصعب جدا انهاء وضع دراسات جدية قبل نهاية العام الحالي ، اي مدة انتهاء الصلاحيات الاستثنائية للحكومة الا في حال تحديد عدد معين وضئيل من المراسيم لدرسها فقط . فاذا قررنا دراسة مرسومين في يوم واحد فهذا لا يكفي ، خصوصا وان الذين كلفوا بوضع الدراسات واعادة النظر هم من رجال القانون الذين لا يكتفون بظواهر الامور ولا يتخذون مواقف مسبقة وهامشية .

● متى ستبدأ اللجنة عملها؟

□ لغاية الان لم نعلم شيئا وحتى اننا لم نبلغ رسميا التكليف . جل ما في الامر ان اسماءنا ذكرت من قبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في وسائل الاعلام . ونحن ننتظر التعيين الرسمي وتحديد الصلاحيات والاتفاق على طريقة العمل من اجل البدء في المهمة الموكولة الينا والتي تعتبر خطيرة جدا خصوصا في الظروف الحاضرة .

● هل تتوقع تعديلات في اللجنة؟

□ السياسة لها دائما امور غريبة ومفاجآت . وطالما انه لم يصدر اي شيء رسمي لغاية الان وبالتالي لم نتبلغ رسميا فكل شيء وارد .

● هل انت متفائل بعمل اللجنة؟

□ انني اخشى ان تاتي الدراسات سطحية تحت تاثير السياسة وقلة الوقت . ولا يجوز ان تكون اللجان كالعادة مقبرة للمواضيع المهمة التي شكلت لاجلها .

اما اذا كانت لدينا الامكانات المطلوبة فنامل المساهمة في الاصلاح المنشود وما اضيق العيش لولا فسحة الامل .

منح الصلح : المسيحيون حاليا برأس واحد والمسلمون بثلاثة

اعرب السيد منح الصلح عن شكه في الوصول الى اية صيغة جديدة للبنان تكون احسن من الصيغة الحالية، مشيرا الى وجود ثلاثة رؤوس في القيادة الاسلامية مقابل راس واحد في القيادة المسيحية. ووصف الحكومة الحالية بانها تمثيلية اكثر مما هي تنفيذية.

وشدد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ليرتفع الضغط عن مدينة بيروت، معتبرا انه «اذا لم نتفق مع القوى الاقليمية في المنطقة على ثوابت دائمة فهذا يعني بقاء الوضع القائم في الجنوب وامتداد المشاكل الى المناطق الاخرى».

ولاحظ ان هناك ملامح صراع بين السنة والشيعة «وان الخوف ليس فقط من الموجات المتطرفة والتحديات انما على السنة انفسهم من تاثرهم بهذه التحديات والتطرفات».

واكد السيد منح الصلح في حديث الى مجلة مونداي مورننغ، تنشره صباح اليوم ان الحالة في بيروت الغربية لم تعد تطاق لجهة الاعتداءات المتوالية على السفارات والجامعات والحريات الشخصية، واجواء الحساسيات والحزازات الطائفية والمذهبية.

الحوار

وفي ما ياتي نص الحديث:

● ما رايك بالوضع العام السياسي والامني في لبنان؟

□ عاملان اساسيان ظهرا على الوضع. تقدم نسبي في الامن وتغير في المناخ السياسي. هذان العاملان دفعا البلد في السير الى الامام. وقد سبقهما اتفاق اللبنانيين على انطلاقة جديدة تجسدت في مؤتمر لوزان بمساعدة سوريا والسعودية.

والحكومة الحالية هي تمثيلية اكثر مما هي تنفيذية . ولكن ايجابيتها هي ان كل لبناني يشعر بعد قيامها بانه ممثل بشكل او باخر في القيادة السياسية الموجودة في الحكومة. لكن على الحكومة ايجاد ترتيبات امنية معينة مع اسرائيل لكي تنسحب من اراضينا وعليها تسيير العلاقة الاخوية الموجودة مع سوريا وتحويلها من شكلها الحالي الى علاقة مؤسسة وقابلة للدوام.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى هل هذه الحكومة قادرة على تحقيق طموحها الرئيسي بانشاء صيغة جديدة للبنان غير صيغة ١٩٤٣، او «الميثاق الوطني»؟ هذا ليس سهلا. الميثاق الوطني يتضمن تفسيرات ومعاني كثيرة. وهو يتضمن التخلي عن فكرة ان لبنان مرتبط بالغرب او جزء من الوحدة العربية. فهو تسوية تاريخية كما قيل عنه. هذا هو المعنى الاساسي للميثاق. اما المعنى الدستوري، فهو بمثابة تعديل غير مكتوب للدستور اللبناني الذي وضع عام ١٩٢٦ هذا الدستور يعطي كل السلطة لرئيس الجمهورية، ويعتبر الوزراء، ومن بينهم رئيس الوزارة، معينين من قبل هذا الرئيس.

والميثاق الوطني او ما يسمى بالصيغة، جاء بمثابة تعديل غير مكتوب لهذا الدستور. ويفهم من روح الميثاق ومن الظروف التي وضع فيها ان في البلد تيارين بشكل عريض. وان لهما ممثلين في الحكم. يمثل الواحد رئيس الجمهورية، ويمثل الاخر رئيس الوزراء. وكل قرار اساسي يتخذ من قرارات الدولة، ياتي باتفاق هذين الرئيسين الممثلين. من هنا، اكتسب منصب رئاسة الوزارة مكانة لم تكن له بالماضي. اذ اصبح رئيس الوزراء شريكا لرئيس الجمهورية. واتفاقه مع رئيس الجمهورية ضروري ليخطو البلد اي خطوة كبيرة. ومن هنا مفهوم روح الميثاق الوطني قائمة على الثنائية.

● هذا كلام من الماضي، ماذا عن اليوم والصيغ الممكنة؟

□ هناك بحث بتغيير الصيغة. التي نشات في ظروف عديدة كانت السبب في اتهامها بالعجز ومحاولة ايجاد صيغة جديدة الان هو امر ليس بالسهل. ففي سنة ١٩٤٣، كان هناك قيادة معروفة للتيار المسيحي هي قيادة رئيس ماروني. وكان لهذه القيادة قاعدة اساسية ثابتة هي الطائفة المارونية. بالمقابل كان هناك قيادة واضحة للتيار الاسلامي. هي قيادة رئيس الوزراء السني الذي يرتكز في قواعده الى الطوائف الاسلامية في شكل عام، وعلى الطائفة السنية بشكل خاص.

اما الان فقد تبدل الوضع. قيادة التيار المسيحي لا تزال بيد رئيس ماروني، وبقيادة الطائفة المارونية. اما التيار الاسلامي فدخلت عليه بعض الاجتهادات والتصورات والمطامع، بحيث اصبحت القيادة الاسلامية تتوزع على الطائفة السنية والشيعية والدرزية. اذا التيار الاسلامي له ثلاثة رؤوس. هناك رئيس الوزراء السني الذي يمثل تقليديا قيادة هذا التيار وهناك ممثل الشيعة في الحكم ينطلق من ان الشيعة هم الطائفة الاكثر عددا في لبنان. وهناك ممثل الطائفة الدرزية الذي له بالاضافة الى اهمية طائفته امتيازات تتعلق بنوع من الزعامة المطاعة. من الطائفة الى القادة.

وهنا نرى ان التيار المسيحي تقوده قيادة واحدة وراس واحد. بينما التيار الاسلامي ذو ثلاثة رؤوس. واتساءل كيف يمكننا من خلال هذا الوضع تركيب صيغة جديدة.

في رايي ان الصيغة اما ان تنتهي بشكل مباشر او غير مباشر، كان تعطى سلطة اضافية لشخص رئيس الجمهورية بحيث يكون هو في جانب، وكل القيادات الاخرى متساوية في الجانب الاخر وهذا على غرار انظمة الولايات المتحدة الاميركية، او على نوع فرنسا الديغولية او على نوع القيادات الموجودة في العالم العربي من ملوك ورؤساء.

وقد تقوم هذه الصيغة على اساس لا مركزية قوية. بحيث «يحل مفهوم «الوزراء» مكان مفهوم «الامراء»، اي ان يتصرف كل واحد في منطقته، او في طائفته بالشكل الذي يراه مناسبا. ويكون له الراي الاول والاخير في ما يتعلق بالامن وبالبلديات في منطقته وفي تسيير امورها.

● هل هذا يعني التقسيم بطريقة ما؟

□ هذا شيء من الفيديرالية القريبة جدا من التقسيم. وهناك صيغة اخرى، هي ان تحل الحكومة محل رئيس الوزراء اي ان تقوى الحكومة كمجموعة لا بشخص رئيس الوزراء فقط. ويعطى الوزراء صلاحيات اضافية وتكون السلطة الرئيسية في البلد متمثلة في الحكومة.

برايي ان الاحتمال الثالث هو الافضل من غير ان ينتقص من صلاحيات الرئاسة .«لانمتيع في البلاد العربية. يجب على الرئيس الاعلى ان يكون على اهمية كبرى. وعليه ان يكون قويا، لان الشعب العربي يفهم ان الرئاسة هي نوع من القيادة. ولا يستطيع ان ينظر الى رئيس الجمهورية كما ينظر الشعب الانكليزي الى الملكة اليزابيت.

واذا اسفرت النتائج والابحاث عن اعتماد الصيغة الاولى او الثانية، عن رئاسة فردية او لا مركزية، اقول الصلاة والسلام على الميثاق الوطني وعلى

(البقية على الصفحة ٨)

في قداس الاربعين لراحة نفسه
المطران اسكندر : اهم ميزات بيار الجميل انه كان المواطن الصالح والمثالي

زحلة ـ «الانوار» :

اقيم قبل ظهر امس في كنيسة مار الياس ـ حوش الامراء ، قداس وجناز بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له الشيخ بيار الجميل .

وقد تراس القداس المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية بحضور المطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس ، والنائب الاسقفي الارثوذكسي الارشمندريت نقولا الشامي ، ورئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابراهيم نعمه . بالاضافة للنائب الياس الهراوي ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ واعضاء مجلس الاقليم ، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ، وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة ، وممثل قيادة منطقة البقاع العسكرية المقدم ميشال زيادة .

■ المطران اسكندر يلقي كلمته ■



■ الحضور في القداس ويبدو النائب الياس الهراوي ■

عظة

اسكندر

وقد تلا الانجيل المقدس المطران اسبيريدون خوري ، وبعده القى المطران جورج اسكندر عظة جاء فيها :

. كلامنا يصعب علينا عندما نريده على نوعين من البشر : ذوي الحياة كثيرة الفراغ ، وذوي الحياة وافرة الغنى : فعلى اولئك لا نجد ما نقوله ، وعلى هؤلاء لا نعرف اين نبدأ ومتى ننتهي ، ونخاف ان ننسى شيئا . فماذا عسانا نقول في حياة الشيخ بيار الجميل ، ومن اين نبدأ وبماذا ننهي ؟

القول : هكذا معروف بيار الجميل : رجل شجاع ، نظيف ، متدين ، منفتح ، مثابر ، صاحب مبدأ ، مثالي ، وعملي ، دقيق ، حريص على الوعود والمواعيد ، وفي ، محب ومعطاء وخدوم يحافظ على القانون ، يتحاشى الاساءة ، لا يحب ان يرى الشر ، يثور على الظلم ، يحنو على المحتاجين ، يقدم الاحترام للكبار والصغار ، يعرف قيمة الانسان ويقدر شان الجماعات ، يعي معنى الالتزام ويقدس الحرية المسؤولة ، يطلب الكثير من نفسه ومن جماعته انما يعرف ان يعذر ويسامح .

مسيحيته لم تكن ايمانا سطحيا او سوسيولوجيا او كلاميا ، بل حياة مرتبطة عميقا بالله ومترجمة حقا بالاعمال ، كذلك لبنانية . فلقد اعطى لبنان كل حبه ، اعطاه تفكيره وجهوده ، اعطاه حزب الكتائب ، اعطاه عائلته وفدائيين اثنين رئيسين منها ، واعطاه حياته .

نحن ، كمسيحيين ، نرى فيه القائد الذي جهر بمسيحيته دون ان يستحي ، ودافع عنها دون مركب نقص ، ومد المسيحيين في لبنان والمنطقة بالايمان والشجاعة كي يقفوا ويصمدوا في وجه الرياح العاتية العاصفة ، والاخطار المتواصلة المبيدة ، وفي وجه المبوءة والشك والتخاذل . ونرى فيه المسيحي الذي ، وان تمسك بدينه وايمانه ، يبقى منفتحا على الاديان الاخرى ، يحترم اتباعها ورموزها ، ويمد لهم يد التعاون والاخوة والثقة . من هنا ايمانه بلبنان وطنا لكل الاديان ، يعيشون فيه ويعملون معا من اجله ومن اجل الانسانية جمعاء .

من هنا ايضا اننا ، كلبنانيين ، نرى فيه القائد الذي له فضل كبير جدا في تعزيز حب لبنان في نفوس اللبنانيين على مختلف طوائفهم ونزعاتهم . عندما غاب بيار الجميل خسره لبنان باجمعه ، حتى اولئك الذين لم يفهموا دوره ، الذين اطلقوا غباء العيارات النارية ابتهاجا لموته .. سامحهم الله .

يبقى في نظرنا ان من اهم ميزات بيار الجميل انه اراد ان يكون وكان المواطن الصالح والمثالي . وكمواطن ، احب لبنان حتى العبادة وخدمه بكل عقله وقلبه ويده وما يملك ، اضطر الى دخول معترك السياسة ، انما بقي مواطنا قبل ان يكون سياسيا . ولربما كانت ماساته العميقة ، غير الظاهرة ، محاولة التوفيق بين طهارة المواطنية و« لوفكة » السياسة . هو اراد ان يكون مواطنا صالحا وسياسيا مثاليا . ولا اشك في انه تالم كثيرا لعدم توافق السياسة بكل اساليبها والتواءاتها مع استقامة مبادئه ومواطنيته .

لقد كان حربا على الفوضى والشر والتقصير والتخريب وكل ما يضر بمصلحة لبنان . لكن محبة هذا الوطن والرغبة في بنيانه كانت تدفع به الى تحمل الاساءات وان يعود فيهادن ويسالم ويتعاون مع الخصوم ، حتى ان بعض محازبيه لم يكونوا دوما على مستوى نظرته للاحداث والعلاقات ، فخالفوه رايه .

قوة المسيحيين

لا تسيء لاحد

نحن لا نريد لبنان وطنا للمسيحيين وحدهم ، لكن لبنان لن يكون بدون المسيحيين ، وسيكون بمسيحيين اقوياء لان قوة المسيحيين لن تسيء لاحد اذا ركزوها على تعاليم انجيلهم ، بل على العكس تكون القوة اللازمة ، البناءة ، المحبة ، الخلاقة ، الحكيمة ، الحليمة ، التي تحفظهم وتحافظ على علاقاتهم الطيبة مع مواطنيهم من الطوائف والانتماءات الاخرى ، وتكون الكفيلة بالحفاظ على لبنان الوطن الفريد وصاحب الرسالة .

نحن لا نعبد افرادا ولا نؤله اشخاصا اذ ان لنا مثالا واحدا كاملا هو المسيح الاله والانسان . انما لنا ايضا امثلة اخرى نحبها ونستلهم حياتها بمقدار ما ارتبطت بحياة المسيح وتعليمه .

لقد احببنا بيار الجميل واتخذنا من نضاله ومن حياته الكثير لحياتنا لانهما كانا عطاء واعيا ومسؤولا في سبيل مسيحية جديرة بان تبقى في هذا الشرق خميرة حب وقداسة وحق . وفي سبيل لبنان يبقى وينمو كمعقل للحريات وجسر للحضارات وورشة بناء وواحة سلام على هذا المفترق بين القارات والشعوب .

بطرس الجميل يجب ان يبقى رمزا لهذا النضال ومثالا لهذا العطاء وذكرا طيبا لحياة يمكن ان نعتبرها شهادة وفداء .

صلاتنا لله ان يفهم كل اللبنانيين معدن المرحوم بيار الجميل وان يقدروا عمله من اجلهم واجل لبنان .

صلاتنا ان يبقى حزب الكتائب دوما في مستوى الرسالة التي انتدبه لها مؤسسه ورئيسه السابق .

صلاتنا لكي ينجح رئيس بلادنا فخامة امين الجميل في الوصول بلبنان ، مع كل المسؤولين ، الى حياة تفاهم ومشاركة وسلام وازدهار وقوة والى دور رائد والى كل ما يصبو اليه اللبنانيون الصالحون والعالم الخير .

: صلاتنا لكي يرحم الرب نفسي بشير وبيار ونفوس كل شهدائنا وامواتنا ، ويغفر نقائصهم ، ويكافئهم على كل ما اتوه من خير على هذه الارض . وان يسكب على قلوب عائلة الجميل والعائلات المحزونة جميعا نعمه وبلسم الصبر والسلوان .

صلاتنا لكي ينعش الروح القدس كنيستنا ويسدد خطاها لتجمع ابناءها في محبة واحدة وتقودهم الى ما فيه رضى الرب والشهادة الحقة له ، اذ انها مؤتمنة ، في هذه المنطقة من العالم ، ومنذ اجيال المسيحية الاولى ، على رسالة فريدة وسامية ، ليس بوسعها ان تتخلى عنها او ان تتخاذل في الشهادة لها برغم كل الصعوبات والاخطار والاضطهادات .

وصلاتنا ان نبقى جميعا ، مسيحيين وغير مسيحيين ، نؤمن بالله ونعبده ونحبه ونخدمه فوق كل كائن ، ونؤمن بلبنان ونصنعه دوما وطنا في خدمة الحق والخير والجمال والسلام .

قانصوه والمحايري وحاوي يتحدثون في مهرجان بعلبك

■ الحضور في المهرجان ■

■المسيرة في بعلبك ■

بعلبك ـ «الانوار»:

في ذكرى «حرب تشرين التحريرية» اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا حاشدا في قاعة سينما الشمس في بعلبك امس حضره الامين القطري لمنظمة البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه واعضاء القيادة القطرية وامناء الفروع. الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري، عضو المكتب السياسي لحركة امل الحاج اكرم طليس، رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العقيد غازي كنعان، قائد الفرقة السورية العميد الركن حكمت ابراهيم، وفد الاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة «ابو زياد»، من الانتفاضة داخل حركة فتح «ابو علي مهدي»، وقائمقام بعلبك مصطفى الاسير، ووفود من احزاب الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

بدأ المهرجان بالنشيدين الوطني اللبناني ونشيد البعث. وتناول عريف الاحتفال عضو القيادة القطرية في منظمة البعث حيدر حوماني حرب تشرين وانعكاساتها على صعيد الوضع السوري واللبناني والعربي.

والقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري كلمة قال فيها: مع نشوء الدولة العبرية وما تلاها حتى هذه اللحظة، يخوض شعبنا حرب مصيره التي فرضتها عليه الخطة الصهيونية في تصميمها على انتزاع ارضنا وسحق وجودنا الحضاري الانساني في بلادنا.

واعتبر ان حرب تشرين حققت النقلة النوعية، واكدت قدرة المقاتل على اثبات وعلى استيعاب السلاح المتطور وقدرة القيادة العسكرية على تحريك الجيوش.

واشاد بجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وطالب بوحدة الخطة والارادة والاهداف القومية الواضحة، وان ما يجري في ساحة بيروت ولبنان يكشف الى اي حد ما زلنا مبعثرين.

الانتفاضة

والقى «ابو علي مهدي» احد قادة الانتفاضة داخل حركة «فتح» كلمة جاء فيها: ان المعركة ستستمر بالرغم من انحراف المنحرفين.

واضاف: اننا لن نستسلم وسنواصل الصراع حتى يتم دحر الغزاة. وتجلت

(البقية على الصفحة ٨)

نواب يدعون الحكومة لتوحيد صفها في مواجهة احتمال الانسحاب الاسرائيلي

اجمع احد عشر نائبا على وجوب معالجة الوضع في الجنوب ـ بعد المستجدات والانباء القائلة بعزم اسرائيل على الانسحاب منه ، بارسال الجيش لاملاء الفراغ الامني ، لئلا يحصل ما كان قد حصل في الجبل ، كما دعا النواب الجنوبيين مسيحيين ومسلمين للتوحد والتماسك في مواجهة الفتنة . واستعجلوا الحكومة بتوحيد صفها لمعالجة الوضع الطارىء في الجنوب وعدم التلهي عن القضايا المصيرية .

● بيار دكاش :

قال المطلب الرئيسي والبدهي ، امام اعلان اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من الجنوب اللبناني ، يتمثل في موقف واحد موحد واضح الاسس والاهداف للحكم لمواجهة هذا الانسحاب ـ التحدي ، واعني بالتحدي الموجه الى هذا الحكم ان يكون على استعداد وقدرة وارادة على توحيد هذا الوطن الممزق ارضا وشعبا .

ففي الارادة الموحدة نواجه التحدي حكومة وشعبا حتى لا نقع في الكارثة التي عمقت الشرخ بين اللبنانيين كما حصل عند الانسحاب الاسرائيلي من الجبل . وكان الحكم مترددا ومضعضعا تنقصه الجراة والارادة الواحدة الموحدة والنظرة السليمة للوطن المهدد بالزوال ، فنفذت المؤامرة الى اهدافها واوصلتنا الى ما نعانيه اليوم من ماس لا تقتصر على فريق واحد من اللبنانيين بل تشمل جميع اللبنانيين الى اي فريق انتموا وفي اي موقع كانوا .

وعمليا ، اننا نحمل هذه المسؤولية بكامل اعضائها مسؤولية ما يمكن ان يحل بالجنوب عند تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي ، بينما الحكم منشغل في التوفيق بين اعضاء هذه الحكومة الذين يمثلون امال اللبنانيين وتطلعاتهم بينما هم في بدعة غريبة لا يعرفها شعب ولا نظام ، وهي بدعة الحكم والمعارضة في آن معا ، لن يعقد اللبنانيون عليهم كل الامال للخلاص والانقاذ .

فالانقاذ لا يمكن ان يتم الا بالعودة الى الاصالة اللبنانية والتخلي عن الانانية والمطامع الشخصية والطائفية والمكاسب السياسية الانية . وباتخاذ الموقف الجريء والواضح والواحد الموحد الذي يقدم مصلحة الوطن العليا على اي مصلحة ثانية . وتصغر عندئذ التضحية مهما كبرت . فالوطن اغلى ما يمكن ان يمتلكه انسان وبدونه تفتش عن الكرامة فلا تجدها ، وعن العيش الحر فتفتقده وتكون الحياة هامشية لا معنى لها .

ايها الحكام انكم تختلفون على التفاصيل واذا بقي الحال على هذا المنوال فلن يبقى لنا وطن نختلف عليه ، والتاريخ لكم بالمرصاد ، وحكمه عادل وقاس . فليكن من اجل رفعة شانكم وشان هذا الوطن قبل ان يفوت الاوان وتلعنكم الاجيال الطالعة .

● لويس ابو شرف

قال : يجب ان يعي اللبنانيون ، على اختلاف مستوياتهم مسؤولين وقادة وفعاليات وهيئات واحزابا ، ان هذه المحنة كافية لتعلمهم انهم بوحدتهم الداخلية ووفاقهم الوطني وولائهم الموحد للبنان وايمانهم به كيانا نهائيا منفتحا على الاقربين والابعدين ، قادرون على صون بلادهم وارضهم من اي تيار او احتلال غريب ، وعبثا نحاول التفتيش عن طرق اخرى .

فالمطلوب منا جميعا ، اليوم ، الالتفاف حول الشرعية . واما ان تكون هذه الشرعية مخلصة صادقة تعمل بامانة لتحقيق يمينها الدستوري ، واذ ذاك فمن الخيانة ان لا نساندها ، واما انها تحنث بيمينها ، لا سمح الله ، واذ ذاك من حق الرعية ان تجابه هذه الشرعية التي لا تعمل لمصلحة لبنان .

ويقيننا من بيده مقاليد الحكم لم يترك بابا الا وطرقه ولا وسيلة الا ووضعها في خدمة مصلحة لبنان . وعلينا جميعا ان نتخلى عن المطالب والمكاسب الشخصية والفئوية والحزبية والطائفية لنحرر ارضنا اولا ، ثم نعود في اطار النظام ، لنطالب بكل ما هو خير لمصلحة الشعب والنظام في شتى الحقول والميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والتربوية . المهم اولا ان نحرر بلادنا ثم نعود وندرس ما هي الاصلاحات الواجب القيام بها لترسيخ وحدتنا وسيادتنا واستقلالنا .

● عبد اللطيف بيضون

قال : اولا وقبل كل شيء علينا ان نتاكد من صدق الاقوال الاسرائيلية حيال الانسحاب خشية ان تكون اقوال مكر وخداع كما جرت العادة . اما التدابير التي يجب اتخاذها في حال حصول اي انسحاب . فهي اولا الوفاق بين اللبنانيين المتواجدين على الطريق الساحلية من اشتراكيين وقوات لبنانية ، حتى لا تبقى طريق الساحل مقفلة ، وعندما يصار الى فتحها بالاتفاق بين الطرفين المذكورين ، يتم التوافق ايضا على انتشار الجيش اللبناني حتى الاولي ، وعندها يصبح من السهل ملء اي فراغ قد يحدث بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب ، وهذه التدابير يجب ان تحصل باسرع ما يمكن .

● بشير الاعور

قال : على الحكم اللبناني ان يتخذ التدابير التي تحول دون ما وقع في امكنة عديدة من لبنان كانت انسحبت منها اسرائيل دون ان تحل مكانها قوات الشرعية اللبنانية ، وكانت النتيجة امتداد اللاشرعية بدلا من امتداد الشرعية الى هذه المناطق . ولا اعتقد ان اي عمل لبناني يكون مفيدا اذا لم يوقف اللبنانيون الاقتتال الطائفي والفئوي وما يمت الى اقامة الطاعيات في لبنان . وان ينصرفوا بكل اخلاص وجهد الى تحديد القوة التي يجب ان تحل محل اسرائيل في الامكنة التي تنسحب منها دون ابطاء وفي الوقت المناسب ، والا فان كل انسحاب اسرائيل لا تحل الشرعية مكانه سيؤدي الى شرذمة لبنان واضعافه .

● راشد الخوري

قال :يجب على السلطة اللبنانية اولا ان تنسق الانسحاب مع الاسرائيليين وهذا ما يتم السعي اليه . وثانيا يجب انتشار الجيش مباشرة في المواقع التي ستنسحب منها اسرائيل . وعلى الحكومة ان تهيء منذ الان كل هذه التدابير حتى لا يحصل معنا كما حصل في الجبل . فلبنان لم يعد يقدر على تحمل الصدمات القوية . واعتقد ان اسرائيل لن تنسحب قريبا كما قالت ، وانما ستؤخر انسحابها الى مواعيد بعيدة . وفي هذا الوقت علينا ان ندبر ما نراه ضروريا لهذا الانسحاب .

● يوسف حمود

قال : كما يقول المثل : « الحق الكذاب على باب الدار » . ونحن نامل ان تكون التصريحات التي تصدر عن اسرائيل صريحة وواضحة وحقيقة . لاننا غير مقتنعين بما تعلنه اسرائيل . ولان التجارب الماضية مع الدول العربية قد عكست كل التصريحات الاسرائيلية بحيث تقدم اسرائيل على غير ما تعلنه . وفي ظل هذا التهليل الاعلامي من قبل اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية ، نخشى ما نخشاه هو ان يكون من ورائه سياسة مبيتة . وفي حال انسحاب اسرائيل ، اذا صدقت في ما تقوله ، نامل بان لا يحصل في الجنوب كما حصل في الجبل ، لان ما حصل هناك هو درس كاف ليعي جميع اللبنانيين الجنوبيين مسيحيين كانوا او مسلمين حقيقة الامر ويفوتوا الفرصة على اسرائيل فتتلجا بان الوعي اصبح كافيا

(البقية على الصفحة ٨)

تجمع اللجان : الممارسات الاسرائيلية تاخذ نهجا تصعيديا خطيرا

ادلى ناطق باسم هيئة ابناء المناطق «المحتلة» في تجمع اللجان والروابط الشعبية بما يلي :

في الوقت الذي يحاول المحتل الاسرائيلي واسياده في واشنطن الايحاء بمختلف الوسائل بقرب انسحاب القوات الغازية من ارضنا المحتلة تاخذ الممارسات الصهيونية للجنوب والبقاع الغربي وراشيا نهجا تصعيديا خطيرا يتمثل بالمجازر الجماعية كما كان الامر في سحمر، وفي الاكثار من اسلوب الاغتيالات الفردية ضد رموز المقاومة للاحتلال .

فبعد محاولة اغتيال امام بلدة خربة سلم السيد عبد المحسن فضل الله وعضوي المكتب السياسي لحركة «امل» الدكتور علي جابر ومحمد سعد، عمد الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه امس الاول الى اغتيال الشهيد المجاهد مسؤول حركة «امل» في عربصاليم بحجة مسؤولية «امل» عن العديد من عمليات المقاومة البطولية ضد قواتها .

ان هذا النهج الخطير الذي «بدأ» باغتيال العلامة المجاهد الشيخ راغب حرب، يحتاج الى وقفة وطنية شاملة على المستوى اللبناني والعربي والاسلامي كما يحتاج الى تحرك سريع على المستوى الدولي لكي لا يستفرد الجنوب وسائر المناطق المحتلة فتقطع ارضه، وتصادر مياهه وخيراته، ويهجر شعبه، ويعتقل ابناؤه، ويغتال ويبعد قادته ورموز حركته النضالية المتدفقة .

ان اجماعا لبنانيا حول اولوية الانسحاب الاسرائيلي، ودعم المقاومة الوطنية هو الخطوة الحاسمة على طريق التحرير والتوحيد معا .

مثلما يشكل هذا الانسحاب البداية الحقيقية لانقاذ لبنان وبناء نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي على اسس عصرية عادلة ديمقراطية .

مسيرة لمناسبة ذكرى تاسيس نادي جمال عبد الناصر

تحت شعار «نادي جمال عبد الناصر ١٠ سنوات في خدمة المنطقة ١٩٧٤ ـ ١٩٨٤» ، نظم نادي جمال عبد الناصر في الزيدانية مسيرة استعراضية كبرى وذلك بمناسبة تاسيسه، شاركت فيها الفرق العاملة في النادي من دفاع مدني وممرضات وفرق انقاذ والفرق الكشفية والفرقة الموسيقية وحملة الاعلام. وجالت المسيرة مناطق الزيدانية ـ عائشة بكار ـ جادة الاستقلال ـ الظريف ـ دار الفتوى ـ تلة الخياط

حريق يلتهم ٨ كوابل ويعطل ٨٣٠٠ خط هاتفي

تشكيل لجنة تحقيق في الحادث

ادى حريق مفاجيء امس الى اتلاف ثمانية كوابل هاتفية رئيسية في منطقة بشارة الخوري تتضمن ما يقارب ٨٣٠٠خط هاتفي مماادى الى تعطيلها فضلا عن انقطاع الاتصال الخارجي والمباشر بين المركز الرئيسي في ساحة رياض الصلح ومناطق الضاحيتين الشرقية والجنوبية من بيروت الكبرى .

وازاء تعدد التكهنات في ملابسات حادثة الحريق واسبابها وما اذا كانت حصلت مصادفة او تخريبا ، سارع وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم بالتعاون مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الى تشكيل لجنة فنية تتولى التحقيق في الحادثة .

كما اجرى الوزير الهاشم اتصالات مكثفة شملت كبار الضباط في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وفي مقدمهم المدير العام اللواء الركن عثمان عثمان للوقوف على ما توافر من معلومات في صدد حادثة الحريق هذه .

وفور تشكيل لجنة التحقيق الفنية قام اعضاؤها وعناصر من قوى الامن الداخلي في مخفر البسطة باجراء كشف حسي على مكان الحادثة لوضع تقرير يتناول ملابساتها .

الى ذلك تم تجهيز عدد كبير من الفرق الفنية التابعة لمديرية استثمار وصيانة المواصلات للمباشرة بدءا من صباح اليوم بتصليح الاعطال بكل الوسائل الممكنة واتمام المهمة الموكولة في اسرع وقت ممكن .

واعطى الوزير الهاشم تعليماته بشان استدراك حصول مثل هذه الحوادث بوسائل فنية تؤدي الى تامين الاتصالات في شتى الظروف .

جولة تفقدية

وفي معلومات من مكان الحريق انه تسبب باحراق ثمانية كوابل رئيسية يتراوح طولها بين ١٧٥ و ١٩٠ مترا تمتد من تمثال بشارة الخوري في اتجاه الخط الممتد حتى قصر الصنوبر .

احد المهندسين ممن اشرفوا على تحديد العطل قال ان « خطوط الاتصالات الدولية ما بين المركز الرئيسي في رياض الصلح وسنترالات انطلياس ، الجديدة ، بدارو ، الحازمية ، الحدث ، الاشرفية ، وادي شحرور ، وبعبدا في المناطق الشرقيةوبئر حسن في الضاحية الجنوبية اصابها العطل في نسبة ٩٥ في المئة . كذلك اصابت الاعطال خطوط التلكس المربوطة بالسنترال الرئيسي في رياض الصلح والتي تبدا بالرقم ٢ .

الى ذلك تعطلت خطوط الاتصال المباشر « من مركز لمركز » وضعفت في المقابل قوة التخابر بين هذه المراكز في نسبة ٩٠ في المئة .

وعلم ان ٦ من ٨ كوابل قد اصابها العطل : يحتوي كل من الـ ٦ على ١٢٠٠ خط . وان الكابلين الاخرين الذين تعطلا يحتوي الاول منهما على ٥٠٠ خط والثاني ٦٠٠ خط .

وفي تعليق له على الحادثة قال الوزير الهاشم : لقد اجريت الاتصالات اللازمة للمباشرة بالتحقيقات حتى اذا ما تبين بان عملية تخريبية وراء الحادثة عند ذلك سنتخذ كل الاجراءات الضرورية والكفيلة بوضع حد لهذه الاعمال والاحتياطات التي تؤمن الخدمات للمواطنين فوق ارادة الذين لا يزالون يسيطرون على بعض المراكز الهاتفية ويستولون بطريقة غير شرعية على خطوط الاتصال الهاتفية وتحميل المسؤولية لاصحابها .

ظهور مسلح اغلق بعض معابر العاصمة

اضطرت قوات الجيش اللبناني قبل ظهر امس الى منع العبور على بعض المنافذ بين شطري العاصمة، بسبب ظهور مسلح على مقاطع الطرق .

ففي السابعة والنصف صباحا، اغلقت وحدات الجيش بوابة المرفأ مدة نصف ساعة، بعد ظهور مسلحين في النورماندي ومحيط المرفأ . واثر اتصالات احتجب المسلحون .

والعاشرة والربع قطعت وحدات الجيش معبر شاتيلا ـ الطيونة، بعد ظهور مسلح . وحتى ما بعد الظهر كانت هذه الوحدات لا تزال تمنع المشاة والسيارات من العبور في الاتجاهين حفاظا على سلامتهم .

اما بوابات العبور في غاليري سمعان والمتحف والسوديكو وفؤاد شهاب فشهدت حركة سير عادية .

بيان الجيش

وصدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي :

في السابع من تشرين الاول الجاري، الساعة الثانية والربع، قبضت قوى بيروت على ثلاثة اشخاص يؤلفون عصابة لسرقة السيارات في منطقة الفاكهاني، وهم يحاولون سرقة سيارة مرسيدس لصاحبها فوزي بكداش .

وصادرت منهم الاسلحة ومعدات السرقة وسلمتهم الى القضاء العسكري .

وفي ظل الفلتان الامني دهم ثلاثة مسلحين منتصف ليل امس الاول ملهى سكوتش كلوب، في جادة ديغول في منطقة حبيش وسلبوا عماله ورواده ما توافر من اموال لديهم وفي الصندوق الحديدي للملهى . وافيد ان المسلحين الثلاثة تتفاوت اعمارهم بين ٢٥ و٢٧ سنة .

وقبل منتصف ليل امس الاول دخل مسلحون منزل المواطنة غادة علي يونس في بناية «هاواي تاور» في شارع صلاح الدين في بيروت الغربية وسلبوها مصاغا واموالا قيمتها ثلاثمئة الف ليرة وفروا الى جهة مجهولة .

وعلى صعيد اخر ، شهدت احياء بيروت الغربية ولا سيما منها مناطق رأس النبع والطريق الجديدة والمزرعة والخندق الغميق طوال ليل امس الاول وحتى ساعة متقدمة من صباح امس، رشقات نارية غزيرة لم تتضح اسبابها .

وقبل ظهر امس شهدت منطقة رأس النبع ظهورا مسلحا كثيفا لعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي اثناء احتفال بمرور ثلاثة ايام على مقتل احد مسلحيه، وهو من آل مبيض .

وكذلك شهدت مناطق الضاحية الجنوبية ظهورا مسلحا كثيفا وخصوصا في محيط مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية حيث اقيم احتفال دعا اليه تجمع العلماء المسلمين، لمناسبة الافراج عن المجاهدين المصريين .

وقد تحدث في الاحتفال الشيخ محمد الحمصي وزهير كنج واحد المصريين .

المياه تعود اليوم الى جبيل وعمشيت

اعلن مصدر مسؤول في مصلحة مياه جبيل امس ان اعمال تأهيل الطرق على الخط الساحلي تسببت بعطل على خط جر المياه، ادى الى انقطاع المياه عن مدينة جبيل وساحل عمشيت .

وقد باشرت فرق الصيانة التابعة للمصلحة اعمال التصليحات التي يؤمل انجازها واعادة توزيع المياه ابتداء من اليوم الاثنين .

عادل القصار: المهم تنفيذ التدابير المتخذة

قال السيد عادل القصار نائب رئيس جمعية المصارف، ان المهم ليس اتخاذ التدابير للحد من ارتفاع سعر الدولار بل تنفيذ هذه التدابير واتخاذ الاجراءات الحازمة بحق كل مخالف .

واكد ان ٧٥ بالمئة من اسباب جنون سعر الدولار يعود الى المضاربة غير الشرعية التي تجري بدون حسيب او رقيب .

وطالب القصار الحكومة بالغاء المرافىء اللاشرعية، والا فلبنان سائر نحو الافلاس .

ورأى ان الوضع القائم يحد من قدوم المستثمرين، وطالب بقرارات صارمة وعادلة لاعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني .

وعن دور المصارف في عملية الانقاذ قال انها جاهزة في كل وقت لاعانة كل القطاعات على غرار ما فعلته بالنسبة للقطاعين الصناعي والتجاري .

نتائج سباق الخيل لحفلة أمس

الشوط الاول ١٠٠٠ متر :
الاول : تمر (بيطار ٥٣ كيلو) .
الثاني : البحر الهادي (جمال ٥٣ كيلو) .
الثالث : نجم الليل (زياد ٥٢ كيلو) .
الرابع : بنت نايله (دانيال ٥٢) .

الشوط الثاني ١٦٠٠ متر
الاول : تاج لبنان (جمال ٥١ كيلو) .
الثاني : وحيد الميدان (زياد ٥١) .
الثالث : عربي الثاني (فاروق ٥١) .
الرابع : فخري (اسعد ٤٩) .

الشوط الثالث ١٦٠٠ متر
الاول : نواق (كريم ٥٣ كيلو) .
الثاني : العرين (زعتري ٥٣) .
الثالث : سعد الخيل (صالحاني ٥٤) .
الرابع : اكابر (اسعد ٥٣) .

الشوط الرابع ١٦٠٠ متر
الاول : قاصد كريم (ادمون ٤٩) .
الثاني : الامل (عيد ٥٧) .
الثالث : ابو السعد (جمال ٥٧) .
الرابع : فوزي (خضر ٤٨) .

الشوط الخامس ١٦٠٠ متر
الاول : محبوبة زينة (صالحاني ٥٠٫٥) .
الثاني : باسم (فخر ٥٢) .
الثالث : غصن البان (جمال ٥٣) .
الرابع : محبوب امان (غسان ٥١) .

الشوط السادس ١٦٠٠ متر
الاول : نمر لبنان (فاروق ٥٤) .
الثاني : نبال (جمال ٥٣) .
الثالث : هلال الشرق (فخر ٥٥) .
الرابع : هجنة (ادمون ٤٩٫٥) .

الشوط السابع ١٤٠٠ متر
الاول : مفهوم (جمال ٥٣) .
الثاني : القاضي (دانيال ٥٣) .
الثالث : محبوب عصام (غسان ٥٣) .
الرابع : امل عكار (زياد ٥٣) .

تكريم ملكة جمال زحلة

■ حفلة تكريم « الملكة » ■

زحلة ـ «الانوار»:

اقامت الندوة الزحلية حفلة كوكتيل في مقرها تكريما لملكة جمال زحلة والبقاع لعام ١٩٨٤ الانسة زينة داريدو والوصيفة الاولى الانسة امال النجار، بحضور محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ومدير معهدالعلوم الاجتماعية في البقاع الدكتور هيكل الراعي ورئيسة الندوة الزحلية انطوانيت خوري ولجنة انتخاب ملكة جمال زحلة وعدد من الحضور.

وقد القى مسؤول الداخلية في الندوة الزحلية ميشال ثابت كلمة ترحيبية اشاد فيها بمبادرة تكريم الجمال انطلاقا من تقليد الندوة في اقامة حفلة الانتخاب وبعدها تكريم الملكة ووصيفتيها. ثم قامت الملكة داريدو بقص قالب الكاتو التكريمي يحيط بها المحافظ جدعون والوصيفة الاولى.

توقيع «الموسوعة القضائية» في قصر الزوق البلدي

بدعوة من مجلس كسروان الثقافي اقيم مساء امس الاول ، احتفال بتوقيع الموسوعة القضائية للمحامي نزيه شلالا في القصر البلدي في ذوق مكايل .

حضر الحفل رئيس مصلحة الاقاليم الكتائبية سليم رعيدي ورئيس اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي ميشال صفير ونقيب المحامين عصام كرم ورئيس اتحاد بلديات كسروان ـ الفتوح المحامي نهاد نوفل وعدد من اعضاء مجلس نقابة المحامين .

افتتح اللقاء رئيس مجلس كسروان الثقافي المحامي كميل فنيانوس مرحبا بالحضور بقوله: «لبنان الكلمة هو لبنان الذي نعرف . وهذه المنطقة لم تكن يوما بعيدة عن الكلمة والمعرفة . فالكلمة في زمن التخلف والحروب شاقة ومسؤولة . دورها الاول والاخير اعادة السلام والضمير الى شعب نسي في وقت من الاوقات انه صدر الحرف الى العالم» .

وعدد الذين انجبتهم كسروان من رجال قانون مضيفا ان «في كسروان اليوم ٢٥٠ محاميا و ٢٥ قاضيا» .

ورأى اخيرا ان «مهنة المحاماة اعطت الوطن خيرة رجالاته وعلى رأسهم اليوم المحامي الاول فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل» .

عقبه نقيب المحامين عصام كرم متحدثا عن بعض العظماء في العالم الذين بدأوا صفارا الابداع والعطاء . وهذا ليس للمقارنة وانما اتحدث عن المعاناة النفسية والفكرية التي يعانيها اهل القلم . فالمحامي نزيه شلالا عندما بدأ وهو في اول الطريق كان يعرف انه يكتب للقضاء وللمحامين» .

واثنى على عمل المحامي شلالا شاكرا مجلس كسروان الثقافي الذي تبنى نتاج المؤلف .

وختم الحفل صاحب الموسوعة بقوله انه كتبها بعد اطلاعه على «اوضاع العالم الثالث والتفكك الموجود فيه مرورا بالعالم وصولا الى لبنان . ففي لبنان ليس هناك قانون واحد بل عدة قوانين . وليس هنالك مجلس نيابي بل مجلس طوائف . من هنا كتبت هذه الموسوعة القضائية لتكون فعلا تمثل الوطن الواحد والامة اللبنانية وتكون هذه النصوص خير معبر عن امال الشعب اللبناني» .

وخلص الى شكر نقابة المحامين ومجلس كسروان الثقافي والاصدقاء لتبنيهم مؤلفه .

عقب الكلمات حفل كوكتيل تخلله توقيع المحامي شلالا لموسوعته القضائية المؤلفة من ثلاثة اجزاء .

معرض خياطة في حوش الامراء





■ المعرض ■

زحلة ـ الانوار:

اقيم في قاعة نادي الشباب في حوش الامراء، معرض لمنتوجات دورة الخياطة التي نظمتها مصلحة الانعاش الاجتماعي بالتعاون مع فتيات وسيدات من حوش الامراء، والتي اشترك فيها ٢٥ فتاة ودامت شهرين.

وقد حضر افتتاح المعرض المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية، ورئيس الهيئات الشعبية في زحلة المحامي عادل ليون، والمسؤول عن الدورة السيد سامي ساسين، وحشد من الاهالي. وضم المعرض منتوجات اعمال الخياطة التي نفذت طيلة فترة الدورة، والتي اقيمت تحت غاية تعليم الخياطة للفتيات والسيدات.

الف كيلو مجوهرات سرقت خلال الحرب

تحقق النيابة العامة في بيروت بسرقة كميات ضخمة من الذهب والمجوهرات والاحجار الكريمة، من احد مستودعات المنطقة الحرة في مرفأ بيروت ، خلال سنتي ٧٦ ـ ٧٧ .

وذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية التي اوردت النبأ ان اكثر من جهاز امني لبناني ودولي يشارك في تعقب ما يزيد عن الف كيلو غرام من الذهب والحلى المختلفة جرى اخراجها من بيروت، خلال فترة الاستقرار التي اعقبت احداث عامي ٧٥ ـ ٧٦، الى سويسرا، بوسائل وطرق مختلفة وبالتواطؤ مع موظفين من مختلف الدرجات.

وتقدر القيمة المبدئية لهذه المسروقات بمئة مليون ليرة، وهي تخص اساسا مغتربين لبنانيين في البرازيل . وقد افتضح امر هذه العملية مؤخرا، عندما اكتشف احد ورثة «اصحاب الذهب» ان ثمة من استولى على «التركة الذهبية» المحفوظة في بيروت قبل وصوله .

وتجري ملاحقة هذه السرقة بالتنسيق بين الاجهزة الامنية في بيروت وريو دو جنيرو وجنيف .

وذكرت صحيفة «الانباء» ان الدوائر القضائية في بيروت وضعت يدها على خيوط هامة من شانها الكشف عن هوية ابطال اكبر عملية «سطو» في تاريخ لبنان .

مصرع طفل واصابة والدته في بلدة العيون

افاد تقرير امني من عكار صباح امس، ان اطلاق نار حصل منتصف ليل امس الاول، في بلدة العيون ادى الى مصرع الطفل تامر الياس حروش (٧ سنوات) واصابة والدته سلمى فياض حروش برصاصات عدة في بطنها. ولم تتوضح الاسباب.

داعيا الى ميثاق شرف اعلامي شرف يحذر من اغتصاب الحقوق عبر ظاهرة الجماهير

اكد مدير الفرع الثاني من كلية الاعلام والتوثيق، الدكتور جان شرف ، ان « الاعلام في لبنان مسالة اساسية تعكس الواقع الاجتماعي ـ السياسي فيه » ملاحظا انه معرفة وثقافة وتقنية يهدف الى عرض الحقائق وتوضيح المسائل في موضوعية » .

واشار الى ان الاعلام « افق واسع يستوعب كل ما يهم حياة الانسان ، المواطن والمجتمع والدولة » ، مؤكدا انه « اخلاقية تلزم الاعلامي الامانة على الحقيقة واحترام حرية الاخر » .

واثار مسالة « اغتصاب حقوق الاخرين عبر الاعلام الاستغلالي » الذي يقوض اسس الكيان والنظام السياسي . واقترح اعتماد « ميثاق شرف اعلامي » لتفادي المزالق .

وقد دار مع شرف حوار جاء فيه :

● بصفتك مديرا لكلية الاعلام والتوثيق ، هل تعتقد ان التنوع الاعلامي في لبنان ، يؤدي مهمته في بناء لبنان ما بعد الحرب ؟

□ الاعلام في لبنان لم يزل مسالة اساسية تعكس الواقع الاجتماعي ـ السياسي فيه . وهذه المسالة تطرح ليس على صعيد تعدد وسائل الاعلام وتنوعها فقط ، انما على صعيد الرسالة الاعلامية ايضا ، والتي تستوقفنا فيها النقاط الاتية :

١ ـ ان الاعلام معرفة وثقافة وتقنية ، توظف في خدمتها العديد من العلوم الانسانية خدمة للانسان الوطن والمجتمع .

٢ ـ الاعلام كمعرفة وثقافة يسعى الى عرض الحقائق وتوضيح المسائل في موضوعية ، تساعد الفرد والمجتمع على صيانة حقوقه وتحمل مسؤولياته وادراك دوره البناء في قيام المجتمع الوطني . من هنا يبرز دور الاعلام في عملية التنمية والتطوير في مختلف المجالات العامة والخاصة . لذلك فالاعلام لا يقتصر في هذا المجال على نقل الخبر او عرض المسائل ، انما اهميته في طرح المسائل والتوجيه نحو حلول لها ، لمصلحة الفرد والجماعة ، من دون مساس حريات الاخرين وحقوقهم .

٣ ـ يستنتج مما تقدم ان الاعلام افق واسع يستوعب كل ما يهم حياة الانسان ، المواطن والمجتمع والدولة . وبالتالي فالاعلام السياسي هو جزء من المسالة الاعلامية .

٤ ـ واضافة الى كونه معرفة وثقافة ، فان الاعلام اخلاقية ايضا تلزم الاعلامي الامانة على الحقيقة واحترام حرية الاخر . وقد تكون هذه النقطة بالذات من اخطر وادق المسائل التي يواجهها الاعلام المعاصر ، وخصوصا بعد انتشار الوعي وتطور الثقافة وتعميم المعرفة . وبالتالي باتت مهمة الاعلامي صعبة من الناحية العلمية في مقدار ما اصبحت متطلبات المستهلك ملحة ودقيقة .

٥ ـ وفي مقدار ما يكون الاعلام اخلاقية ، فانه يطرح مسالة اغتصاب حقوق الاخرين والتعدي على حرياتهم . وهنا يبرز الاعلام الاستغلالي الذي يتوخى الاثارة واستغلال الفرد والجماعة لمارب خفية قد تشكل في خطورتها مساسا بالمصلحة العامة . في مقدار ما تساهم في تهديم الكيان الاجتماعي والنظام السياسي ، الامر الذي يعرض الفرد والمجتمع للاقتتال والتاكل .

يستنتج من هذه الملاحظات الاولية العامة ، ان الرسالة الاعلامية سلاح ذو حدين : اما ان تكون هذه الرسالة عامل بناء وتطوير ، واما تصبح عامل هدم ودمار ، وذلك في مقدار ما يلتزم الاعلاميون ميثاقا اولى شروطه خدمة الانسان ، الفرد والمجتمع والمواطن .

وان من شروط هذا الميثاق ان يلتقي الاعلاميون عند قيم اخلاقية ومبادىء سياسية لا تتنكر لحقيقة المجتمع وحقوق الوطن ، ايا كانت الخلافات وتنوعت وجهات النظر .

ميثاق اعلامي

● في ضوء هذه المعطيات ، كيف تقومون المسار الاعلامي في لبنان ؟

□ اذا ما حاولنا تقويم الاعلام في لبنان على ضوء ما تقدم ، قد نجد انفسنا امام سلبيات ، في مقدار ما يحتم علينا واقعنا الاجتماعي ـ السياسي في لبنان التزام ميثاق اعلامي يحرر الاعلام من الاغتصاب والاستهلاك . وفي مقدار ما الاعلام مسالة اساسية تعكس التربية الاجتماعية ـ السياسية في لبنان .

لذلك ، فمهمة الاعلامي صعبة اذا ما قيست بشروط الميثاق الاعلامي وبجوهر الرسالة الاعلامية . وهي صعبة ايضا ، بل اصعب من مهمة الاعلامي في الغرب ، حيث اصبحت بعض القيم والمبادىء الاساسية التي تصون حرية المواطن وحقوق الوطن وكيان المجتمع ، حقا عاما بات من مهمات الدولة العصرية الحفاظ عليه وصيانته من كل اعتداء .

السياسة التربوية

● ما هي السياسة التربوية التي تعتمدونها في الحقل الاعلامي ؟

□ طالما ان الاعلام معرفة وثقافة وتقنية فان السياسة التربوية التي نعتمدها في الحقل الاعلامي هي في تكثيف المعرفة وتوسيع افق الثقافة وتطوير التقنية على ضوء علم النفس الاجتماعي وما توصل اليه العلم في خدمة الاعلام . لذلك فالتربية الاعلامية في كلية الاعلام والتوثيق تقوم على ميدانين اساسيين :

الاول ، تعميق المعرفة عن طريق الدراسة الاكاديمية النظرية التي تستفيد من خبرات الاختصاصيين في الحقل الاعلامي وتجاربهم . لكن هذه الدراسة الاكاديمية النظرية ليست مطلقة . انما تتكيف مع متطلبات الاعلام في مجتمعنا استجابة لحاجات وتجاوبا مع متطلبات تقتضيها الرسالة الاعلامية في لبنان خدمة للانسان والوطن .

والثاني ، يقوم على انتاج الاعمال التطبيقية التي تساعد على تطوير التقنية الاعلامية والاستفادة منها . وقد دلت التجربة الى ان الاعمال التطبيقية تكون ناجحة ومفيدة في مقدار ما تعمق الدراسة النظرية ويتسع افق الثقافة . وخير دليل على ذلك ، ما انجزه طلاب كليتنا من ملفات ودراسات وبحوث في مختلف سنوات الدراسة والمواد الاعلامية المقررة . وهذه التجربة تشجعنا على المضي في هذه « السياسة » لتقوم الكلية بدورها التطويري المنشود في الحقل الاعلامي .

نتائج البكالوريا الادبية

اعلنت امس دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية نتائج امتحانات البكالوريا القسم الاول الفرع الادبي على الوجه الاتي:

محافظة	مرشح	غائب	مشترك	ناجح	نسبة
بيروت	٢٦٨٤	٤٠١	٢٢٨٣	٢٠٢٧	٨٨.٧٨٪
جبل لبنان	٣١٦٧	٤١٠	٢٧٥٧	١٦٢٥	٥٨.٩٤٪
الشمال	١٠١٤	٢١٠	٨٠٤	٢٣٨	٢٩.٦٪
البقاع	٩٤٨	٣٠١	٦٤٧	٦٦	١٠.٢٠٪
الجنوب	١٥٧٦	٣٣٥	١٢٤١	١٩٦	١٥.٧٩٪
المجموع	٩٣٨٩	١٦٥٧	٧٧٣٢	٤١٥٢	٥٣.٦٩٪

تجمع المهجرين: لماذا اصبح الكتاب والمريول مادة للتجارة؟

سال «تجمع المهجرين اللبنانيين» في بيان اصدره امس، لماذا اصبح الكتاب المدرسي والمريول المدرسي مادة للتجارة؟ ان شعبنا الذي عانى ولا يزال يعاني ماساة حرب العشر سنوات لم يعد يتحمل المتاجرة.

وقال: ان مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين يطلب باصرار من اصحاب دور النشر واصحاب المكتبات تامين الحسم على الكتب وعلى كافة الادوات المدرسية لابناء المهجرين وابناء الشهداء والمعاقين ومن اصحاب ومدراء المدارس اجراء اقصى الحسومات لهؤلاء الطلاب الذين يودون شراء الكتب من المدرسة.

رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد حريق بشري

بعد ٢٤ ساعة من العمليات المتواصلة تمكن رجال الاطفاء والدفاع المدني من اخماد الحريق الذي شب في احراج الصنوبر على طريق بشري ـ الارز.

وكانت وحدات من مختلف مراكز المنطقة الشمالية شاركت بكل الوسائل المتوافرة لديها لاخماد الحريق الذي التهم مساحات واسعة من الاحراج.

وكان اهالي بشري وجهوا عبر الاذاعات ووسائل الاعلام نداءات ملحة الى المراجع المعنية في الدفاع المدني والاطفاء للاسراع في المساعدة على اخماد الحريق الذي كاد يطال منطقة الشاليهات والاحياء السكنية في المنطقة.

■ الاب ابي ضومط اثناء القداس ■

احتفل الكاهن الجديد الاب فريد نجم ابي ضومط بقداسه الاول في كنيسة مار انطونيوس الكبير ـ بيت شباب بحضور شخصيات دينيةواجتماعيةبينهم المدبر العام في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب انتلسيوس الجلخ ، رئيس اتحاد المسيحيين المحامي جورج جبر ، عميد كلية الفنون في جامعة الروح القدس ـ الكسليك الدكتور الاب يوسف مونس ، رئيس المعهد اللبناني للمعاقين الدكتور الاب جورج كرباج وحشد كبير من اهالي البلدة والجوار .

والقى الكاهن الجديد عظة شكر فيها الرهبانية اللبنانية المارونية على رأسها الاباتي بولس نعمان وجميع الحضور خاصة المحامي جورج جبر والمهندس جان ليون ثم تكلم عن سيرة الراهب اللبناني ودوره في المجتمع .

في نهاية القداس اقيم كوكتيل في باحة الدير على شرف الكاهن الجديد .

■ من الحفلة الموسيقية ■

زحلة ـ الانوار:

في نطاق حفلات الصيف التي ينظمها نادي «ليونيس» زحلة، اقيمت حفلة موسيقية غنائية كلاسيكية في قاعة اوتيل قادري احيتها الانسة ريما مقدسي ورافقها على البيانو سونا كوبليان، وحضرها محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وحشد كبير من اعضاء اندية الليونز في زحلة والفعاليات والاهالي.

وقد افتتحت الحفلة بكلمة للسيدة ساميا شفيق عاصي تناولت فيها معنى اقامة هذه الحفلة الموسيقية وشكرت جميع الذين يساهموا باحيائها. وبعدها قام السيد نقولا يواكيم بتقديم شرح فني للمعزوفات التي تتضمنها الحفلة.

اغتيال المسؤول العسكري لحركة «امل» في عربصاليم

افاد تقرير امني من الجنوب ، ان ثلاثة مسلحين اغتالوا مساء امس الاول في بلدة عربصاليم ، المسؤول العسكري في حركة «امل» حسين صعب .

واضاف التقرير ان المسلحين نادوا على حسين صعب ، ولما بلغ مدخل منزله عاجلوه برشقات صرعته على الفور . ونقل الى مستشفى النجدة في النبطية .

وعلقت الاذاعة الاسرائيلية على الحادث بالقول: «ان حركة «امل» مسؤولة عن عدد كبير من الاعتداءات التي تعرض لها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان» .

محاور الجبل استعادت الهدوء

الخامسة والنصف من صباح امس عاد الهدوء الى المحاور التقليدية في الجبل بعد اشتباكات متقطعة خلال الليل خصوصا على محور المعروفية ـ بسابا .

وذكرت تقارير قوات الفصل التي ابلغت الى اللجنة الامنية صباح امس ان محور المعروفية ـ بسابا كان شهد اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة ما بين الرابعة الا ربعا والرابعة والنصف من فجر امس .

وتعرض مركز قوات الفصل في المنطقة لرشقات غزيرة لم تؤد الى اصابات في الارواح .

ومما جاء في التقارير الامنية ان محوري عيتات ـ سوق الغرب ومطل شملان كيفون شهدا مساء امس الاول اعتداءات جديدة على مراكز قوات الجيش وقوات الفصل خصوصا في قلعة الحصن وفندق كامل وقصر عساف ومبنى المطرانية في سوق الغرب ، ولم ترد قوات الجيش على مصادر النار بل اكتفت محذرة من استمرار هذه الممارسات .

ولم تفد الانباء الواردة من منطقة اقليم الخروب عن عمليات عسكرية تذكر .

راتب تشرين الاول يدفع على الاساس الجديد والفروقات تدفع من الشهر المقبل

التساؤلات التي يتساءلها الآن العمال والموظفون والمعلمون والعسكريون في القطاع الخاص وفي القطاع العام معا ، هي التالية :

● هل وقع مرسوم زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص . ومتى سينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ؟

● هل سيدفع راتب شهر تشرين الاول الجاري للعاملين في القطاع الخاص على الاساس الجديد ، ام على الاساس القديم ؟

● وكيف سيقسط دفع فروقات الزيادة عن الاشهر الماضية للعاملين في القطاع الخاص ؟

● هل زيادة الاجور تعويضا عن غلاء السنة الماضية للعاملين في القطاع العام . تستوجب استصدار قانون يصدقه مجلس النواب . ام صار ممكنا اصدار الزيادة بمرسوم . واين صار اعداد مشروع الزيادة ؟

● وهل سيقسط دفع فروقات الزيادة لموظفي القطاع العام . مثل تقسيط دفعها لموظفي القطاع الخاص ؟

● كيف سيكون التعويض العائلي الجديد للزوجة ولكل من الاولاد . وهل زيادة التعويض العائلي في القطاع العام تستوجب استصدار قانون يصدقه مجلس النواب ، ام صار ممكنا اصدارها بمرسوم ؟

● من اي تاريخ ستطبق زيادة التعويضات العائلية في القطاعين الخاص .والعام.هل بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ مثلا . ام من تاريخ صدور مرسوم زيادة التعويض العائلي فصاعدا ؟

● هل ان تاخر صدور مرسوم زيادة الاجور تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ حتى الشهر العاشر من السنة الجارية . سيؤدي الى تاخير اقرار الزيادة الجديدة تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ ؟

على كل من هذه التساؤلات الحساسة سنحاول الاجابة باقصى ما يمكن من الموضوعية والدقة والوضوح . ففي الشؤون التي تتعلق بحياة الناس ، لا يكفي ولا يجوز الكلام بالمطلق وبالعموميات .

نص مشروع مرسوم الزيادة

الدوائر المختصة في وزارة العمل وضعت صيغة مشروع مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص . حسب المبادىء التي قررها مجلس الوزراء وانيعت منذ ١١ يوما . وقد رفعت صيغة مشروع المرسوم الى وزير العمل الدكتور الحص يوم السبت اول امس . وفي ما يلي النص الحرفي لمشروع المرسوم :

المادة الاولى : يرفع الحد الادنى للأجر للذين بداوا العمل بعد ١ ـ ١ ـ ١٩٨٤ الى ١٢٥٠ ليرة شهريا . بدل ١١٠٠ ليرة .

المادة الثانية : تضاف على الاجور للذين يعملون قبل ١ ـ ١ ـ ١٩٨٤ زيادة قدرها عشرة بالمئة للشطر الاول من الراتب حتى ثلاثة آلاف ليرة شهريا . وسبعة بالمئة للشطر الثاني من الراتب الذي يفوق ثلاثة آلاف ليرة شهريا . مع حد ادنى للزيادة قدره ١٦٠ ليرة وحد اقصى قدره ٥٥٠ ليرة . ويستفيد من الحد الادنى للزيادة الذين يطبق عليهم الحد الادنى للأجر .

المادة الثالثة : تؤخذ بعين الاعتبار كل زيادة اعطاها صاحب العمل تلقائيا قبل صدور هذا المرسوم . وتحسم من قيمة الزيادة المقررة اذا كانت اقل منها . اما اذا كانت اكثر فتبقى حقا مكتسبا للأجير .

المادة الرابعة : يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٤ ويشمل جميع الاجراء الخاضعين لقانون العمل اللبناني . اما الزيادات المتراكمة التي تبدأ على اثر تطبيق هذا المرسوم من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٤ وحتى تاريخ صدوره . فتدفع اقساطا شهرية متساوية ابتداء من تشرين الثاني ١٩٨٤ .

نشر المرسوم

وينتظر ان يوقع وزير العمل هذا المرسوم اليوم الاثنين . ومن ثم سيوقعه رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية .

وهناك نية حكومية اكيدة لنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية قبل اواخر شهر تشرين الاول الجاري ، بقصد دفع رواتب تشرين الاول في القطاع الخاص على الاساس الجديد .

فاذا نشر المرسوم في الجريدة الرسمية قبل ٢٣ الجاري ، يفترض ان يدفع راتب تشرين الاول للعاملين في القطاع الخاص على الاساس الجديد .

واذا تاخر نشر المرسوم في الجريدة الرسمية الى ما بعد اواخر الشهر الجاري . يفترض مبدئيا او يدفع راتب تشرين الاول على الاساس القديم . لان مرسوم الزيادة لا يصير نافذا الا بعد نشره في الجريدة الرسمية .

دفع الفروقات

بحسب نص المادة الرابعة من مشروع مرسوم زيادة الاجور . فان فروقات الزيادة من اول السنة الجارية يقتضي دفعها اقساطا شهرية متساوية ومتتابعة . اي دفعها قسطا عن كل شهر متاخر مع دفع الراتب الشهري على مدى تسعة اشهر لاحقة . اي من راتب تشرين الثاني ١٩٨٤ حتى راتب تموز ١٩٨٥ .

واذا حصل وتاخر نشر المرسوم في الجريدة الرسمية الى ما بعد اواخر الشهر الجاري ، فتدفع الفروقات على مدى عشرة اشهر لاحقة . اي من راتب تشرين الثاني ١٩٨٤ حتى راتب اب ١٩٨٥ .

اصول الزيادة بالقطاع العام

قبل ١٦ ايلول ١٩٨٣ . كانت زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة للعاملين في القطاع العام تستوجب حكما ودوما اشتراع قانون يصدقه مجلس النواب .

لكن النظام العام الجديد لموظفي الدولة غير العسكريين الذي صدر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . تضمن نصا هو المادة ١٦ من هذا النظام العام . قد تخول مجلس الوزراء صلاحية اصدار الزيادة للعاملين في القطاع العام بموجب مرسوم جمهوري . دون حاجة لاستصدار قانون يصدقه مجلس النواب .

نقول قد . من باب التحفظ والاستدراك ولا نجزم . لأن هناك نظرية قانونية تقول ان المادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي ١٢٩ لا تنص بوضوح وصراحة على اعطاء زيادة غلاء المعيشة بموجب مرسوم . ويرى اصحاب هذه النظرية ان زيادة غلاء المعيشة بالقطاع العام لا تزال تستوجب استصدار قانون ؟

ثم هناك نظرية قانونية تقول ان المرسوم الاشتراعي ١٢٩ هو مثل كل المراسيم الاشتراعية التي اصدرتها الحكومة السابقة ومجموعها ١٦١ مرسوما . قد يتعرض للتعديل وفقا لمقررات الخلوات الوزارية في بكفيا . ولا يجوز الاستناد الى مرسوم اشتراعي قد يتعرض للتعديل في اعطاء زيادة غلاء المعيشة ؟

وعلى وجه التحديد . فان المادة ١٧٦ من نظام الموظفين العام الجديد تنص حرفيا على الاتي :

« لكل درجة راتب يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . بناء على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية واقتراح رئيس مجلس الوزراء » .

علما ان زيادة الاجور للعاملين في البلديات ولمعلمي المدارس الخاصة تتم مع زيادة القطاع العام وليس مع زيادة القطاع الخاص . لكون معلمي المدارس لا يخضعون لقانون العمل اللبناني . بل سلسلة رواتبهم هي مثل سلسلة رواتب معلمي المدارس الرسمية . وهذه مسالة متبعة منذ سنة ١٩٦٥ ولا جدل حولها .

ووزارة المال حتى نهاية الاسبوع الماضي . لم تكن قد بدات باعداد مشروع مرسوم زيادة الاجور للعاملين في القطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة. ولا هي باشرت باعداد مشروع قانون بهذا الشأن .

والمباشرة بوضع مشروع الزيادة للقطاع العام ولمعلمي المدارس تنتظر عودة مدير عام المال الدكتور خطار شبلي من مؤتمر صندوق النقد الدولي . وعودة وزير المال الرئيس شمعون من كندا . وعودة رئيس الحكومة من الولايات المتحدة .

ذلك لان مدير عام المالية بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور الحص لن ياخذا بادرة البت بهذه المسالة . قبل رجوع الدكتور شبلي والرئيس كرامي .

خصوصا وان مشروع الزيادة سواء كان مرسوما او قانونا ، يستلزم اعداده في وزارة المال ، عدة اسابيع . لانه يتناول تحويل سلاسل الرواتب من الاساس القديم الى الاساس الجديد . ومجموع سلاسل رواتب موظفي القطاع العام صار ١٤ سلسلة . فلكل فئة من الموظفين سلسلة رواتب خاصة بها تختلف عن السلاسل الـ ١٣ الاخرى .

فروقات الزيادة بالقطاع العام

اما بشان دفع فروقات الزيادة في القطاع العام . فعلى الارجح ان قانون الزيادة او مرسوم الزيادة لن ينص على تقسيط دفعها على مدى تسعة او عشرة اشهر بعد صدور قرار الزيادة . مثل تقسيطها بالقطاع الخاص .

وعلى الارجح . ان تدفع هذه الفروقات دفعة واحدة.خصوصا ان دفع الفروقات للعاملين في القطاع العام كان يتاخر دوما حوالى ثلاثة اشهر بعد تاريخ صدور قانون الزيادة .

ويقتضي مثل هذه الفترة الطويلة بعد صدور قانون الزيادة . لأجل اعداد جداول الرواتب على الاساس الجديد . ولأجل اعداد جداول فروقات الزيادة ، لحوالى مئة الف عسكري ومعلم وموظف وعامل في الدولة .

خلاف على توزيع التعويضات العائلية

مسالة زيادة التعويضات العائلية للعاملين في القطاعين الخاص والعام ، لم تبت حتى الآن بصورة نهائية . والذي جرى بته بصورة نهائية بعد تحديد الحد الأعلى للتعويض العائلي عن زوجة وخمسة اولاد بـ ٤٠٠ ليرة شهريا . بدل ٢٤٠ ليرة سابقا .

والخلاف لا زال حتى الساعة مستمرا بين مجلس ادارة الضمان وبين مدير عام الضمان بشان مقدار تعويض كل من الزوجة والاولاد . فمجلس الادارة اقترح مبدئيا جعل التعويض ١٢٥ ليرة للزوجة و٥٥ ليرة لكل ولد . لكن مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان ومعه المدير المالي السيد احمد الترك يعارضان هذا التوزيع . بداعي ان موازنة فرع التعويضات العائلية بالضمان لا تتحمله .

ويقترح السيدان حمدان والترك جعل التعويض ١٠٠ ليرة فقط للزوجة و٦٠ ليرة لكل ولد . ذلك لأن اكثرية المضمونين هم متزوجون . ولكن اقلية المضمونين عندهم خمسة اولاد .

وسيقتضي اعادة درس هذا الموضوع مجددا في مجلس ادارة الضمان خلال الشهر الجاري . لمحاولة الاتفاق على تفاصيل مشروع مرسوم زيادة التعويضات العائلية .

جورج بشير

(البقية على الصفحة ٨)

الاسكان تشرح تمديد مهل طلب العروض وتسديد الاقساط

في الاسبوع الماضي ، نشرت الصحف نص مرسوم يقضي بتمديد مهل تسديد قروض الاسكان حتى اول تموز سنة ١٩٨٧ . وفي نفس اليوم نشرت صحف اخرى تصريحا لرئيس الصندوق المستقل يدعو كل المقترضين لتسديد القروض المستحقة عليهم للاسكان قبل اخر الشهر الجاري . تحت طائلة فسخ عقود القروض ودفع فائدة ١٢ بالمئة .

وهذا التناقض الصارخ بين المرسوم المحدد للمهل حتى تموز ١٩٨٧ وبين التصريح الذي ينذر بالتسديد قبل اخر الشهر ، خلق بالطبع بلبلة واسعة في اوساط المقترضين من وزارة الاسكان . وعددهم بعشرات الالوف وهم من جميع المناطق اللبنانية ومن جميع الاتجاهات السياسية .

ولاجل توضيح هذه المسالة بكل دقة . سالت « الانوار » رئيس مجلس ادارة الصندوق المستقل للاسكان بوزارة الاسكان المحامي انطوان مزهر حقيقة الامر . فقال :

المقترضون للشراء او للبناء

اولا . هناك مرسوم رقم ١٧٨٨ صدر رسميا بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٨٤ ، ونشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٧ ايلول الماضي . وهو يتناول تمديد مهل طلب الاقتراض وتمديد مهل تسديد القروض . بالنسبة للذين اقترضوا سابقا وللذين يريدون الاقتراض لاحقا من المديرية العامة للاسكان . لاجل ترميم منازلهم المتضررة من جراء الحوادث ولاجل اعادة بناء منازلهم المتهدمة من جراء الحوادث .

ولا يشمل المرسوم رقم ١٧٨٨ باي شكل من الاشكال الذين اقترضوا والذين يريدون الاقتراض من الصندوق المستقل للاسكان او من مصرف الاسكان . لاجل شراء شقق سكنية او لاجل بناء منازل سكنية جديدة .

ثانيا : على كل الذين اقترضوا من الصندوق المستقل للاسكان لاجل شراء شقق سكنية او لاجل بناء منازل سكنية جديدة . ان يبادروا فورا الى تسديد كل الاقساط المستحقة عليهم . وذلك قبل اخر شهر تشرين الاول الجاري .

ومن لا يسدد الاقساط المستحقة عليه قبل تاريخ ٣١ تشرين الجاري ، سوف يفسخ عقد القرض المعقود بينه وبين الصندوق المستقل للاسكان . وسوف يفرض عليه فائدة جزائية قدرها ١٢ بالمئة عن القروض المستحقة .

وذلك لان عقود القروض المعقودة بين الصندوق والمقترضين تتضمن نصا صريحا بفسخ عقد القرض وبتغريم المقترض فائدة قدرها ١٢ بالمئة عن القروض التي اخذها . في حال تاخر المقترض عن تسديد الاقساط في المواعيد المحددة باتفاق القرض .

بناء الطابق الاضافي

ثالثا : على اصحاب الابنية الراغبين ببناء طابق اضافي فوق المعدل المسموح به ووفق قانون زيادة عوامل الاستثمار الاستثنائي المعروف شعبيا باسم « طابق المر » . والذين سبق وتقدموا بطلب رخصة بناء الطابق الاضافي . ان يبادروا فورا الى تسديد الرسوم المالية المتوجبة عليهم لاجل اعطاء رخصة بناء الطابق الاضافي . وذلك قبل ٣١ تشرين الاول الجاري .

ومن لا يسدد هذه الرسوم قبل اخر الشهر الجاري . سيعتبر طلبه لبناء الطابق الاضافي لاغيا .

علما ان هناك اكثر من ٥٠٠ صاحب بناية طالبوا رسميا الترخيص لهم ببناء طابق اضافي . لكنهم لم يسددوا الرسوم حتى الان . وهي رسوم بمثابة تعويض لخزينة الدولة مقابل الترخيص بالطابق الاضافي . وعائدات هذه الرسوم مخصصة للاقراض لاجل شراء وبناء منازل سكنية .

وعلما ان مهل تسديد الرسوم كانت في الحالات العادية ، شهرا واحدا فقط بعد تاريخ تبليغ طالب الرخصة بالموافقة المبدئية على طلبه . لكن بسبب اضطراب الاوضاع الامنية وبسبب تغير عناوين سكن كثيرين ممن تقدموا بطلب الترخيص بطابق اضافي . فانه تعذر ويتعذر تبليغ اصحاب الطلبات بواسطة البريد . فتقرر تمديد مهلة دفع الرسوم لكل مقدمي الطلبات حتى اخر الشهر الجاري .

في مناطق الحوادث

رابعا : بالنسبة للذين سبق وحصلوا على قروض مالية من الصندوق المستقل للاسكان لاجل شراء شقق سكنية او لاجل بناء منازل سكنية جديدة . والذين تعرضت مناطقهم الى اضطرابات امنية كبيرة حالت وتحول دون انجازهم البناء او حالت وتحول دون انجازهم الشراء في المهل المحددة (مثل اقضية الشوف وعاليه وبعبدا)... فقد وقع وزير الاسكان الرئيس شمعون على مشروع مرسوم يقضي بتمديد مهل تسديد الاقساط المترتبة على هؤلاء .

ولن اذيع تفاصيل مهل التمديد الان ، لان مشروع المرسوم هذا لم يوقع حتى الان من رئيسي الحكومة والجمهورية . ولا يجوز اذاعة تفاصيل المرسوم قبل ان يصير نافذا .

المنازل المتضررة في الحوادث

اما بالنسبة لتمديد المهل بموجب المرسوم ١٧٨٨ . للذين اقترضوا او يريدون الاقتراض من المديرية العامة للاسكان لاجل ترميم منازلهم المتضررة في الحوادث او لاجل اعادة بناء منازلهم المتضررة في الحوادث ... فقد سالت « الانوار » رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة الاسكان المحامي شوقي الحاج . توضيح وتبسيط ما يعنيه عمليا هذا المرسوم . فلوضح الاستاذ الحاج تفاصيل المرسوم ١٧٨٨ بالنقاط التالية :

● بموجب المادة الاولى من المرسوم ١٧٨٨ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٨٤ ، اعطيت مهلة اقصاها شهران اثنان . وبدءا من ٢٧ ايلول ١٩٨٤ وحتى ٢٧ تشرين الثاني ٩٨٤ . لكل مالك منزل متضرر بالحوادث الامنية في اية منطقة من مناطق لبنان ، حتى يتقدم بطلب الحصول على قرض مالي لاجل ترميم منزله المتضرر جزئيا ، او لاجل اعادة بناء منزله المتضرر كثيرا وغير القابل للترميم .

● بموجب المادة الاولى ايضا من المرسوم ١٧٨٨ ، اعطي المستاجرون في المنازل المتضررة بالحوادث في حال امتناع المالكين عن الترميم ، مهلة اربعة اشهر حتى يتقدموا بطلب الحصول على قرض للترميم .

ومهلة الاربعة اشهر الجديدة بدات منذ ٢٧ ايلول ١٩٨٤ وتنتهي في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٥ .

علما انه لكل مستاجر في بناء تضرر بالحوادث ان يطلب قرضا للترميم على نفقته اذا امتنع المالك عن الترميم .إذ بعض المالكين يمتنعون عن الترميم عمدا بقصد الضغط على المستاجرين لاخلاء المنازل دون خلو .

● الحد الاقصى لقيمة القرض الذي تعطيه المديرية العامة للاسكان هو ٥٥ الف ليرة لكل منزل متضرر بالحوادث . وهو ١٠٠ الف ليرة لكل مجموعة وحدات سكنية مشتركة متضررة بالحوادث .

● المادة الثالثة من المرسوم ١٧٨٨ . مددت مهل دفع الاقساط للذين سبق واقترضوا من المديرية العامة للاسكان لاجل ترميم منازلهم المتضررة بالحوادث ولاجل اعادة بناء منازلهم المتهدمة بالحوادث . حتى اول تموز من سنة ١٩٨٧ . اي ان القسط الاول من الاقساط المستحقة صار يترتب دفعه في اول تموز سنة ١٩٨٧ . وبعد ذلك يجري تسديد الاقساط الباقية تباعا .

لكن حتى يستفيد المقترض من تمديد مهلة تسديد القروض وهي تزيد عن ثلاث سنوات جديدة ، يجب ان ينهي اعادة البناء ويجب ان ينهي الترميم قبل ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ .

ومن لا ينهي اعادة البناء ومن لا ينهي الترميم قبل آخر السنة الجارية . يفقد حقه بتمديد مهل تسديد القروض حتى اول تموز ١٩٨٧ .

والغاية من اشتراط انهاء الترميم وانهاء اعادة البناء قبل آخر السنة الجارية ، هي حث المقترضين على سرعة انجاز الترميم والبناء . في مقابل تمديد مهل تسديد الاقساط ٣ سنوات جديدة .

تعديل اتفاقيات القروض

● بموجب المادة الثانية من المرسوم ١٧٨٨ . منح كل متضرر بالحوادث سبق له واقترض من المديرية العامة للاسكان لاجل الترميم او لاجل اعادة البناء. ان يطلب تعديل اتفاقية القرض. وذلك لناحية تمديد مهلة انجاز الترميم وتمديد مهلة اعادة البناء .

بحيث يجوز تمديد مهلة انهاء الترميم فترة ستة اشهر . ويجوز ايضا تمديد مهلة انهاء اعادة البناء فترة سنة ونصف السنة .

ويجوز كذلك تمديد مهلة تسديد القروض المعطاة للترميم او لاعادة البناء ، لفترة توازي الفترة الفاصلة بين تاريخ عقد الاتفاقية السابقة وتاريخ عقد الاتفاقية الجديدة .

ذلك بشرط ان يطلب المقترض تعديل الاتفاقية السابقة قبل تاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٥ . وبعد ٢٨ كانون الثاني القادم يفقد المقترض حقه في طلب تعديل الاتفاقية .

نص المرسوم ١٧٨٨

ولكون المرسوم رقم ١٧٨٨ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٨٤ والنافذ منذ ٢٧ ايلول الماضي ، هو وثيقة تعني كل الذين اقترضوا وكل الذين يريدون الاقتراض من المديرية العامة للاسكان ، لاجل ترميم واعادة بناء منازلهم المتضررة في الحوادث ... نعيد نشر النص الحرفي لهذا المرسوم . وهو التالي :

المادة ١ ـ تمدد مهلة تقديم طلبات القروض من قبل المالكين لاعادة بناء او ترميم الوحدات السكنية والاقسام المشتركة العائدة لها . لمدة شهرين من تاريخ العمل بهذا المرسوم (حتى ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤) .

مع مراعاة احكام المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٧ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ . يحق للمستاجرين خلال مهلة اربعة اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسوم (حتى ١٩٨٥/١/٢٧). تقديم طلبات للحصول على قروض لترميم الوحدات السكنية التي يشغلونها .

المادة ٢ ـ تمدد لمدة لا تزيد على ستة اشهر للترميم وعلى ثمانية عشر شهرا لاعادة البناء ، مهل تنفيذ الاشغال المحددة في اتفاقيات القروض المعقودة قبل تاريخ نفاذ هذا المرسوم . على ان تعدل اتفاقية القرض . ويسري التمديد اعتبارا من تاريخ التعديل .

وتؤخر مواعيد استيفاء الاقساط لمدة تساوي المدة الفاصلة بين تاريخ عقد الاتفاقية السابقة وتاريخ تعديلها .

وفي هذه الحالة ، تعدل قيمة القروض في الاتفاقيات المعقودة في ظل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ ـ ٧٧ وتعديلاته . بحيث لا تتجاوز قيمة القرض الواحد للاشغال المنفذة وغير المنفذة . الحدود القصوى المنصوص عليها في المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ ـ ٨٣ (اي يصير القرض ٥٥ الف ليرة للشقة الواحدة . ويصير ١٠٠ الف ليرة للاقسام المشتركة) .

وعلى المقترض الراغب بالتمديد ، ان يطلب ذلك خلال مهلة اربعة اشهر من تاريخ نفاذ هذا المرسوم (اي قبل ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٥) . تحت طائلة

(البقية على الصفحة ٨)

لان بروتوكول الاسكان لم يوضع المعارضة النقابية تطلب الغاء العقد الجماعي في المصارف

انتهت في ٢٨ ايلول الماضي مهلة: الثلاثة اشهر التي حددها العقد الجماعي الجديد بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين، لأجل وضع بروتوكول قروض الاسكان الى موظفي المصارف .

لكن اللجنة المشتركة عن الجمعية والاتحاد المؤلفة من ستة اشخاص، لم تتوصل حتى نهاية الاسبوع الماضي الى وضع صيغة مشروع البروتوكول الاسكاني . ذلك لان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان يعارض توقيع اي بروتوكول للاسكان مع اتحاد الموظفين، قبل ان تقرر الحكومة نهائيا مصير المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ .

وهو المرسوم الذي انشا «مؤسسة عامة للاسكان» في لبنان، والذي من جملة ما فرضه من ضرائب ورسوم جديدة، فرض على المصارف العاملة في البلاد ان تقدم واحدا ونصفا بالمئة من مجموع ودائعها لاجل تنفيذ مشاريع الاسكان .

لماذا تتريث جمعية المصارف

وترى جمعية المصارف انه لا يمكنها توقيع بروتوكول ينظم شروط اعطاء القروض الى موظفي المصارف لاجل شراء شقق سكنية او لاجل بناء منازل سكنية. الا بعد ان تحدد الحكومة مصير «المؤسسة العامة للاسكان»، التي احدثت بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ . وذلك لان البروتوكول العتيد يجب ان يوضع استنادا الى المادة ٣٣ من المرسوم ١٢٩ .

وترى جمعية المصارف ان العقد الجماعي الجديد بين الجمعية وبين اتحاد نقابات موظفي المصارف الذي ابرم في ٢٨ ايار الماضي نص حرفيا في المادة ٥٠ منه على ما يلي :

« اتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة مؤلفة من ستة اعضاء، ثلاثة منهم يمثلون الجمعية وثلاثة يمثلون الاتحاد، لوضع نظام اسكاني خاص بمستخدمي المصارف . وتنجز هذه اللجنة عملها خلال فترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر من تاريخ ابرام هذا العقد . ويستوحى النظام المذكور الزاميا من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ تاريخ ١٦ـ٩ـ١٩٨٣، ولاسيما المادة ٣٣ منه التي تحدد نسبة مساهمة المصارف في تمويل الاسكان .

ويمكن للمصارف خلال هذه الفترة ان تمنح عند الحاجة قروضا اسكانية او سلفا على قروض اسكانية الى مستخدميها . شرط ان تعتبر هذه القروض او السلف من اصل نسبة الواحد والنصف بالمئة المنصوص عليها في المادة ٣٣ من المرسوم الاشتراعي ١٢٩ » .

وترى جمعية المصارف انه طالما مجلس الوزراء في الخلوات التي عقدها في بكفيا باواخر الشهر الماضي الف لجنة قانونيين لتحديد المراسيم الاشتراعية التي ستلغى. ولتحديد المراسيم الاشتراعية التي ستعدل. ولتحديد المراسيم التي لن تمس ...

وطالما ان مجلس الوزراء اعطى هذه اللجنة القانونية المؤلفة من السادة سعد الله شعبان ومحي الدين القيسي وفايز الحاج شاهين ووديع الداود وموسى برنس وانطوان معربس وابراهيم قبيسي ومحمد فرحات وسامي يونس، مهلة حتى اخر شباط ١٩٨٥ لانجاز مهمتها ...

لـذلك يقتضي التريث بوضع بروتوكول الاسكان لموظفي المصارف، حتى تقرر الحكومة نهائيا مصير المرسوم الاشتراعي ١٢٩ الذي انشا المؤسسة العامة للاسكان .

وتستطرد جمعية المصارف، ان اي بروتوكول لقروض الاسكان لموظفي المصارف يوضع الان، سيكون مخالفا للمادة ٥٠ من العقد الجماعي، التي اوجبت استيحاء هذا البروتوكول الزاميا من احكام المادة ٣٣ من المرسوم الاشتراعي ١٢٩ .

المعارضة تتحرك

وبالواقع فان قرار مجلس الوزراء بتاليف لجنة قانونية لتحديد المراسيم الاشتراعية التي ستلغى، ولتحديد المراسيم التي ستعدل، ولوضع مشاريع بتعديل المراسيم التي ستعدل، قد احرج موقف مجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف . لأن موقف جمعية المصارف من الناحية القانونية المحض هو موقف سليم تماما. ويصعب وحتى يستحيل الطعن به .

وبالوقت نفسه فان تاليف اللجنة القانونية لتعديل المراسيم الاشتراعية، قد اعطى حجة جديدة لموظفي المصارف المعارضين لمجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف. والذين كانوا يعارضون اصلا العقد الجماعي الجديد الذي ابرم في ٢٨ ايار ١٩٨٤ . اذ حجة المعارضة ان هذا العقد لم يلزم المصارف باقراض موظفيها لاجل شراء وبناء منازل سكنية. بل انه ترك وضع اتفاق قروض الاسكان الى مرحلة لاحقة، ليوضع هذا الاتفاق استنادا الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ .

وخلال الاسبوع الجاري او بمطلع الاسبوع القادم، سيعقد الموظفون المعارضون لقيادة اتحاد نقابات موظفي المصارف مؤتمرا صحفيا، لاعلان موقفهم من عدم وضع بروتوكول قروض الاسكان، بعدما انتهت مهلة الاشهر الثلاثة المحددة في العقد الجماعي لوضع هذا البروتوكول .

وتطلب الغاء العقد !

وفهم ان المعارضة التي تطلق على نفسها اسم «تجمع موظفي المصارف»، والتي يرئسها السيد صياح هاني، سوف تطالب بالغاء العقد الجماعي الجديد المبرم في ٢٨ ايار الماضي بين جمعية المصارف وبين اتحاد نقابات الموظفين .

اولاً بداعي ان هذا العقد لم يحقق مكاسب مهمة جديدة للموظفين، خصوصا لناحية تمييعه مسالة قروض الاسكان . وثانيا لكون هذا العقد الجماعي هو غير قانوني، اذ لم يوافق عليه حتى تاريخ اليوم من الجمعية العمومية للموظفين ولا من الجمعية العمومية للمصارف .

في حين ان قانون العقود الجماعية العام في لبنان الصادر سنة ١٩٦٤ يوجب موافقة ثلثي مجموع الموظفين وموافقة ثلثي مجموع المصارف على مشروع العقد الجماعي، حتى يصير نافذا . وكل مشروع عقد جماعي لا يوافق عليه ثلثا ابناء المهنة يعتبر لاغيا .

وسيطالب «تجمع موظفي المصارف» بالغاء العقد الجماعي من اساسه، وباجراء مفاوضات جديدة لوضع عقد جماعي جديد بدلا منه . على ان يتضمن العقد الجماعي الجديد نصوصا واضحة تلزم المصارف باعطاء قروض مالية الى موظفيها لاجل شراء شقق سكنية ولاجل بناء منازل سكنية . في مقابل رهن هذه الشقق والمنازل لامر المصارف. ومقابل رهنها تعويضات نهاية خدمة الموظفين لامر المصارف. حتى تسديد كامل القروض. وذلك بمعزل تماما عن المؤسسة العامة للاسكان . وبمعزل ايضا عن سياسة القروض الاسكانية لباقي موظفي وعمال البلاد .

ويدعي «تجمع موظفي المصارف»، ان مجلس اتحاد نقابات الموظفين بزعامة السيدين فارس داغر وحبيب زيدان، ارتكب خطا جسيما حين وافق على تضمين العقد الجماعي الجديد نصا هو المادة ٥٠ منه. يترك وضع اتفاق قروض الاسكان الى مرحلة لاحقة . ثم يربط وضع هذا الاتفاق بالمؤسسة العامة للاسكان المنشاة بموجب المرسوم الاشتراعي ١٢٩ .

وحجة المعارضة ان وضع موظفي المصارف يختلف كثيرا عن وضع باقي موظفي وعمال البلاد . ولا يجوز ربط قروضهم الاسكانية بقروض سائر الموظفين . اذ المصارف لديها اموال فائضة وتبحث عن مجالات لتوظيفها. ولا يضير المصارف ولا يرهقها اذ هي اقرضت موظفيها بالفائدة وفي مقابل رهن المنازل ورهن تعويضات نهاية الصرف معا .

رد داغر على هاني ؟

اما مجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف الذي يرئسه السيد فارس داغر، فيرى ان معارضة «تجمع موظفي المصارف» برئاسة السيد صياح هاني هي بمثابة مزايدة شخصية وانتخابية على مجلس الاتحاد. لاضعاف موقفه في الانتخابات المقبلة .

وقد يرد مجلس الاتحاد على موقف المعارضة بطرح العقد الجماعي الجديد للتصويت . ذلك ان قيادة الاتحاد تدعي ان الاكثرية الساحقة من الموظفين (وليس الثلثان فقط من مجموع الموظفين) تؤيد العقد الجماعي الجديد . وترى الاكثرية ان العقد حقق

(البقية على الصفحة ٨)

مزارعون في جرد كسروان يقطعون مياه نبع العسل عن المتن

فرضت مصلحة مياه المتن تقنينا صارما في المناطق العالية من قضاء المتن الشمالي ، وذلك بسبب شح مفاجىء في مصادر المياه . سبب هذا الشح المفاجىء ان اشخاصا اقدموا على منع جر حصة مصلحة مياه المتن من نبع العسل الى شبكة مياه المتن . وحولوا هذه الحصة لري المزروعات في جرود كسروان .

ونتيجة لتوقف ورود مياه نبع العسل الى شبكة مياه المتن فقد اصبحت مياه «بحيرة البلوط» الكائنة شرقي بلدتي المتن والمروج المصدر شبه الوحيد لامداد المناطق العالية في المتن . بسبب صعوبة الضخ من نبع جعيتا الى المناطق التي اعلى من خزان ضهر الصوان .

وبما ان «بحيرة البلوط» تستخدم في فترة الشحائح فقط ، وتوزع حوالي ٣ الاف متر مكعب يوميا من اول تموز حتى اواخر تشرين الثاني من كل سنة . فان انقطاع مياه نبع العسل ادى الى ازدياد طلب المياه من البحيرة .

وتداركا لجفاف البحيرة قبل بدء موسم الامطار في كانون الاول القادم ، وتجنبا لانقطاع المياه تماما عن اعالي المتن زادت مصلحة المياه التقنين على السكان حتى تبقى البحيرة تسد عطش اهالي اعالي المتن لغاية كانون القادم .

اما قطع نبع العسل عن المتن ، فسببه ان بعض مزارعي جرود كسروان يدعون حقهم بالافضلية في هذه المياه التي تنبع من منطقتهم وفي السنين الماضية كانوا يقدمون احيانا على مثل هذا القطع بالقوة . وكانت السلطة الحكومية تتدخل لاعادة المياه الى مجاريها لكن حالة الفوضى الامنية في الظروف الراهنة حالت حتى امس دون اعادة جر مياه العسل الى شبكة مياه المتن .

ويفرض التقنين الصارم جدا على البلدات والقرى الكائنة الى الشرق من بلدات بعبدات وبكفيا وبيت شباب ، لان هذه تستمد المياه من نبع العسل ومن بحيرة البلوط . في حين تضخ مياه نبع جعيتا الى المناطق الوسطى والساحلية من المتن .

ما هو المجلس الاعلى لمحاكمة رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء؟

في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء يوم ٢٠ ايلول الماضي بنطاق الخلوات الوزارية المنعقدة في بكفيا، اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتكليف وزير العدل باعداد النصوص اللازمة لانشاء «المجلس الاعلى» لمحاكمة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء في حال ارتكابهم مخالفات خطيرة .

فما هو المجلس الاعلى المستحدث لمحاكمة رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء. وهل ان استحداث هذا المجلس يستوجب تعديل الدستور ام يستوجب استصدار قانون عادي، او يكفي لاحداثه استصدار مرسوم جمهوري فقط.

الدستور اجاز المحاكمة

الواقع ان الدستور اللبناني الصادر في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦، نص صراحة على جواز اتهام ومحاكمة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء. في حال ارتكاب احدهم الخيانة العظمى او في حال ارتكاب احدهم مخالفات جسيمة.

لكن الدستور نفسه اعطى مجلس النواب وحده دون غيره صلاحية توجيه الاتهام الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء. واوجب الدستور كذلك موافقة ثلثي مجموع اعضاء مجلس النواب على الاقل كشرط لاتهام كل من الرئيسين والوزراء، حتى يحال المتهم الى المحاكمة. وفي حال عدم موافقة ثلثي مجموع اعضاء مجلس النواب على الاتهام لا يجوز طبعا اتهام اي من الرئيسين والوزراء. ولا يجوز بالتالي احالته للمحاكمة.

ولحظ الدستور ايضا، ان يصدر في ما بعد قانون تطبيقي يحدد اصول اتهام كل من الرئيسين والوزراء واصول محاكمتهم.

ولحظ الدستور كذلك تاليف مجلس اعلى لمحاكمة كل من الرئيسين والوزراء لدى اتهامهم من جانب مجلس النواب باكثرية ثلثيه. فنص على تاليف المجلس الاعلى من سبعة نواب ينتخبهم مجلس النواب، وثمانية قضاة من اعلى القضاة رتبة.

ونص الدستور على ان يراس هذا المجلس الاعلى المؤلف من ١٥ شخصا، اكبر القضاة رتبة. وهو عمليا الرئيس الاول لمحكمة النقض، المعروف باسم الرئيس الاول لمحكمة التمييز. ونص الدستور كذلك على ان حكم المجلس الاعلى يجب ان يصدر باكثرية عشرة اعضاء على الاقل من مجموع اعضاء المجلس الخمسة عشر.

الحكومات لم تنفذ الدستور

لكن منذ صدور الدستور في سنة ١٩٢٦ وحتى الان، لم تصدر اي حكومة من الحكومات المتعاقبة القانون التطبيقي الذي يحدد تفاصيل اتهام كل من الرئيسين والوزراء وتفاصيل محاكمتهم.

وبالطبع لم تعين اي حكومة منذ سنة ١٩٢٦ وحتى الان، المجلس الاعلى الذي يفترض ان يؤلف من سبعة نواب وثمانية قضاة كبار. اذ لا يمكن تعيين اعضاء هذا المجلس قبل اصدار قانون اصول الاتهام والمحاكمة.

وبالتالي لم يتهم ولم يحاكم اي رئيس جمهورية ولا اي رئيس حكومة ولا اي وزير في تاريخ لبنان، منذ سنة ١٩٢٦ وحتى الان.

اذن، القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في ٢٠ ايلول الماضي، لا يستوجب تعديلا للدستور. بل وعلى العكس هو تنفيذ وتطبيق للدستور الصادر في سنة ١٩٢٦. ويستوجب فقط وضع مشروع قانون تطبيقي بتحديد اصول الاتهام والمحاكمة.

وبعد صدور هذا القانون التطبيقي يقتضي عندئذ ان ينتخب مجلس النواب ثمانية نواب لعضوية المجلس الاعلى. ثم يقتضي استطرادا ان تعين الحكومة بقرار وزاري اكبر ثمانية قضاة لعضوية المجلس الاعلى.

وكانت قد جرت مطالبات حزبية ونيابية وصحفية كثيرة على مدى السنين الماضية وخصوصا منذ سنة ١٩٤٣، ومن كل الاتجاهات والجهات السياسية في البلاد، لتاليف المجلس الاعلى. ووصل الامر في بعض المرات الى حد اعداد مشروع قانون بتحديد تفاصيل اتهام الرئيسين والوزراء واصول محاكمتهم. لكن بقيت المطالبة بذلك مجرد أراء ومشاريع. ولم يصل الامر في اي مرة الى تصديق هذا المشروع في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب.

ولاجل المزيد من الدقة والتوضيح في هذا الشان الحساس الذي طرح رسميا على بساط البحث الان، ننشر نصوص المواد الدستورية المتعلقة باتهام وبمحاكمة كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء. وهي المواد ٦٠ و ٦١ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٨٠ من الدستور اللبناني الصادر في سنة ١٩٢٦. وفي ما يلي نصها:

اصول اتهام رئيس الجمهورية

المادة ٦٠: لا تبعة على رئيس الجمهورية في حال قيامه بوظيفته، الا عند خرقه الدستور، او في حال ارتكابه الخيانة العظمى. اما التبعة في ما يختص بالجرائم العادية فهي خاضعة للقوانين العامة.

ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى، الا من قبل مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه. ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور ويعهد بوظيفة النيابة العامة لدى المجلس الاعلى الى قاض تعينه المحكمة العليا المؤلفة من جميع غرفها.

المادة ٦١: يكف رئيس الجمهورية عن العمل عندما يتهم، وتبقى سدة الرئاسة خالية الى ان تفصل القضية من قبل المجلس الاعلى.

المادة ٦٢: في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة، تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء.

اصول اتهام رئيس الوزراء والوزراء

المادة ٧٠: لمجلس النواب ان يتهم الوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم. ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس

(البقية على الصفحة ٨)

مارون يرحب بقيام منطقة تبادل حر بين لبنان وسوريا

زار رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون ، العاصمة السورية في عطلة نهاية الاسبوع ، حيث التقى عددا من كبار المسؤولين السوريين في القطاعين الاقتصادي والتجاري من بينهم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور سليم ياسين ، وبحث معهم في العلاقات الاقتصادية اللبنانية ـ السورية ، وسبل تطويرها وتعزيزها انطلاقا من الروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وبالشكل الذي يؤمن مصالحهما المشتركة .

هذا ويذكر بان لبنان يسعى . ومنذ فترة لتعديل الاتفاق التجاري المعقود بين لبنان وسوريا بشكل يؤمن اضافة سلع لبنانية جديدة على الجداول الملحقة بهذا الاتفاق مما يساهم في تامين تصريف العديد من السلع اللبنانية التي لا تجد اسواقا لها اليوم .

على صعيد اخر وفي حديث ادلى به الى مجلة «مونداي مورننغ» اعرب مارون عن اعتقاده بان «الانشاء التدريجي لمنطقة تبادل حر بين لبنان وسوريا يساهم بشكل اساسي في حل الصعوبات التي تواجه تصريف الصادرات اللبنانية» .

واعتبر السيد مارون ان اهم اسباب التلاعب باسعار الدولار يعود الى عوامل نفسية وازمة ثقة لدى المستثمر اللبناني وليس الى عوامل اقتصادية اساسية . واكد ان الادخار اللبناني بالعملة الحرة في الخارج يمثل قوة هائلة بامكانها خفض الدولار بالنسبة لليرة باسرع مما ارتفع في حال اطمأن المستثمر اللبناني الى استقرار الوضع الداخلي في البلد .

واعرب عن اعتقاده ان الحرب في لبنان انتهت وان ما يحصل من اشكالات بسيطة لن يؤدي الى تطورات مهمة .

سئل: يكثر الحديث عن تعديل او الغاء بعض المراسيم الاشتراعية وفي هذا النطاق ، تعديل او الغاء مجلس العلاقات . فكيف تتصور مستقبل المجلس؟

اجاب: في معظم البلدان المتطورة هناك اجهزة مختصة مسؤولة عن العلاقات الاقتصادية الخارجية مثل التجارة الخارجية والسياحة والانتشار الاقتصادي في الخارج وما الى ذلك. هذه الاجهزة انشئت في الوقت الذي كانت فيه العلاقات الاقتصادية بين البلدان تجاوزت التجارة الداخلية والاقتصاد الداخلي . هذا يعني ان هذه الاجهزة انشئت في نفس الوقت تقريبا الذي تطورت فيه بشكل ملموس المواصلات والاتصالات وبالرغم من ان التجارة الخارجية تعتبر في لبنان من صميم تراثه وتقاليده . وبالرغم من انه يؤمن اليوم الجزء الاهم من دخله بالنقد النادر من نشاط ابنائه الاقتصادي في الخارج تاخر في انشاء مثل هذا الجهاز .

لا اعتقد ان انشاء جهاز علاقات اقتصادية خارجية يدعو الى اي اشكال. ولا اعتقد ان احدا يفكر فعلا في امكانية تدمير هذا الجهاز .

صحيح ان البعض طرحوا ان صلاحيات المجلس كانت في السابق جزءا من صلاحيات بعض الوزارات هذا شيء طبيعي للغاية لانه لم يكن من الممكن انشاء جهاز متخصص انطلاقا من لا شيء . ولقد شهد لبنان حالات مماثلة فوزارتا الزراعة والصناعة انشئتا من صلاحيات كانت في السابق لوزارة الاقتصاد . ومجلس الانماء والاعمار انشيء على اسس الصلاحيات التي كانت لوزارة التصميم والاشغال العامة والمالية واجهزة اخرى كما ان وزارة السياحة اخذت بعض صلاحيات وزارة الاقتصاد ووزارة التربية وبعض مهام مجلس السياحة الذي وجد خمس سنوات قبل انشاء وزارة السياحة .

ان بعض المهام التي يتولاها القطاع العام والتي لها طابع انمائي وتجاري او ترويجي يتطلب حسن تنفيذها مرونة وسرعة تحرك لا تتوفر عادة في الادارات العامة . وتنشا لها اجهزة خاصة وان هذا المبدا لم يطبق في لبنان فقط بل في مختلف الدول المتطورة .

ان المرونة والسهولة في التنفيذ من الناحية الادارية المعطاة لمجلس الانماء والاعمار ومجلس العلاقات الاقتصادية كانت ضرورية من اجل تمكينهما متابعة المهام الموكولة اليهما . وفي المقابل ان تركيبة المجلسين وضعت بشكل يحافظ في جميع الاحوال على القرار الجماعي بحيث ان مجلسي الادارة لهما حق القرار ورئيس كل من المجلسين يتولى التنفيذ وانطلاقا من هذا الواقع اعطيت سلطة الوصاية على هذين المجلسين لمجلس الوزراء وليس لوزير واحد

قضايا

الادب والشعر

يلفتني في الشعر والادب العربيين المعاصرين ان كثيرا من اثارهما، وبعضها مرموق بغير جدال، لا يخرج عن نطاق التكرار الدائري مثلما هي عليه مثلا دابة الطاحون، اذا دهشت لدورتها الاولى او حتى الخامسة والسادسة فانك لا تلبث ان تمل منها في دوراتها الباقية وتنصرف عن حركتها غير اسف الا على الوقت الذي اضعته وبددته في رصد حركة غبية تكرارية رتيبة ذهب جمالها وتوارت متعتها وهي مواصلة ظهورها دونما توقف.

وغالبا ما تذكرت، وانا اسير هذا الشعور، ما نادى به خروشوف الرئيس السوفياتي الراحل من ضرورة تقاعد السياسي حين بلوغه سنا معينة، لانه يصل الى وضع تبدو فيه افكاره ليست عاجزة عن الفائدة فقط وانما تصبح، فوق هذا، ضارة ومؤذية نظرا الى ان للطاقة البشرية حدودا ينبغي ان تقف عندها سواء رضينا بهذا الواقع ام رفضناه وتمردنا عليه.

وما صح عند خروشوف في الميدان السياسي وتحمل مسؤولية الحكم يصح عندنا في الادب والشعر والفن، بل نزعم ان السياسي قادر على تجاوز اخطاء السن وعدم القدرة على التفكير السليم والتقرير المفيد اكثر من الشاعر والاديب والفنان نظرا الى انه محاط بمستشارين ومساعدين يصححون اخطاءه ويقومون اعوجاجه ولا يدعونه يشرد عن الطريق حتى الوقوع في الهاوية فيما الشاعر او الاديب او الفنان ينهض بعمله منفردا ويقوم بنشاطه استنادا الى قوته الذاتية فليس ثمة من يساعده في تكوين الاثر وخلقه ولو انه يجد احيانا، اذا هو على شيء من التواضع، من يقدم اليه المشورة والنصيحة فيدله على الثغرات المعيبة في الاثر راغبا اليه علاجها وابعادها ليرتفع مستوى الاثر وتعمق مواطنه الجمالية.

الا ان ذوي التواضع بين الادباء والشعراء والفنانين قلة ضئيلة نادرة على الضد مما هم بين العلماء، فترى احدنا يصر بعناد غريب على ان يحسب نفسه شابا وهو قد تجاوز الشيخوخة بعقود عدة تأسيا قول الشاعر:

وماذا يبتغي الشعراء مني
وقد جاوزت حد الاربعين

واذا اخذنا بالاعتبار تطرف هذا الشاعر في قوله لان سن الاربعين ليست هي السن الواجب ان يتوقف عندها العطاء الفكري والادبي بل هي في الواقع سن النضوج، وجدنا انه يرمز في صورته ومعناه ولا يقطع، وقصده، كما نعتقد ان ثمة سنا يجبهها كل انسان توجب التأمل وتفرض سلوكية جديدة تختلف عن سلوكيتنا السابقة، ولا يمكننا الافادة من هذا التأمل الواعي بنقله الى الواقع العملي الا اذا تحلينا بالشجاعة الكافية وادركنا ان لكل انسان طاقة فكرية وجسدية لا بد ان تتهاوى وتضعف وتهن وعلينا التجاوب في حياتنا الجديدة مع هذه الطاقة نفسها.

الا ان هذه القاعدة ليست عامة تطال كل انسان باطلاق وانما ثمة من يتجاوزها ويتمرد عليها فنجد افرادا، ولو هم قلة، تزدهر افكارهم وطاقاتهم في سن متقدمة، ولا سيما من الناحية العقلية، غير ان الاستثناء لا يقاس عليه، والشباب في الفن، كما يقول بيلينسكي، ضروري لشحنه بالمقومات الحياتية والمواطن الجمالية، وما يعنيه بالشباب هنا روح الفنان ونفسه وعاطفته وافكاره المبثوثة في الاثر وليست سنه القريبة او البعيدة من لحظة المغيب، اذ الشباب قوة، والقوة تجدد، ومن يعجز عن التجدد الدائم يكن عجوزا متخلفا ولو هو في العشرين من عمره.

فما قولك وانت امام فنان او شاعر او اديب او فيلسوف او مفكر اعطى في سنوات خصبه الكثير من الاثار الابداعية ثم توقف عن عطائه لعدم قدرته على التجديد والخلق والتمتع بالشباب في الفن فأخذ يجتر افكاره اجترارا ويكرر في هذا الاجترار الحركة الدائرية كدابة الطاحون؟ اليس من المفيد له ولنا ولمستوى افكاره الابداعية السابقة ان يبدأ تقاعده على امجاده من ان يستمر في شطحاته وسخافاته وقد قيل عن حق في المأثور من الكلام: رحم الله امرءا عرف حده فوقف عنده؟

وواضح اني عنيت في التقاعد الفكري والفني تلك اللحظة التي يتوقف فيها التجدد بتأثير السن المتقدمة المشرفة على الشيخوخة او بتأثير الجمود العاجز عن احتواء روح العصر او بتأثيرهما معا، وذلك لأن الابداعية شباب، والروح الشابة قد تتمرد احيانا على زمن ما قبل المغيب ولكنها عاجزة عن التمرد على الجمود وعدم التجدد، وحينما تتلمس من رجل الفكر والفن جمودا في عطائه وافكاره فأحكم عليه دونما تردد ان تقاعده قد بدأ او ينبغي ان يبدأ حتى ولو ظل يحاكي العجوز الدردبيس في التجمل واستعمال الاصباغ والادهان لستر القبح والبشاعة، فما افسده الدهر لا يصلحه الف عطار وعطار.

نسيب نمر

«كما يزهر الموج» جديد عشقوتي

«كما يزهر الموج» كتاب جديد يعده للنشر راجي عشقوتي، بعد زيارة دامت خمسين يوما في البرازيل، ويتناول فيه واقع الجالية اللبنانية هناك، وقد قسمه الى عدة فصول وابواب: عدد الجالية اللبنانية، واقعها الاجتماعي، الاقتصادي، الادبي والسياسي، دورها بالنسبة الى الوطن الام، تفاعلها مع البيئة البرازيلية من حيث الايمان بالماورائيات وتحضير الارواح ومناجاتها والشفاء من الامراض بمعالجات نفسية ومغناطيسية.

كتاب عشقوتي الجديد يركز بصورة خاصة على الواقع الادبي فيدرس الادباء والشعراء الاحياء وعدد المجلات والصحف الصادرة باللغة العربية، مع اسماء الرابطات الادبية ونشاطاتها الفكرية.

روائي المسافات خوليو كورتازار :

« هيروشيما » كتاب مضاد لزمن الجنرالات

كان علي ان ازوره في مستشفى سان ـ لازار الباريسي. فالرجل اجتاز مسافات طويلة جدا داخل المرض. حتى ان مرافقته وعشيقته الشقراء التي دخلت على خط حياته بعد وفاة زوجته الثانية كارول دانوب قالت لي: لقد عقد الصفقة مع الموت. ومنذ موت ولديه وزوجتيه، الارجنتينية سيتا، والفرنسية كارول عرف ان لعنة اللحظات تطارده. وهو بالتالي تآلف مع الفراق. وتأكد من ان بقاءه على قيد الحياة يحصل سهوا. لكنه تمنى لو انتهى وهو مستغرق في كتابة رواية قد تكون شاهدا على الطريقة التي يكتب فيها الموتى..

ترددت كلمات الرفيقة «روبين» في الغرفة الجانبية حيث الحياة وخز ابر في جسد الروائي الناحل. لكن خوليو كورتازار تماسك في جلسته، وتصنع هدوء الحجارة. وقال: «انا هنا كمواطن فرنسي ولست ارجنتينيا. لقد رفضت السكن في احذية الجنود. واريد ان يكون انتمائي الى الحقيقة، وليس الى حملة السيوف الذهبية، من جنرالات وثوار على السواء. واقول بكل اسف ان ثوار اميركا اللاتينية سرعان ما يتحولون الى جنرالات ويجعلون المجهول الحقيقة الوحيدة المطلقة. تعجبت كيف ان الفرنسيين استقبلونني عام ١٩٨١ كأنني «راقص بولشوي» ولست كاتبا. وقلت لهم انني الغجري الذي يصرخ باستمرار في وجه الذين يزرعون «هيروشيما جديدة» تحت جلودنا. فهذا بابلو نيرودا حاول رشق الزلزال بزهرة. وها هو اليخو كاربنتييه ينشر كلمات مضيئة في الوحل. ولن اتحدث عن خورخي لوي بورغيس الذي يراهن على تصحيح العالم في مناشيره الموجهة ضد الغبار. ولا اعرف اذا كان الغبار ذريا ام انه ثاني اوكسيد الكربون. لكنه في اي حال لوح بالحقيقة المضادة وبالدم المضاد. وعندما التقيت صموئيل بيكيت العام الماضي سجلت عليه مأخذا هائلا، هو تراجعه عن.. العبث. فالاضراس البادرة وحدها تسقط القشرة الزجاجية التي تختبىء الحقائق وراءها. كما ان الهواء الفظ يخرج الانسان من الفراغ. ومن لهاث المناجم والصدأ.. لقد قررت ان ابقى حيث كنت: طفلا يبحث عن طفولة. فهذا العالم الهرم لا ينتج سوى الشياطين. وعالمي حالة سحرية خارج المستنقع..»

عرق بارد تصبب على جبين كورتازار في غرفة مرضه. وباريس في الخارج خريف مبكر مبلل بالمطر. لكن الروائي الذي كتب «اقاصيص كرونوب» و «اللعبة» و «كل النيران» و «كتاب مانويل» و «كتاب الحيوان» و «الرابحون» و «الاسلحة السرية» و «طرق من اجل الخسارة» و «دورة اليوم في ثمانين دقيقة».. اصر على اعتبار ذاته منطقة «خارج السقوط او الاجتياح». وقال: «ان الجسد قطار يصيبه التعب احيانا قبل الوصول الى المحطة. لكن الروح هي في تداخل المسافات والمحطات والكوارث والرؤى. اذكر ان محطتي الاولى كانت بروكسل. لقد ولدت عام ١٩١٤ من ابوين ارجنتينيين ودرست في بيونس ايرس. وعام ١٩٤٦ انتقلت الى باريس لاجئا سياسيا، وتزوجت من كارول دانوب التي هي لغتي. ولولاها لكنت توقفت عند ذلك الحائط الذي كتبت فوقه عبارات غريبة. في باريس قرأت هذه العبارات: «اياك ان تحاول. حاول الا تحاول» و «لا داعي لكي تحزم حقائبك. فالمكان هنا يتسع لشخص واحد. وموت واحد» و «ادفع قليلا من الضجيج امامك كي تتذكر نفسك. فجواز السفر لا يكفي» هذه العبارات اصابتني باليأس. لكن كارول القريبة جدا من المطر الباريسي دعتني الى «فرح الحيوانات المائية التي تتوالد باستمرار». وكانت ذلك بمثابة دعوة للخروج من الكلام. اي من المشكلة. وكارول تكتب الرواية ايضا. الرواية التي فيها هاجس المسافات والعزلة الكبيرة التي هي محاولة اتصال هائلة ويائسة في أن معا مع.. العالم.

زمن الجنرالات

خوليو كورتازار الذي هو ضد الكآبة. وضد زمن الجنرالات والعسكر في القارة اللاتينية، جعل ابطاله يصرخون باستمرار، حتى في ايام الصمت الكبير الذي عرفته بلاده. وقد اصدر حديثا «رواد الطرق»، وهي الرواية التي يتكلم فيها رموز الثورة الساندينية على قدرهم الذي هو محاربة الاميركيين «الذين يريدون ان نصبح عبيدا في فردوسهم التكنولوجي.. لكن التكنولوجيا طحنت ارواحهم وعظامهم وما تبقى من اجسادهم». وعام ١٩٧٩، انتقل كورتازار الى نيكاراغوا لمساندة الثورة الساندينية. وقال يومها على لسان بطله غبريال في «اللعبة»: «عندما تساند ثورة ما في اميركا اللاتينية، فليس المفروض ان تكون ماركسيا. ان انتمائي الايديولوجي الوحيد هو للطيور والاطفال الذين تطحنهم الايام، تماما كما تطحن الجرارات الضخمة سنابل القمح. لذلك في لحظات «العناق الثوري» اخاطب ثلوج جبال كليمنجارو وصحراء الشرق ومياه كمبوديا..» ومن «كتاب الحيوان» حتى «دورة اليوم في ثمانين دقيقة»، لم يبق كورتازار تمثالا من خشب. فقد دافع عن الانسان اللاتيني. ونزل الى الشارع كل يوم خميس في التظاهرات التي كانت تنظم امام سفارة الارجنتين في باريس، تعاطفا مع اولئك الذين غيبهم «القبر البيروني». وهو ايضا مسكون بأسطورة تناسخ الانسان وبفكرة «الذات المزدوجة». ومن ثوابت كتابته الفكاهة والدعابة. وفي ذروة الكلام على «اللحظات الدارماتيكية» لا ينسى ان اللمسة الصفراء ضرورية لتجاوز قطوع المرارة. فالادب لعبة جادة وان كانت تتمنطق المأساة. لكن اللعبة تندرج في سياق الالتزام السياسي، الذي هو ساحة لقاء بين الادب والتاريخ ضمن حركة التغيير المجتمعي. لذلك نزل كورتازار الى المعترك، وساند الثورة الكوبية والثورة الساندينية في نيكاراغوا ثم دافع عن الثوار في السلفادور، داعيا الى توحيد القارة اللاتينية في مواجهة الذين «يزكون ملفات الدم.. ويصطادون جلودنا بأسنانهم الطويلة..»

ـ كتبت في «دورة اليوم في ثمانين دقيقة» ان «اي حظ رائع ان يكون المرء اميركيا لاتينيا بل وارجنتينيا حتى لا يرى نفسه مضطرا الى الكتابة بجدية او ان يكون جادا، على الرغم من انه يجلس امام الآلة الكاتبة بحذاء ملمع بعناية، وفي ذهنه تصور داكن لخطورة اللحظة التي يجتازها».. فهل ازمة عالمكم اللاتيني تستدعي كل هذه السخرية ام الدعابة جزء من مفهومك للكتابة؟

خوليو كورتازار: انني اسخر من نفسي احيانا. كما من احدى خصائص ادب اميركا اللاتينية ومن سلوك الاميركيين اللاتينيين، خصوصا الادباء منهم بشكل خاص. ان ادبنا جاد بشكل عام، ولا يخيف في مهادنته. ولعل اصحابه يرون ان الابلاغ لا يكون الا عبر الشكل المباشر، فيعطونه اهمية قصوى. وقد يرتبط مفهوم الجد عندهم بمفهوم الكتابة المهمة والفاعلة. كأن السخرية او الدعابة تقللان من جدوى الادب. وانا لا اوافق طبعا على هذه الرؤيا. بل اسخر منها. واسوق نموذج الادب الانكليزي الذي اثبت ان عملية الايصال والابلاغ تكون ناجحة بقدر ما تكون السخرية حاضرة في الكتابة. والسخرية هي هنا التلاعب بالالفاظ والنقر على اوتار التناقضات. والغوص على نواحي طريفة ومثيرة في ذاكرة الناس وسلوكهم الواعي واللاواعي والتعبير عنها بطريقة شيقة وغير مستهلكة.. وروح الفكاهة هي دقات القلب في رواياتي ومغامرات ابطالي بين غضب الانظمة السياسية وقدرهم الذاتي الحميم..

■ خوليو كورتازار . الزمن المضاد ■

ـ تقول ان «الادب لعبة. انه اللعبة القصوى التي تسمح للكاتب بادخال ذاته في التاريخ». فهل لا يتنافى ذلك مع رهانك على السخرية كأداة غمز من قناة الذين تكتب عنهم؟ فهل لا يتنافى الالتزام الثوري مع مفهوم الادب ـ اللعبة الذي تقدمه منذ الاربعينات حتى اليوم؟

خليو كورتازار: لا اخفي ان السخرية اساسية في مفهومي للكتابة. ولا شك في ان ادباء لاتينيين لم يسخروا، وتركوا نتاجا عظيما، معتمدين على عناصر ومقومات ودلالات اخرى. ما اقوله يلزمني شخصيا، ولا ينسحب على الاخرين. ومنذ بدأت اهجس بالكتابة، لاحقتني الفكاهة وميزتني شخصيا. واؤكد ان الفكاهة تملك عندي ابعادا تراجيدية ودرامية واضحة. ان رواياتي ليست مرحة على الاطلاق. وبعضهم يقول ان ثمة مفارقة هنا.. لكن الفكاهة لا تتناقض والنبرة المأسوية، خصوصا اذا كان الظرف التاريخي او مجازفات الابطال يقتضيان ذلك. اللافت ان رواياتي تدور احداثها عادة في الليل اكثر من النهار. فالغموض مناخ مثالي وسط اللعبة الاجتماعية ـ السياسية المعقدة، حيث الاقنعة تأخذ مكان الوجوه. والاسماء المستعارة مكان الاسماء الحقيقية. واللغة التي هي المحاكاة الواعية للايقاعات الموسيقية تهجس بالملمحات الساخرة والاشارات الهلامية. وهي بذلك تنقذ نفسها من الابتذال. وتنجو بجلدها من المفاهيم العقلانية، مطلقة ذلك التواصل العميق الذي يوقظ قارة على واقعها ويحفزها على معانقة واقع آخر. هو المستقبل على قدر الحلم الذي يلبسه الجنرالات والثوار عباءة من الوحل..

باريس ـ فؤاد ابو منصور

بيان ومعارضة استقالة

الدكتور جعجع صوته في صوتين

في معرض الرد على منتقدي رئيس لجنة جبران خليل جبران الوطنية في بشري الدكتور اميل جعجع والذين طالبوا باستقالته. اصدر تجمع الديمقراطيين المسيحيين البيان الاتي.

في هذه الظروف المأساوية التي يمر بها لبنان بشكل عام، وبشري بشكل خاص، لا يسع المنادون بالاصلاح السياسي والاداري والاجتماعي في بشري ان يعمدوا الى اظهار الحقائق والوقائع التي تجري على الساحة البشراوية، والتي من شأنها اظهار نوايا الذين يتهجمون ويتهمون بعض المسؤولين المستقيمين الذين يمارسون اعمالهم بصدق واخلاص. في حين يتجاهلون عمدا اعمال بعض المسؤولين الذين يتلاعبون بحقوق واماني شعب بشري والمنطقة.

من هنا وحرصا على المصلحة العامة التي يعمل لاجلها هذا التجمع قمنا باعمال التدقيق وتقصي الحقائق حول وضع اللجنة فتبين ان رئيس اللجنة الدكتور جعجع هو بريء من كل الاتهامات العشوائية التي وجهت اليه، وبالتالي هو رئيس فعلي للجنة وليس وحده المسؤول عن اي خطأ او تقصير في تصرفات اللجنة.

ويعود ذلك الى ان رئيس لجنة جبران لا يتمتع بصلاحيات مطلقة وواسعة في قرارات اللجنة، فصلاحيته لا تتعدى كونه صوتين من اصوات الاعضاء فقط.

وبعد هذا التدقيق والبحث الذي اجري اظهر ان التقصير والمخالفات التي اوصلت اللجنة الى هذه الحالة ناتجة عن تصرفات بعض الاعضاء الذين يتحالفون فيما بينهم لعرقلة المشاريع والقرارات التي تطرح والتي تصب في المصلحة العامة لبشري.

وانطلاقا من هذا الواقع المزمن. نحذر الراي العام البشراوي واللبناني بعدم الاخذ بالشائعات والتي يروجها البعض ضد رئيس اللجنة ممن لهم غايات شخصية لا تمت للمصلحة العامة بصلة.

ونحذر اعضاء اللجنة الذين يعرقلون بعض اعمال ومشاريع اللجنة الخيرة من مغبة التمادي في هذه التصرفات ونحملهم مسؤولية اي فشل او تقصير في اعمال اللجنة.

وانطلاقا من اصرارنا على تحمل مسؤولياتنا الديمقراطية والمسيحية، نبادر فنطلب من رئيس لجنة جبران الوطنية الدكتور جعجع بعدم الاستقالة تحت وطأة هذه التصرفات او على الاقل في هذا الوقت العصيب.

واخيرا نطلب ممن يهمهم الامر ومن القيمين على اوضاع اللجنة القيام بأي تحقيق او تقصي لأي معلومات عن هذا الشأن من المراجع المختصة للوقوف على الحقيقة الكاملة لاوضاع لجنة جبران خليل جبران الداخلية.

تجمع الديمقراطيين المسيحيين
في جبة بشري

جورج بخنر : التاريخ مسرح كبير

« ما نحن الا دمى تشد خيوطها قوى مجهولة »

مجلة «فكر وفن» الالمانية تطرح مشكلة المسرح الالماني في هذا العصر بدءا من شعار «التاريخ مسرح كبير» وتتحدث عن ابرز علاماته. وقد اخترنا منها مقالا عن مسرحية جورج بخنر «موت دانتون».

* * *

«نحن نقف دائما على خشبة المسرح، حتى حين نطعن في مقتل» (دانتون).

موضوع جورج بخنر Buchner في دراما «موت دانتون» Dantons Tod هو الثورة الفرنسية في تعقداتها وتطوراتها الدموية. وقد استعان بخنر بالعديد من المصادر الاخبارية (كالخطب والمذكرات والرسائل..) سواء نقلا عن الغير او مباشرة عن الاصول الفرنسية، واخذ عن هذه المصادر مقاطع وفقرات واوردها على لسان الشخوص دون تغيير ما. ومع ذلك، فان بخنر لم يكتب مسرحية واقعية كما يبدو على السطح، وكما قد توحي عبارته المعروفة: ان المؤلف المسرحي ليس الا مؤرخا، وواجبه الاسمى ان يقترب قدر طاقته من التاريخ كما جرت وقائعه.

فمسرحية بخنر تغاير التاريخ في الكثير: في رسم الشخصيات ودوافعها واسباب فشلها او نجاحها المرحلي...

... لا يقدم بخنر فاصلا تاريخيا في صورة درامية، وانما يعرض علينا التاريخ كمسرحية او يعرض علينا عالم الثورة الفرنسية ووقائعها كمسرحية، بمعنى العالم كمسرح كبير. ومن البداية الى النهاية تتخلل تعبيرات «المسرح» ومصطلحاته فقرات الحوار.

الخلفية التاريخية

يلخص «كارل غوتسكو» K. Gutzkow الخلفية التاريخية لمسرحية بخنر «موت دانتون»، والتصور الذي يكتب منه المؤلف على النحو التالي:

الثورة تلتهم ابناءها على مراحل: كانت المرحلة الاولى هي سقوط «الجيرونديين»، اما المرحلة الثانية فهي سقوط المعتدلين «اتباع دانتون». كان «الجيروندويون» رجالا شاركوا في الثورة من خلال الحماس والتعاطف دون اهداف واضحة ودون ايديولوجية. كانت لهم بعض المبادىء، ولكن الحماس هو الذي جرفهم الى احضان الثورة. مات الجيرونديون بخطبهم الحافلة المنمقة وفكرهم المتعالي. ماتوا لانهم ارادوا الثورة دون الجماهير.

اما المعتدلون انصار دانتون، فقد لوثوا ايديهم اولا «بدماء سبتمبر» (حوادث القتل في سبتمبر عام ١٧٩٤). كان هدفهم هو الردع لا الانتقام من خصوم الثورة، ولذا انشأوا محكمة الثورة بهدف منع تلك الجرائم التي ارتكبت في حوادث سبتمبر. ولكن هذه المحكمة باجراءاتها الشكلية تحولت الى ساحة للارهاب والقتل. ضحى «الدانتونيون» بمشاعرهم وبمبادئهم، وفعلوا الكثير من اجل الثورة، ولم يتصوروا ان الثورة قد تضحي بهم، ولكن نجم روبسبيير الصاعد كان لهم بالمرصاد، وكانت التهمة التي وجهها اليهم روبسبيير هي... المبالغة في الاعتدال والشغف بمتع الحياة والبعد عن «الفضيلة». وهكذا بدأت المرحلة الثالثة من مراحل الثورة، مرحلة اليعاقبة المتعصبين. تحولت الثورة من خلال اليعاقبة الى اعراف طقسية والى عقيدة ديماغوجية. ويمكن تعريف «الثورة» خلال مراحلها الثلاث على النحو التالي: الثورة عند «الجيرونديين» عبء وشيء يمكن استبداله بشيء آخر. وعند «الدانتونيين» عقبة وشيء يجب ان يأتي الى نهاية. اما روبسبيير فقد اعتبر الثورة وحيا منزلا يفوق حدود الارادة الانسانية، اعتبرها فكرة وبشري، وهو المجسم لهذه الفكرة. وهكذا استعبدت «الفكرة» اصحابها وحولتهم الى ادوات لهذه الفكرة. وبطبيعة الحال فقد تحدث الجميع باسم الثورة كقيمة عليا او كشيء ميتافيزيقي. مع ان مصير الثورة كان في ايديهم. اما بؤس الناس وحاجاتهم فقد تحولت في افواههم الى فلسفات وخطب واحاديث طنانة. هذه هي الخلفية التاريخية لمسرحية بخنر. وعنوان المسرحية (موت دانتون) يشير الى المنظور الذي ينظر به المؤلف الى احداث الثورة.

التاريخ كمسرحية سيئة

كثوري قد مات دانتون قبل ان يرفع الستار عن الفصل الاول منها. من البداية نراه وقد انفصم عن الدور الذي اداه في مسرحية الثورة. قد اصابه السأم. وها هو الآن ينظر الى نفسه من بعيد وكأنه قد عاش على خشبة مسرح كبير تحركه قوى خفية:

«ما نحن الا دمى، تشد خيوطها قوى مجهولة. عدم نحن. ما نحن الا عدم. سيوف تتصارع بها الاشباح. غير ان الانسان لا يرى الايدي التي تحركها، كما يحدث في الخرافات تماما».

لم يعد دانتون متوحدا مع نفسه. محور تأملاته هو تلك الحياة المؤجلة التي يعيش فيها الانسان مغتربا عن نفسه. لا يستطيع ان يعيش بأحاسيسه ومشاعره ولا يستطيع ان يكف عن تأمل ذاته. لم يعد في استطاعة دانتون ان يمضي في اداء دوره السابق «لقد احسست الملل من ان اتمشى دائما في نفس الثوب واضع على وجهي نفس التجاعيد! هذا شيء يثير الشفقة. ان تكون آلة بائسة. يرد الوتر المشدود فوقها النغمة نفسها!

انه شيء لا يحتمل. اردت ان ايسر الامر على نفسي. وقد وصلت الى هذا. ان الثورة تحيلني على المعاش. ولكن على غير ما كنت اتصور.» وهو ينظر الى رجال الثورة كممثلين. والواقع ان خصومه يتصرفون كممثلين يؤدون ادوارا: لكل موقف حسابه يركبون الكلام وفقا للصدى الذي يهدفون اليه في خطبهم بل ان ايماءاتهم واشاراتهم محسوبة. وهم في نفس الوقت يراقبون انفسهم على الدوام. هناك على الدوام فاصل بين حقيقتهم الباطنة وبين هذه الادوار. قد اصبحوا شخوصا صناعية. ارديتها وكلماتها مستعارة. او كما يقول دانتون: «انني افضل ان تقطع رأسي على ان اتسبب في قطع الرؤوس. لقد سئمت. ما الذي يدعونا نحن البشر الى ان نتصارع؟ خير لنا ان نجلس بجانب بعضنا البعض وننعم بالهدوء. ان هناك غلطة ارتكبت عندما خلقنا.

نحن نقف دائما على خشبة المسرح، حتى حين نطعن في النهاية في مقتل».

«من الخير ان يختصر العمر قليلا لقد كان الثوب طويلا جدا، وعجزت اعضاؤنا عن ملئه... واخيرا ـ ليتني استطيع ان اصرخ. هذا شيء لا يستحق كل هذا العناء. والحياة لا تستحق الجهد الذي يبذله الانسان في سبيل المحافظة عليها...»

خبرة دانتون ـ ومن خلال دانتون يتحدث جورج بخنر ـ تدفعه الى النظر الى التاريخ كمسرحية سيئة. وتتخلل تعبيرات «المسرح» ومصطلحاته كما اشرنا فقرات الحوار. ان زعماء الثورة ـ كما يرى الآن ـ عاجزون عن التأثير على مجرى التاريخ. وان توهموا انهم يملكون مقوده. قد اصبحوا سجناء مسرحية الثورة. كل يؤدي دوره وفقا لقواعد المسرحية، ويخضع لقوانين المسرح. يقول دانتون:

«اننا لم نصنع الثورة، وانما الثورة هي التي صنعتنا...» ولا يتحدث دانتون هنا عن نفسه فحسب، وانما ايضا عن خصمه روبسبيير. انه يعلم ان المقصلة تتربص به، وانه سيغادر المسرح نهائيا عما قريب. ولكنه يعلم ايضا ان خصمه روبسبيير سيلاقي نفس المصير:

«اني اعطيه مهلة تقل عن ستة شهور. ساصحبه معي (الى الموت)».

ان مقتل الثورة هي تلك العبارات الطنانة الجوفاء، وتلك الثرثرة الذكية، وذلك الادعاء باسم الشعب. وليس دانتون براء من ذلك:

دانتون: اعرف ان الثورة مثل ساتورن، فهي تفترس ابناءها (بعد تفكير) ولكنهم لن يجرؤوا.

لاكروا: دانتون. انت قديس ميت ولكن الثورة لا تعترف بالعظام الباقية. لقد القيت بعظام الملوك جميعا الى الشارع وقذفت بكل التماثيل من الكنائس. اتظن انهم سيتركونك كتمثال اثري؟

دانتون: اسمي! الشعب!

لاكروا: اسمك! انك معتدل، وكذلك انا، وكاميل، وفيليبو، وهيرو. والشعب يعتبر الاعتدال والضعف شيئا واحدا. ولذلك يقتل كل من يتباطأ ويتأخر.

دانتون: هذا حقي. اضف اليه ان الشعب كالطفل الذي يصر على ان يكسر كل شيء ليرى ما بداخله.

لاكروا: اضف الى هذا ايضا يا دانتون اننا كما يقول روبسبيير نرتكب الرذائل. فنحن نستمتع. في حين ان الشعب فاضل. اي لا يستمتع. لان العمل اصاب حواسه بالصدأ. ولا يسكر لانه لا يملك المال. ولا يتردد على المواخير لان رائحة الجبن والرنجة تصعد من رقبته.

يضع بخنر في مسرحيته دانتون وروبسبيير موضع النقد على حد سواء. فاذا كان دانتون هو «قديس ميت»، فان روبسبيير «مسيح ملطخ بالدماء». من خلال هذين الخصمين يصور بخنر وقائع الثورة المختلفة التي انتهت الى افراغها من محتواها الشامل الاصلي. ويستعين على ذلك بتكنيك الاضداد الذي طوره الشاعر الالماني شيللر في مسرحياته. والمقصود هو الترابط والتفاوت بين الوجود الذاتي وبين الدور السياسي، بين الكيان الحقيقي وبين الظاهر.

فدانتون الابيقوري الذي يميل الى متع الحياة يفضح روبسبيير الذي يجسم فكرة الفضيلة الخالصة لعجزه عن المتعة. واذا كان دانتون يمثل العبقرية، فروبسبيير يمثل العقيدة الديماغوجية. واذا كان مرض دانتون هو الغربة وفقدان الحقيقة. فان مرض روبسبيير هو الوهم العصابي بانه يمثل الحقيقة. واذا كان «التأمل» يصيب دانتون بالاحباط والشلل. فالجنوح الى «الفعل واحداث الاثر» هما وسيلة روبسبيير لكبت مخاوفه. فكلاهما يعاني من الاغتراب ومن الانفصام. وكلاهما يتحرك على ارض التاريخ بلا ارادة واضحة، فهما من صنع الثورة والتاريخ، وان تخيلنا انهم يصنعون الثورة.

روبسبيير: قلت لك ان من يمسك بذراعي عندما اجرد سيفي فهو عدوي لا اهمية بعد هذا لقصده ونيته، ومن يحول بيني وبين الدفاع عن نفسي يقتلني تماما كما لو كان يهاجمني.

دانتون: حيث يتوقف الدفاع عن النفس. تبدأ جرائم القتل. لست ارى سببا يحملنا على الاستمرار في القتل.

روبسبيير: ان الثورة الاجتماعية لم تنته بعد. [illegible] يحفر لنفسه قبرا. ان [illegible] والقوة الشعبية [illegible] الطبقة المتفسخة في كل اتجاه. [illegible] العقاب الرادع، [illegible].

دانتون: [illegible] العقاب. انت [illegible] ولم تستدن [illegible]

[illegible]

روبسبيير: [illegible] مزعج. لو انني [illegible] السماء والارض [illegible] بهذه اللذة [illegible] مني، لو [illegible] في داخلك اذن [illegible] تكذب، تكذب»

[illegible]

[illegible] من المقصلة [illegible] من الناس...

[illegible]

[illegible] الحوار الى [illegible]

[illegible] يوقف خيول [illegible] من المضحك [illegible]

[illegible] نسير نياما؟ اليست افعالنا هي الافعال نفسها التي نقوم بها في الحلم، ولكن بصورة اوضح وادق؟... ان الخطيئة كامنة في الفكرة. فروبسبيير يمثل ايضا دورا كاذبا في هذه المسرحية الشاملة. وان حاول ان يوهم نفسه بانه هو «حقيقة الثورة»، وانه يعاني «عذاب الجلاد» من اجل «خلاص» الثورة، كما يقول. فما الذي رمى اليه بخنر بمسرحيته؟

لا يعتقد بخنر ان التاريخ يسير نحو هدف معلوم. ولا يرى ـ كما رأى الكلاسيكيون من قبل ـ ان تاريخ البشرية يتطور تطورا عضويا مستمرا نحو آفاق حضارية ارقى واوسع. فهو يرى الوقائع وحدها، ويرى ان الوقائع تقول عكس ما تقول به نظريات الكلاسيكيين. وقد تعبر مسرحيته «موت دانتون» عن اليأس من الثورة وعن فقدان الايمان في مغزى التاريخ. فمسرحيته لا تسير الى هدف او خاتمة، سواء كانت هذه الخاتمة نهاية سعيدة متخيلة او كارثة شاملة تحرر النفس وتطهرها. فنحن نعرف ـ ايضا من خلال المسرحية ـ ان موت دانتون لن يحسم شيئا ولن ينقذ الثورة ولا الفضيلة، وان روبسبيير لن يلبث بدوره ان يلقى نفس المصير. فيسقط رأسه في دورة هذه الارجوحة. ومع ذلك تبقى قضية الشعب الذي يتحدث باسمه ابطال الثورة معلقة او مؤجلة. تبقى هي الحقيقة التي تطل علينا من خلال «التاريخ كمسرح كبير».

ان لعنة الثورة هي الالفاظ والخطب والثرثرة والادعاء، ومن خلال ذلك تبدو دراما «موت دانتون» كلون من المحاكاة التهكمية الساخرة لمسرحية الثورة. وتعبر عن موقف نقدي عام من مأساة الثورة الفرنسية. وهي مسرحية مفتوحة تقبل العديد من التفسيرات. ومن الخطأ ان نثبتها عند تفسير بعينه دون غيره من التفسيرات. ولكن من الواضح ايضا ان الثورة كما تعرضها المسرحية قد استنفذت طاقتها التحريرية الشاملة وانها تدور في فلك الصراعات والتطلعات البرجوازية وتقف عند حدودها.

«فكر وفن»



■ لقطة من «موت دانتون» اخراج تولته الثناء عرضها في مدينة سالزبورغ النمساوية



■ الممثل الكسندر مويسي في دور دانتون (١٩١٧) ■



■ الممثل غراس هوف في دور روبسبيير ■

ما هو المجلس الاعلى ـ تتمة

وسيصدر قانون خاص تحدد بموجبه شروط مسؤولية الوزراء الحقوقية.

المادة ٧٢: يكف الوزير عن العمل فور صدور قرار الاتهام بحقه. واذا استقال، فلا تكون استقالته سببا لعدم اقامة الدعوى عليه او لايقاف المعاملات القضائية.

المجلس الاعلى

المادة ٨٠: يتالف المجلس الاعلى من سبعة نواب ينتخبهم مجلس النواب، وثمانية من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب درجات التسلسل القضائي، او باعتبار الاقدمية اذا تساوت درجاتهم. ويجتمع تحت رئاسة ارفع هؤلاء القضاة رتبة. وتصدر قرارات التجريم من المجلس الاعلى بغالبية عشرة اصوات. وسيصدر قانون خاص تعين بموجبه اصول المحاكمات التي يجري عليها هذا المجلس.

محاكمة رئيس الحكومة

ويلاحظ ان النصوص الدستورية لم تات على ذكر كيفية اتهام ومحاكمة رئيس الحكومة، بل حددت مبادىء اتهام ومحاكمة رئيس الجمهورية والوزراء فقط.

ذلك لانه حسب حرفية الدستور اللبناني الصادر سنة ١٩٢٦ يعتبر رئيس الوزراء بمثابة وزير اول. وبالتالي فان النصوص الدستورية المتعلقة باتهام وبمحاكمة الوزراء تنطبق حكما على رئيس الوزراء. ولا مجال للقول بان رئيس الوزراء لا يخضع دستوريا للاتهام وللمحاكمة. اذ المادة ٥٣ من الدستور نصت حرفيا على التالي:

«رئيس الجمهورية يعين الوزراء، ويسمي من بينهم رئيسا، ويقيلهم. ويولي الموظفين مناصب الدولة، ما خلا التي يحدد القانون شكل التعيين لها على وجه آخر».

الاستشارات النيابية مجرد عرف وعادة

وما الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية سلفا لاجل اختيار رئيس الحكومة، وما الارشادات النيابية التالية التي يجريها رئيس الحكومة المكلف لاجل اختيار وزراء حكومته، وما طرح الثقة بالحكومة امام مجلس النواب، سوى مجرد عرف وعادة درج عليهما منذ سنة ١٩٤٣ فصاعدا.

وهذان العرف والعادة اصطلح على تسميتهما «بالدستور غير المكتوب». وهذان العرف والعادة هما جزء من «الميثاق الوطني اللبناني»، الذي هو بدوره اتفاق شفهي غير مكتوب وضع في مطلع الاستقلال اللبناني. ويقضي بان يجري رئيس الجمهورية استشارات نيابية مسبقة بشأن من ستختاره الاكثرية البرلمانية لرئاسة الوزراء. ويقضي ايضا بان يجري رئيس الحكومة المكلف استشارات نيابية ثانية، بشأن من سترشحهم الاكثرية البرلمانية الى مناصب الوزراء. وذلك بالطبع قبل ان يصدر رئيس الجمهورية مرسوم قبول استقالة الحكومة السابقة، وقبل ان يصدر مرسوم تاليف الحكومة الجديدة.

والميثاق الوطني اللبناني غير المكتوب او الدستور اللبناني غير المكتوب، المعمول به عرفا وعادة منذ سنة ١٩٤٣، كان ضمنا حلا بديلا عن تعديل الدستور اللبناني. لاجل اعطاء مجلس النواب دورا في تاليف وفي اسقاط الحكومة، ولاجل اعطاء رئيس الحكومة دورا وصلاحية غير محددين له بالدستور المكتوب الصادر سنة ١٩٢٦.

المعارضة النقابية ـ تتمة

للموظفين مكاسب مهمة في ظروف اقتصادية صعبة تمر بها البلاد، ولم يكن ممكنا في مثل هذه الظروف الحصول على مكاسب اكثر وافضل.

ويرى مجلس الاتحاد ان نتيجة التصويت على العقد الجماعي الجديد، سوف تضع حدا لمعارضة المعارضة . اذ عندما يوافق اكثر من ثلثي الموظفين على العقد الذي حقق مكاسب جديدة مهمة للموظفين، ستضطر المعارضة للسكوت . خصوصا ان مجلس الاتحاد يرى ان المعارضة تشكل اقلية في صفوف الموظفين، ولا يمكن ان يصل عدد المعارضين الى ثلث مجموع الموظفين ؟

ويذكر ان التصويت على كل مشروع عقد جماعي جديد بين جمعية المصارف وبين اتحاد نقابات الموظفين . كان يجري كل سنتين بواسطة توقيع عرائض خطية من الموظفين . ذلك بسبب صعوبة عقد اجتماع عام لموظفي المصارف في مكان واحد للتصويت مع العقد او ضده . نظرا لكثرة عدد موظفي المصارف ولتوزعهم على جميع مناطق البلاد .

بينما جمعية المصارف كانت تعقد جمعية عمومية كل سنتين للتصويت على مشروع العقد، نظرا لقلة عدد المصارف (٩١ مصرفا) ولامكانية اجتماع رؤسائها في مكان واحد .

لكن هذه السنة لم تعقد المصارف جمعية عمومية للتصويت على العقد الجماعي الجديد، بداعي سوء الظروف الامنية . كما وان اتحاد الموظفين لم يجر تصويتا على العقد الجماعي بواسطة العرائض الخطية، بسبب الظروف الامنية ايضا .

وقد اخذ كل من مجلس الجمعية ومجلس الاتحاد على مسؤوليته الشخصية ابرام العقد الجماعي الجديد قبل عرضه للتصويت على الجمعيات العمومية، معتبرا ان اكثرية الثلثين للموافقة عليه مضمونة سلفا . على ان يعرض العقد للتصويت لدى استتباب الاوضاع الامنية في البلاد . وقد وافقت وزارة العمل على نفاذ العقد قبل التصويت عليه من الجمعيات العمومية، معتبرة ان الظروف الامنية تبرر ذلك .

توزع الموظفين

يذكر انه حسب اخر دراسة كان وضعها الامين العام الاداري لجمعية المصارف السيد انطوان عبيد، حول اوضاع موظفي مصارف لبنان بتاريخ اول سنة ١٩٨٤، توضح هذه الدراسة النقاط التالية :

● مجموع الموظفين الذكور ٨٨٣٨، ومجموع الموظفات الاناث ٤٤٨٦ .

● الموظفون الاداريون ١٣١٠، والموظفون العاديون ١٠٠١٧، والحجاب ١٩٩٧ .

● الذين عمرهم دون ٢٥ سنة ٢٩١٧ موظفا، والذين عمرهم بين ٢٥ و٤٠ سنة ٦٩٠٦، والذين عمرهم بين ٤٠ و٦٠ سنة ٣٢٩٣، والذين عمرهم فوق ٦٠ سنة ٣٠٨ .

● مجموع رواتب موظفي المصارف خلال سنة ١٩٨٣ بلغ ٦٣٦ مليون ليرة . ومجموع تعويضاتهم العائلية خلال ١٩٨٣ بلغ ٣٥ مليون ليرة . ومجموع اشتراكات تعويض نهاية خدمتهم خلال ١٩٨٣ بلغ ١٥٤ مليون ليرة . ومجموع اشتراكات ضمانهم الصحي خلال ١٩٨٣ بلغ ٢٤ مليون ليرة. ومجموع التعويضات المتفرقة الاخرى في السنة الماضية بلغ ٦٢ مليون ليرة .

راتب تشرين الأول ـ تتمة

واذا لم يحصل اتفاق في مجلس ادارة الضمان سوف يترك بت الخلاف الى مجلس الوزراء . لان تعديل التعويضات العائلية يتم بمرسوم بناء لاقتراح مجلس ادارة الضمان وبعد موافقة مجلس الوزراء . وهذا الاخير ليس ملزما باقتراح الاول خصوصا في حال عدم اجماع اعضاء مجلس الادارة على اقتراح معين .

علما ان ادارة الضمان تقدر بان جعل التعويض ١٢٥ ليرة للزوجة و٥٥ لكل ولد يكلف بضعة ملايين ليرة اضافية كل سنة ، زيادة عما يكلفه جعل التعويض ١٠٠ ليرة للزوجة و٦٠ ليرة لكل ولد .

الزيادة في القطاع العام

اما اجراءات زيادة التعويض العائلي في القطاع العام ، فقد صارت تتم بموجب مرسوم . ولم تعد تحتاج الى استصدار قانون . اذ المادة ٢١ من قانون موظفي الدولة الجديد الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ في ١٦ ايلول ١٩٨٣ نصت حرفيا على ما يلي :

« يعطى الموظف تعويضا عائليا عن زوجة وخمسة اولاد ، تحدد قيمته بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية . على ان يستفيد اولاده الاناث من هذا التعويض حتى زواجهن . والذكور حتى بلوغهم سن الرشد او عند اكمالهم سن الخامسة والعشرين من عمرهم . في حالة متابعتهم الدراسة » .

زيادة التعويض دون مفعول رجعي

لناحية تاريخ بدء تطبيق التعويض العائلي الجديد ، فمن المؤكد ومن الثابت انه لن يكون بمفعول رجعي . لا من اول سنة ١٩٨٤ ولا من اول تموز ١٩٨٤ . خلافا لما جرى في صيف ١٩٨٠ ، اذ طبقت زيادة التعويض العائلي يومذاك بمفعول رجعي من أول سنة ١٩٨٠ .

ذلك لان موازنة فرع التعويضات العائلية بالضمان الاجتماعي هذه المرة لا تتحمل دفع المفعول الرجعي . اذ زيادة التعويض هذه المرة لن يرافقها زيادة تعرفة الاشتراكات كما حصل سنة ١٩٨٠ . وكذلك الحال بالنسبة لخزينة الدولة التي لا تتحمل دفع المفعول الرجعي .

وهنك اتجاهان رسميان . الاتجاه الاول ان يطبق التعويض العائلي الجديد من تاريخ صدور مرسوم زيادة قيمة التعويضات العائلية فصاعدا . والاتجاه الثاني ان يطبق التعويض العائلي الجديد من اول كانون الثاني ١٩٨٥ فصاعدا . وادارة الضمان ومعها وزارة المالية تقترحان تطبيق زيادة التعويضات العائلي من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٥ فصاعدا .

وسيحسم موضوع تاريخ بدء تطبيق زيادة التعويض العائلي في مجلس الوزراء لدى اقرار مرسوم الزيادة .

تعويض غلاء ١٩٨٤

اما بصدد احتمال تاخر اقرار زيادة الاجور الجديدة في سنة ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ ، تبعا لتاخر اقرار الزيادة من اول ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء السنة الماضية ... فلا يمكن ابدا الجزم منذ الآن بهذا الشأن .

لكن الامر المنطقي والبديهي ان اقرار الزيادة الجديدة تعويضا عن غلاء ١٩٨٤ ، يبقى رهنا بتطور الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في البلاد .

فاذا بقيت الأوضاع مضطربة سيتاخر حتما اقرار الزيادة ، ولن تقر الزيادة في شتاء ١٩٨٥ .

اما اذا استقرت الاوضاع فقد لا يتاخر اقرار الزيادة الى ابعد من شتاء ١٩٨٥ ، خصوصا بعد موجة الغلاء الكبيرة التي حصلت خلال السنة الجارية .

علما ان الذي اخر اقرار الزيادة هذه السنة حتى الشهر العاشر من السنة ، والذي اوجب تقسيط دفع الفروقات على مدى ٩ ـ ١٠ اشهر لاحقة وحتى الصيف المقبل ، ولاول مرة بتاريخ زيادات الاجور في لبنان ، هو تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية في البلاد .

الاسكان تشرح ـ تتمة

سقوط حقه بالافادة من احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ ـ ٨٣ المعدل ، وفقا لاحكام المادة ١٤ منه .

المادة ٣ ـ تؤجل مواعيد استيفاء الاقساط المحددة في اتفاقيات القروض المعقودة استنادا الى احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ تاريخ ١٩٧٧/٣/١٤ وكافة تعديلاته واستنادا الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٥ ، المعدل ، والتي استحقت او تستحق قبل تاريخ ١٩٨٧/١/١ ، بدون فائدة للمقترضين دون استثناء الذين نفذوا او قد ينفذون الاشغال الملحوظة في اتفاقيات القروض ، قبل تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ . وتعاد جدولة كافة الاقساط المدفوعة ، بحيث يستحق القسط الاول بتاريخ ١٩٨٧/٧/١ .

الوزان ـ تتمة

دون ان يتمكن من المطالبة بالمزيد .

● هل تتوقع عودة اميركا الى لبنان والمنطقة بعد الانتخابات الرئاسية ؟

□ اريد ان اتوقع امرا واحدا، هو عودة اللبنانيين الى ضمائرهم والى سواعدهم والى عقلهم ووحدتهم . قلت قبل الان ان الدول الكبرى تتصرف وفق مصالحها . وعلينا ان نفهم انه حين تتناقض مصالحنا مع مصالح الدول الكبرى فلن تبادر الى مساعدتنا ، واذا اردنا مساعدة الدول الكبرى لنا بما لا يتطابق مع مصالحها . وعلينا ان نكون صفا واحدا لكي نستطيع ان نفرض عليها مساعدتنا نحن اللبنانيين نمارس تضحياتنا وبسالتنا على انفسنا عوضا من تجميع قراراتنا وجهودنا من اجل الخلاص من العدو المحتل لجنوبنا . لذلك قلت ان الاصلاح من شانه تعزيز ايمان اللبناني بارضه وبوطنه . ومن شانه اعادة الثقة للبنان الوطن . وهذا ما يعزز العطاءات والتضحيات في سبيل الدفاع عن هذا الوطن .

اسرائيل هي اليوم المحتل الحقيقي . وحلمها هو تحقيق دولة اسرائيل الكبرى « من النيل الى الفرات » . صحيح انها لم تستطع حتى الان تحقيق مخططها ، ولكنها ماضية فيه . هذه الحقيقة يرسمها الصهيوني في ذهنه ، والا لماذا لم تتخل اسرائيل حتى اليوم عن الضفة الغربية . ولماذا لم تترك الجولان ؟ ونحن في لبنان جزء من هذا المخطط .

● هل تعتقد ان اسرائيل ستنسحب من لبنان ما دامت غير قادرة على الاستمرار في الاحتلال ؟

□ ما يجري حاليا هو عامل ضغط يساعد على دفع اسرائيل على الانسحاب . وانا متاكد بانها لا بد وان تنسحب .

● بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار . كان رهاننا على الخيار العربي . ومن حقنا ان نسال الى اين سائرون ؟

□ عقب اعلان وقف اطلاق النار . في الخامس والعشرين من ايلول ١٩٨٣ وقبل الذهاب الى جنيف ، اعلنت عن استقالة حكومتي وطالبت بضرورة تشكيل حكومة اتحاد وطني ، تتمثل فيها كل القوى الموجودة في البلاد . اما وقد تشكلت هذه الحكومة اليوم ، فلني اراها السبيل الوحيد للوصول الى الحل . ومن اجل ذلك نحن ندعم الحكومة ضميريا ووطنيا . اما بالنسبة لسؤالك الى اين نحن سائرون ؟ فلا اعرف هذا السؤال . يجب ان يطرح على من حملوا اليوم المسؤولية . والذين يمثلون كل القوى الموجودة في البلاد .

المؤامرة مستمرة

● لاح في فترة سابقة شبح التقسيم بقوة . تمهيدا لتقسيم دول المنطقة الى دويلات تكون اسرائيل فيها الاقوى . هل تعتقد ان هذه المؤامرة ما زالت مستمرة ؟

□ لكل مؤامرة هدف . والمؤامرة على لبنان ما زالت مستمرة . وركائز هذه المؤامرة ما زالت قائمة . فنحن حتى الان لم نستطع من اغلاق الملف الامني . واسرائيل ما زالت تحتل ارضنا .

● سياسيون ومن بينهم الرئيس شارل الحلو يتوقعون حصول تغييرات جذرية في المنطقة فماذا تعتقد ؟

□ بعد كل حرب تتغير بعض المعالم . وانا لا ادعي المعرفة بمدى تغيير هذه المعالم .

● سوريا تتوقع باستمرار عملا اسرائيليا معاديا لها او ضد قواتها في لبنان . فما هي توقعاتك خصوصا بعد تاليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة ؟

□ اسرائيل ، الخطر الذي زرع في المنطقة . تواجه اليوم قوة عربية هي سوريا . ومن حق سوريا ان تتوقع باستمرار ان يوجه لها العدو الاسرائيلي ضربة ما لتخلو له الساحة امام الواقع الحاصل . لذلك تتميز سوريا اليوم بهذا التحرك المستمر وهذا الاعداد العسكري لمواجهة اسرائيل ، وفي تامين الاتصالات مع القوى العالمية او الصديقة لتدعيم وضعها بوجه اسرائيل .

التبدل السوري

● ما هو سبب تبدل الموقف السوري من سلبي الى ايجابي بالنسبة الى قضية لبنان والى الفرقاء اللبنانيين خصوصا ؟

□ ليس هناك تبدل في الموقف السوري . والتحرك الاساسي لسوريا يختلف تماما عن التحرك الاساسي في لبنان . شغل سوريا الشاغل يتركز على الصراع العربي الاسرائيلي . ومن زاوية هذا الصراع تستمد سوريا مواقفها الاساسية لانها تعتبر نفسها دولة مواجهة قادرة على التصدي لاسرائيل . اما لبنان ، فشغله الشاغل يتركز على كيفية استرجاع وحدته قبل احتلال اسرائيل . هذا الوضع وهذا الشعور يعاني منه اللبنانيون في وضعهم الداخلي وفي بنيتهم ، ولبنان لم يقصر حيال القضية الفلسطينية ولا حيال الصراع العربي ـ الاسرائيلي . ولقد وجدنا الدول العربية تساعد لبنان . بل تطلب منه ان يبتعد عن الحرب . وابتعاده عن حرب سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٣ كان نافعا للعرب .

اذا ليس هناك من تبدل في مواقف سوريا من لبنان . هناك تبدل في المواقف من هنا وهناك نتيجة طبيعة النظرة الى الامر .

● هناك تجديد لمواقف سورية حصلت في الماضي . مثلا كانت سوريا تعارض استخدام الجيش اللبناني مجاراة لجهات حليفة لها في لبنان . اما اليوم فقد اصبح موقفها يوازي بين جميع الفرقاء اللبنانيين . لماذا ؟

□ ربما لوجود فريق في لبنان طالب بالتقسيم ، ولاخر وقف ضده . لقد طرات ظروف وعوامل بدلت في المواقف ، احيانا شخصية واحيانا مبدئية ، واحيانا ظرفية .

● اذا كيف تصف الدور السوري الحالي ؟

□ الدور السوري اليوم هو دور ايجابي . وقد ساهم الى حد كبير في نقل لبنان من وضع الى اخر . وقد قلنا دائما ان سوريا متى كانت بخير فان لبنان بخير والعكس ايضا صحيح . فالتعاون والتعاضد بين لبنان وسوريا مفيد .

● هل لك ان تضعنا في خلفيات الامور والتطورات التي اوصلتنا الى الحالة الراهنة خصوصا حرب الجبل ، والضاحية ، وصدامات المسلحين بالجيش ؟

□ الازمة في لبنان لم تنته بعد ، ولن تنتهي ما دمنا لا نساهم في اغلاقها عبر اغلاق الملف السياسي والامني . كان بامكاننا الانتهاء من الملف السياسي وهو من « حواضر البيت » ثم نتجه للمواجهة الخطر الامني الموجود عندنا . ما دامت اسرائيل موجودة على ارضنا ،

الترك ـ تتمة

□ انقل رسالة من فخامة الرئيس.

● ما هو مضمونها؟

□ لا يجوز الاعلان عن رسالة من فخامة الرئيس قبل ان تصل الى مرجعها . وفيها سمو ونبل واهتمامات ومحبةوعطف لشعبنا هناك ، كلمة في مستوى الرئيس .

● وما هو هدف المؤتمر؟

□ هو المؤتمر الثالث . في البرازيل حوالي ٩٤ ناديا لبنانيا تضم ٤ او ٥ ملايين مغتربا ، لا صلة فيها بينهم . وانشاوا تجمع الاندية ، لكي ينسقوا نشاطاتهم في سبيل البرازيل اولا وفي سبيل تعزيز وتنمية الصداقة بين البرازيل ولبنان . هذا هو الهدف . واهمية المؤتمر هي حضور رئيس جمهورية البرازيل شخصيا . ومن هنا رغبة فخامة الرئيس ودولة الرئيس الا نغيب عن هذه المناسبة وننقل عاطفتنا الى المسؤولين وبالتالي الى جاليتنا .

جدول اعمال

● بالنسبة الى الارجنتين ما هي ابرز المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر؟

□ نريد ان نطور نظام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الذي وضع العام ١٩٦٠ . وبعد اربعة وعشرين عاما . وعلى ضوء الممارسة تبين انه يحتاج الى تعديل يتوافق مع المتطلبات والمستجدات ، نحن نحرص على الا نتدخل في شؤونها ونقدم لها النصح والدعم والتعاطف ، وبالتعاون معنا وضع مشروع نظام جديد للجامعة ينظم اهدافها وهيكليتها . والهيكلية تبدأ بالفرع في كل مدينة ورؤساء الفروع يشكلون المجلس الوطني للبلد ورؤساء المجالس الوطنية في كل بلد يشكلون المجلس القاري للقارة، ورؤساء المجالس الوطنية ورؤساء القارات يشكلون المجلس العالمي . وثمة حوالي ٣٤ عضوا في المجلس العالمي .

هناك الامانة العامة مع جهازها الذي هو الالة التنفيذية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم . والحقيقة ، ان الجامعة نظمت مؤتمرات عدة ، منها مؤتمر للمحامين من اصل لبناني ، ومؤتمر المهندسين من اصل لبناني ومؤتمر رجال الاعمال من اصل لبناني ، وكان ثمة مشروع لعقد مؤتمر للنواب في العالم من اصل لبناني ، ويجب ان لا ننكر هذا الفضل . وكذلك حين عقد مؤتمر في بيروت ١٩٦٨ حصل ٣٤ زواجا وصفقات تجارية قدرت قيمتها باربعين مليون دولار .

دور القوات الدولية

● هل ستزورون دولا غير الدول المقرر زيارتها في برنامجكم حتى تشجع دولا للمشاركة في قوات الطوارىء الدولية؟

□ هذا سؤال سياسي .

● لكنه سؤال يطرح؟

□ للحقيقة ، لست مكلفا رسميا اثارة هذا الموضوع ، انما اذا وجدت ان اثارة هذا الموضوع مفيدة ، فلن اتردد عن طرحه .

● اليس ثمة بلدانا محددة؟

□ افضل الكلام في هذا الموضوع بعد عودتي .

● ما هي ابرز المواضيع التي ستناقش في الامم المتحدة خلال ترؤسك وفد لبنان؟

□ التجديد للطوارىء وهذا الموضوع يعني لبنان مباشرة ومواضيع تعني لبنان بطريقة غير مباشرة . في دورة الامم المتحدةالسنوية، تطرح كل مشاكل العالم من دون استثناء بما فيها قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، ونحن لم نطلب ادراج القضية اللبنانية في جدول الاعمال كبند مستقل . انما في العام الماضي صدر مشروع قرار بتاييد لبنان . قدمه اعضاء بلدان عدة ووافقت عليه الجمعية العمومية . مواضيع السلام والتمييز العنصري ، وحقوق الانسان والتسلح ودرس ثروات اعماق البحار والاجواء... مواضيع لا حد لها . لبنان لا يساهم في القضايا المتعلقة به مباشرة فحسب ، انما في كل قضية تهم العالم كله . وللبنان حضوره في الامم المتحدة والمنظمات الدولية . في الفاو والاونيسكو... وحضور لبنان في الامم المتحدة كان دائما فاعلا ومثمرا وبناء . ونامل في ان نعود الى هذا الدور بزخم وانطلاقة جديدة .

قضية التجديد لقوات الطوارىء يختلف اذا كان التجديد قبل الترتيبات الامنية او بعدها . التجديد يحصل لا شك في ذلك ، انما تطوير المهمة يحصل بعد الترتيبات الامنية . اي ان مجلس الامن سيجدد لها وفي الوقت ذاته سيكون على اطلاع ان التمديد موقت وستتطور المهمة على ضوء اتفاق يعقد بين لبنان واسرائيل بالنسبة الى الترتيبات الامنية . ويستتبع ذلك زيادة العدد ورقعة الانتشار وزيادة فعالية قوات الطوارىء .

حماية الحدود الدولية

● لماذا بقيت قوات الطوارىء في الجنوب على رغم الاجتياح الاسرائيلي؟

□ هي اسمها قوات الطوارىء الموقتة ، لاضفاء الشرعية الدولية على المنطقة . ووجودها ضمانة لسيادة البلد وحدوده واستقلاله ، هو اضفاء الشرعية الدولية على الحدود .

● هل قدم لبنان طلبا رسميا للتجديد؟

□ ربما الاسبوع المقبل . وقد اقدمه انا . وستطلب التمديد وتضع مجلس الامن في اجواء الترتيبات الامنية التي قد يستتبعها التعديل .

منح الصلح ـ تتمة

صيغة ١٩٤٣ التي كان فيها الكثير من المنطق والديموقراطية والفعالية.

نحن بالنسبة لكل هذه الاحتمالات ما زلنا غير مقتنعين بان الصيغة الجديدة قد تكون احسن من الصيغة الحالية. من هنا ان الناس، مع اطمئنانهم الى الناحية الامنية خوفهم كبير على مستقبل لبنان السياسي. ونحن مداتون اذا لم نستطع التوصل الى حل، لان الحرية النسبية معطاة لنا. والظروف الدولية تعطينا هذه الحرية النسبية لاختيار ما هو مناسب لنا. ولكننا لا نريد السير في اي شيء.

كما ان الدولتين الاقليميتين سواء اكانت سوريا او اسرائيل تبدلت مواقفهما نظرا لتفهمها الظرف اللبناني مع التفريق طبعا بين سوريا، شقيقة لبنان، وهي عنصر قومي مساعد للوطن اللبناني، واسرائيل التي هي مشروع اهدافه غير واضحة في لبنان. وقد تكون غايتها الوحيدة هي في تقسيم لبنان الى الابد.

تقزيم اللجنة

● هل تعتقد ان اللجان التي شكلت في خلوات بكفيا قادرة على ايجاد صيغة جديدة للبنان؟

□ لا اعتقد ذلك. دعيت اللجان اولا باسم اللجنة التاسيسية. ومن ثم تغير اسمها فسميت اللجنة الاستشارية. واخيرا سميت بلجنة اعداد للاصلاح السياسي. وهذا تراجع في الطموح. ايضا، كان من المفترض ان تضم ٤٠ عضوا، ولكن اختصر هذا العدد الى ١٦، وكان هذا الاتجاه هو للتخلص من العناصر السياسية وابقاء الامر بيد التكنوقراطيين والممثلين المباشرين لاشخاص الوزراء الموجودين في الصورة. هناك بين اعضاء هذه اللجنة الحالية الكثيرون من اصحاب الفعاليات السياسية والتقنية البارزة ولكن الطابع العام لهذه اللجنة هي انها تمثل سلسلة من التراجعات التي قزمت دور اللجنة، وصغرت المتوقع منها.

● هل هناك صراع سني ـ شيعي في بيروت؟

□ هناك ملامح لمشكلة من هذا النوع. ولكن الخوف ليس فقط من الموجات المتطرفة والتحديات التي تكمن في طوائف معينة في بيروت الغربية. لكن الخوف هو على السنة انفسهم من تاثرهم بهذه التحديات والتطرفات. السني مسلم كغيره من المسلمين الذين يعيشون في المنطقة الغربية. ولكنه اهدا من غيره وذو تفكير سياسي يبعد حتى الان عن الانفعالات والتشنجات. لان السني لم يشعر بنفسه بانه جزء من الاقلية. لا في لبنان ولا في العالم العربي. لذلك فلا تزال النزعة الطائفية عنده قليلة الحدة. وما زال عقله السياسي هادئا وقادرا على استيعاب الرياح التي تهب في محيطه.

تقليديا كان السني موصوفا بالمحافظة. اما الان، ونتيجة لهذه الظروف، السنة مهياون لان يكونوا حلفاء للتقدم ولفكرة التقدم. حلفاء للدعوى الصادقة للعمل الاسلامي والوطني المشترك. وان يكونوا قادرين على خدمة المصلحة العامة وليس مصلحتهم الفئوية فقط. ليس المهم ان يخسر السنة حصصهم في السلطة، بل الاهم هو الا يخسروا هذا العقل السياسي لان في خسارته خسارة لتاريخهم ودورهم. وانا اقول ان ما دام عقلهم السياسي في خير، فهم في خير وبلدهم ايضا بخير.

المجلس الوطني ـ تتمة

الفلسطينية المعقدة، خاصة وانها حاولت عبثا العمل على تجاوز الازمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وتجنبت بحرص الانحياز الى سوريا او تاييد اتجاه على حساب تجاه اخر .

وقد امتنعت السلطات الجزائرية عن تقديم اي رد على الطلبات الملحة التي يتقدم بها منذ شهر ياسر عرفات من اجل استضافة الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية . وتشير هذه السلطات الى ان الهدف من هذه الاجتماعات هو قبل كل شيء ان يكون تكريس المصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية .

الجزائر ـ ا ف ب

غروميكو التقى ـ تتمة

واضاف قوله : ولذا فانني أريد اعادة تاكيد انه اذا اظهرت واشنطن حقيقة اهتماما بحل المشاكل الحالية خاصة في مجال سباق الاسلحة فاننا مستعدون لاجراء حوار صريح وامين . وسيتضح مع مرور الوقت ما اذا كانت مستعدة حقا لادخال تغييرات على بعض مواقفها .

وفي موسكو ، احتفلت القيادة السوفياتية بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس المانيا الشرقية امس بتوجيه تحذير الى بون من انها لن تتسامح مع محاولات تقويض الشيوعية او انجاز اعادة توحيد دولتي المانيا .

واشادت برقية من الكرملين الى الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر نشرتها صحيفة « برافدا » اليومية السوفياتية بتاسيس المانيا الشرقية ووصفته بانه « حدث بارز » في تاريخ اوروبا ، الا ان البرقية اضافت تقول : ان الدوائر الرجعية الامبريالية وبخاصة في جمهورية المانيا الاتحادية جربت كل شيء لتعطيل خلق ظروف اجتماعية في جمهوريتكم ترتكز على مواقف انسانية وعادلة ودعمها كدولة اشتراكية ذات سيادة .

وقالت البرقية : ان مثل هذه المحاولات مستمرة حتى اليوم ولكنها منيت وستمنى بالاحباط امام وحدة وتضامن البلدان الاشتراكية الشقيقة .

عائلات ايرانية وصلت العراق لزيارة المزارات

قال مسؤول في بغداد ان مجموعة تضم ٢٧ عائلة ايرانية تجمعت في بغداد امس لزيارة المزارات الشيعية في العراق استجابة للدعوة التي وجهها مجلس قيادة الثورة الحاكم.

واضاف المسؤول الذي رفض ان يذكر اسمه ان هذه العائلات ستزور المزارات المقدسة في النجف والكربلاء جنوب غربي بغداد ومناطق اخرى.

ولم يذكر ما اذا كانت هذه العائلات قد قدمت من ايران او انها تعيش خارج بلادها.

وكان بيان اصدره مجلس القيادة يوم ٢٥ ايلول قد قال انه تم اصدار التعليمات لكل البعثات الديبلوماسية العراقية بتقديم التسهيلات اللازمة للايرانيين الراغبين في زيارة العراق خلال شهر المحرم بمناسبة عاشوراء.

بغداد ـ ر.

قانصوه ـ تتمة

هذه الارادة في انطلاقة ثورتنا المجيدة من خلال الاصرار على الكفاح والثورة.

حاوي

والقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي كلمة اشاد فيها بالراي الايجابي بخطاب الرئيس رشيد كرامي في الامم المتحدة، واستنكر الخطوة الاميركية بعدم استقبال الرئيس ريغان للرئيس كرامي.

وقال: تفجير السفارة الاميركية هو احد اشكال الرد على الفيتو الذي استعملته اميركا ضد شعبنا، وان تفجير المصالح الاقتصادية والسياسية الاميركية فوق ربوع وطننا العربي هي الرد الحقيقي على اميركا.

وطرح برنامجا يتلخص بخمسة اهداف رئيسية هي:

ـ مهمة التحرير من خلال تحويل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الى مقاومة شاملة ضد المحتل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

ـ مهمة التوحيد والتغيير الديموقراطي للبنان، اننا مع الحل السياسي الذي يؤمن الحد الادنى من المبادىء التي عكسها البيان الوزاري، ونطالب بالغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا..

ـ مهمة الارتقاء بالعلاقات التحالفية بين لبنان وسوريا الى مستوى الوحدة.

ـ نطالب بقيام جبهة وطنية قومية متراصة تستطيع تعبئة الجماهير.

ـ فليتجه لبنان الرسمي الى توطيد الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفياتي على غرار التحالف السوري ـ السوفياتي.

طليس

والقى كلمة حركة «امل» عضو المكتب السياسي الحاج اكرم طليس فقال: اننا مع الحل السلمي للمشكلة في لبنان، لسنا من هواة الحرب لاجل الحرب، ولسنا مرتزقة نريد عدالة مواطنية، نريد دولة قوية حرة، نريد دولة ليست اسرائيلية التوجه، فنحن مع الخلوات ومع فتح الملف السياسي ومع الحوار المنتج.

واعتبر ان الخطة الاساسية التي يجب ان تناقش وتنفذ هي خطة اخراج الاسرائيليين من لبنان، واي بحث خارج هذا البحث مسالة في الفراغ.

قانصوه

والقى عاصم قانصوه كلمة اكد فيها على الامور التالية:

ـ ان خيار المقاومة الوطنية هو خيار فعلي لحركة الشعب اللبناني بكل قواه المناضلة الشريفة، وبما يمتلكه من ارادة النضال والاستمرار في انجاز مهام التحرير والتوحيد وبناء لبنان العربي الديمقراطي السيد الحر.

ـ ان قرار القتال عند المناضل الفلسطيني لم يسقط بخروج آخر مقاتل فلسطيني من بيروت بعد حصارها الذي استمر اشهر.

ـ الارتقاء بمستوى المعركة الى تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني من خلال جبهة وطنية ديمقراطية لها برنامجها العملي في ادارة الصراع على الارض من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ومن اجل انجاز المهام الوطنية في معركة البناء الداخلي.

ـ عدم الثقة بالتعهدات الاميركية وعدم جدوى الدوران في حلقة الترتيبات الامنية، واليقظة والحذر تجاه اي كلام بحصول انسحاب اسرائيلي.

وكانت قد سبقت المهرجان الخطابي مسيرة حاشدة شاركت فيها فرق من طلائع البعث، قوات البعث، كشافة اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني، الحزب السوري القومي الاجتماعي جابت شوارع مدينة بعلبك وساحاتها الرئيسية.

نواب يدعون ـ تتمة

عند جميع المواطنين وانهم لن ينخدعوا بالاساليب التي لا تريد من ورائها الا تامين مصالحها ومصالحها فقط .

● علي العبد الله

قال : ما لم يتم الاتفاق النهائي على مهام الجيش اللبناني وطبيعة تشكيله وعمله . واذا بقينا في الاجواء الطائفية البغيضة التي تسبب في تاجيج الصراعات . فلن نصل الى اي نتيجة مرضية وبالتالي فان الوضع سيكون خطيرا للغاية ولا احد يعلم عواقبه . المطلوب اذن توافق لبناني ـ لبناني حول الامور المصيرية واولها ضرورة تحرير الارض ، وكل ذلك يجب ان يتم بالتنسيق مع سوريا لوضع حد نهائي لماساة الاحتلال ونزع اي ذريعة لاسرائيل تبرر بقاءها في الاراضي اللبنانية .

● بطرس حرب

قال : على الحكومة اتخاذ كل التدابير اللازمة للحؤول دون تكرار مجزرة الجبل خاصة وان الموضوع لا يشكل مفاجاة لها باعتبار انه كان مرتقبا حصوله . واملي ان لا يصيب الحكومة الفشل عينه الذي حصدته في ميادين اخرى .

● عبد المولى امهز

قال : يجب على الحكومة الاسراع في ارسال الجيش اللبناني كخطوة اولى الى منطقة اقليم الخروب كي لا تتكرر ماساة الجبل .

ولا شك ان المقاومة الوطنية يجب ان تشمل كل المناطق الجنوبية المحتلة وصولا الى البقاع الغربي وراشيا لانها الوسيلة الوحيدة لدحر العدو الاسرائيلي، وعلى الحكومة اللبنانية دعمها دعما كاملا ماديا ومعنويا.

● طلال المرعبي

قال : من المعلوم ان اسرائيل تحاول دائما ان تزكي الفتن والاقتتال وان تحول دون تحقيق الوحدة الوطنية ودون اعادة السلام الى لبنان . والكلام الذي يقال عن انسحاب اسرائيلي ، اذا صح ، فسوف يكون على حساب الشرعية اللبنانية وعلى حساب الشعب اللبناني كما فعلت اسرائيل في الجبل .

ان انسحاب اسرائيل من الجنوب سيصب في اطار تحريك الفتنة من جديد . لذلك فعلى الحكومة اتخاذ كل التدابير التي تحول دون تعريض المناطق التي قد تنسحب منها اسرائيل فجاة عبر ملء الفراغ الامني هناك بالقوى الشرعية اللبنانية . وكلنا امل بارادة الشعب الجنوبي الصامد والذي واجه الاحتلال بقوة وعنفوان ان يعي ابعاد هذه المؤامرة . وان يفوت الفرصة على الجميع بتمسكه ومحافظته على اواصر المحبة والوحدة بين جميع ابنائه . لان المرحلة دقيقة ومصيرية ، وعلى الجميع ان يسعى لصد المؤامرة ومنعها من تحقيق اهدافها التي تستهدف تفتيت وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

ومما لا شك فيه ايضا ان المسؤوليات التي تترتب على الحكومة توجب عليها اتخاذ جميع التدابير والاحتياطات اللازمة لسد اي فراغ امني بالاجهزة الشرعية وبالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية التي يمكن ان تلعب دورا اساسيا في هذا الموضوع في حال تبديل مهمتها واعطائها صلاحيات اوسع واشمل تمكنها من مساعدة الشرعية في السيطرة على هذه المناطق .

● ملكون ابلغاتيان

قال : المطلوب من الحكومة اللبنانية اذا ما تم الانسحاب الاسرائيلي بالفعل ان ترسل الجيش اللبناني بالسرعة المطلوبة لملء الفراغ الذي قد يتركه هذا الانسحاب وذلك بالتعاون والتنسيق مع قوات الامم المتحدة واذا لزم الامر بزيادة عدد هذه القوات شرط تحديد المهمة التي ستوكل اليها .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس بيطار

(ارملة فؤاد حنا خياط)

والدة جان ونايا ماكدونالد وفيرا زوجة جورج جدي.

جدة رونالدا مارون وجوسلين فخر، فؤاد وانطوان واميرة خياط وروبير وجاك وداني جدي.

شقيقة الكسندرا خوري ونللي بطش وتاتيانا مابرو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ تشرين الاول الجاري في كنيسة مار متر الاشرفية. وتوارى الثرى في مدافن العائلة في الحدث.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل وبعد الدفن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس داوود ابي خليل

(زوجته ساره سليمان بارودي)

ابناؤه الاباتي مارسيل ابي خليل رئيس عام الرهبنة المارونية المريمية اللبنانية وجورج وجوزيف وانطوان وروزيت ارملة انطوان التركي وليلي زوجة انطوان حتي الاسيس مختار زوق مصبح .

تقبل التعازي بمنزل الفقيد في زوق مصبح تجاه مخفر الدرك يومي الاثنين والثلاثاء ٨ و٩ الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

زوجته نضال نعمه، والدته اليس، ابنه عمر، اشقاؤه ميشال، ونبيل وانطوان وشربل وعائلاتهم وجورج وارليت زوجة مارون زوين، والين، ينعون اليكم بمزيد الاسى المأسوف على شبابه :

ايلي اميل فياض

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ الجاري في منزله انطلياس ـ مفرق حارة الغوارنة ـ ملك الياس نعمه ـ تجاه صيدلية ابو حبيب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس ملحم ثابت

(زوجته سلمى عيد)

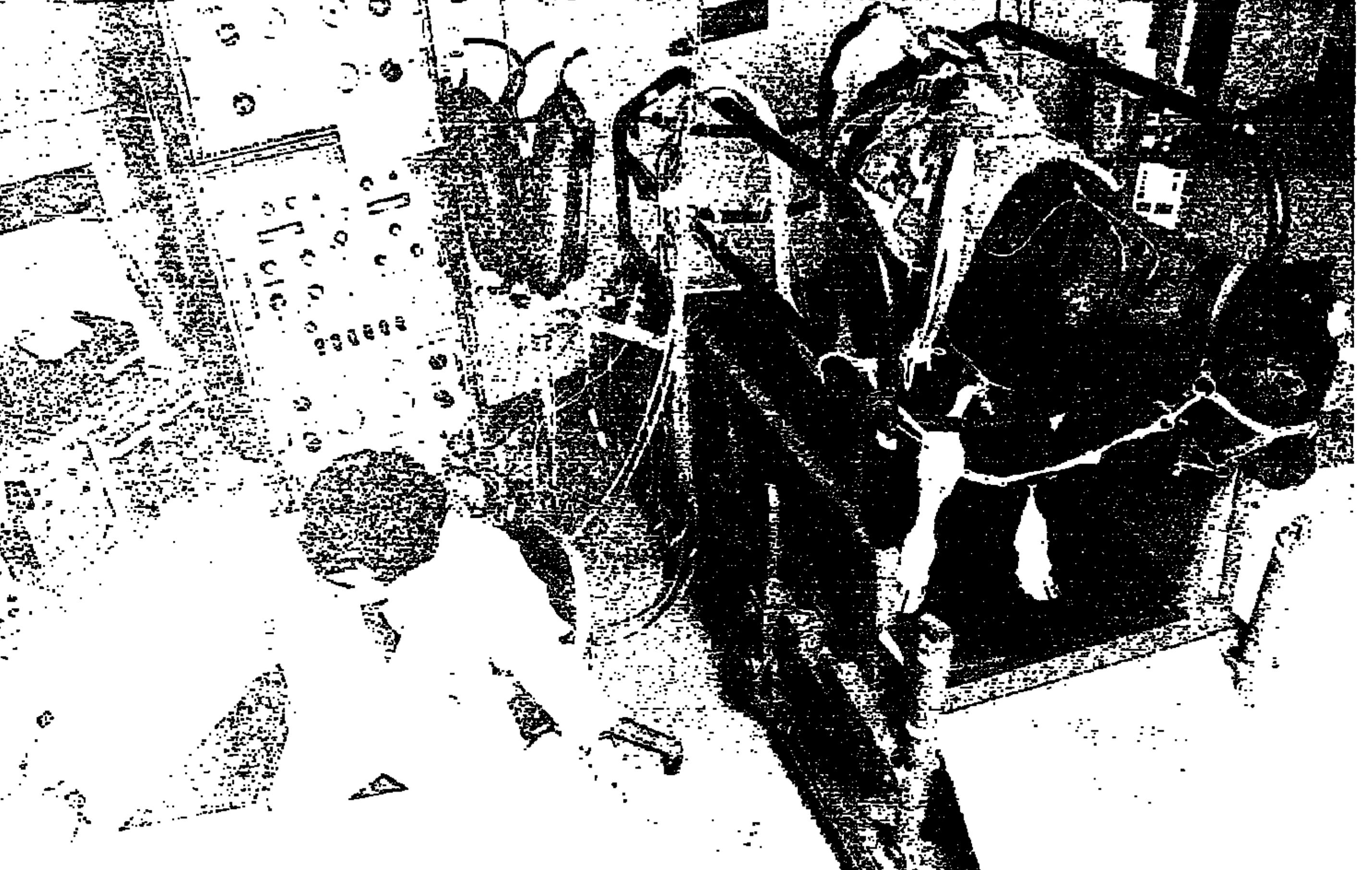
والد فيليب وريشارد .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ تشرين الاول ١٩٨٤ في منزل الفقيد في عين الرمانة بملكه قرب سيدة لورد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .



■ الدكتور روزنبرغ يتفحص بطارية في قلب عجل ضمن تجارب واختبارات ■



■ الدكتور ريو نوزي يتفحص عجلا يحمل قلبا اصطناعيا عمره ٦١ يوما ■

القلب الاصطناعي .. مضخة بلاستيك وصمامات كاوتشوك

القلب هذه المضخة القاتلة..موضوع دراسات وابحاث موثقة في الولايات المتحدة الاميركية . بهدف الحد من ايقاع الوفيات التي يسببها كل يوم في العالم .

الارقام تقول ان امراض القلب في الولايات المتحدة مسؤولة عن ٥٤ في المئة من الوفيات . وقد تجاوزت السرطان الذي لا يسبب في الواقع سوى ١٦ في المئة من الوفيات .

من هنا كانت عملية زرع القلب كطريقة علاج وحيدة للامراض ذات الطابع القاتل . لكن المشكلة هي في ان عدد الذين يهبون قلوبهم...ضئيل . بينما عدد الذين هم في حاجة الى قلوب هائل... والاحصاءات تشير الى ان هناك نحو ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ قلب مجهزة كل يوم للزرع في صدور مرضى ومصابين بافات وراثية قاتلة . ولا شك في ان الجراحة التي تستعين باعضاء اصطناعية تجتهد في الوصول الى استبدال الصمامات والاوعية . كمرحلة اولى في العلاج . وهذه الطرق اثبتت انها روتينية . ونجحت تماما . لكن المشكلة في انها لا تشفي «قلوبا» مصابة باعطال عميقة وغير قابلة للشفاء . وبين المليون شخص الذين يموتون كل عام من جراء امراض القلب في الولايات المتحدة . ثمة نحو ٥٠ الف بينهم قادرون على الاستفادة من نظام مساعدة ميكانيكي للدورة الدموية . وعلى الرغم من انه صعب اعطاء تقديرات لعدد الذين باستطاعتهم ان يكونوا في حالة تؤهلهم الحصول على قلوب اصطناعية . فان الدراسات تؤشر الى ان هناك بين ٤ و ٦ آلاف مريض قادرين على الحصول على مثل هذه الآلات الاصطناعية .

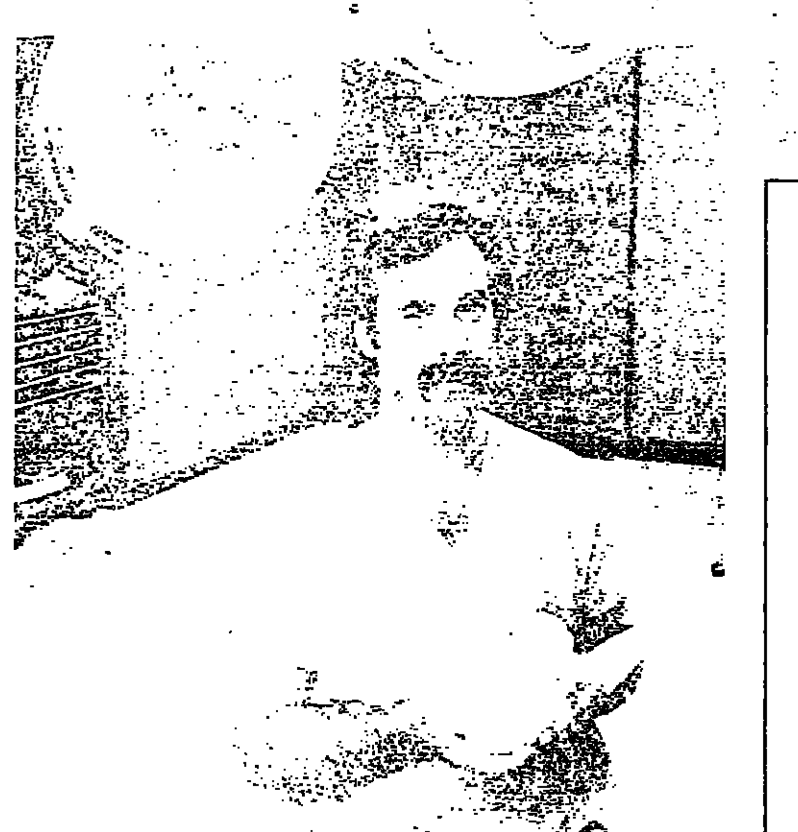
مضخات القلب والدم

وانطلقت الهيئات الطبية في الولايات المتحدة من هذه الارقام والمعطيات لكي تبلور برنامجا للقلب الاصطناعي . والبرنامج خرج الى الضوء العام ١٩٦٤ . وكان رهانا وطنيا . هدفه اطالة الحياة وتحسين نوعية العيش . وسط ظروف مؤاتية . والبرنامج تطور بشكل معقول في خلال ٢٠ عاما . واسترعى اهتمام الناس . وتزامن مع تحديثات وتطويرات طبية مذهلة . على مستوى التقنية والالات . كما على صعيد تقديم الخدمات النوعية . وتكييف المريض مع انظمة الطاقة والحرارة والكهرباء...اضافة الى مضخات القلب والدم والشرايين . الشديدة الحساسية والقوة .

نعرف جيدا ان اولى التجارب التي اجريت على قلب اصطناعي حدثت على يد الجراحين وليام كولف وتستوزو اكوتسو عام ١٩٥٧ في مستشفى كليفلاند . والنظام الذي استحدثه كان مزيجا من «كلوريد بوليفنيل» يضخ بواسطة مضخات خارجية للهواء . وزرعت القلوب اولا على الكلاب التي عاشت ساعة ونصف عام ١٩٥٧ و ٦ ساعات ١٩٥٨ . وفي مطلع العام ١٩٦٠ . طور الجراحان تجربتهما . فاستبدلا الكلاب بعجول . وحرصا على بلورة نظام مراقبة حساس للتحكم بالمضاعفات بعد اجراء عمليات الزرع . واختيار العجول عوضا عن الكلاب استدعته ضخامة اقفاصها الصدرية . وجلدها تحت المباضع وسهولة مراقبتها بعد اجراء العمليات وفي الوقت ذاته تطورت عمليات الزرع في منتصف الستينات . وتوصل كولف وتستوزو الى اطالة حياة العجول نحو ٢٤ ساعة .

وفي نهاية الستينات قفزت هذه المدة الى ٣ او ٥ ايام وفي العام ١٩٧٥ عاش احد العجول نحو ١٠٠ يوم . وفي نهاية السبعينات توصل مستشفى كليفلاند الى تمديد الحياة نحو ٥ اشهر ومستشفى بنسلفانيا ٦ اشهر . وعام ١٩٨١ عاش عجل ٢٦٨ يوما في جامعة اوتاه . واخيرا زرعت هذه الجامعة قلبا اصطناعيا

بواسطة مضخات اصطناعية في صدر خروف عاش ٢٩٨ يوما . كما ان الدكتور بارناي كلارك عاش ١١٢ يوما بعد ان زرع له قلب في كانون الاول ١٩٨٢ بواسطة مضخات هوائية... واليوم هناك علاج على الموضة . وينتظم حول محورين اساسين مضخة ميكانيكية وقلب اصطناعي يعمل بمحرك كهربائي...



■ الدكتور فيليب اوبير ، رئيس الفريق الطبي في جامعة ستانفورد الة ضخ الدم ■



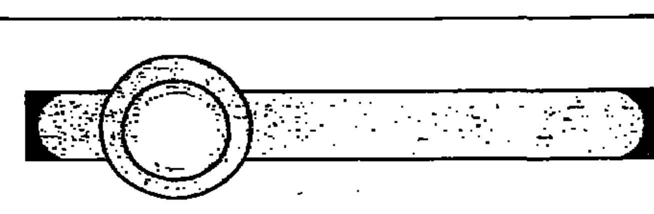
■ الدكتور هيل وفريقه الطبي يزرعون قلبا في عيادة اميركية ■

■ عملية جمع لانظمة مساعدة الصمامات تكييف الطاقة مع حاجة الجسم ■



■ الدكتور روبرت كونغ وفريقه مع قلب اصطناعي اللجوء الى محرك كهربائي ■

■ تعقيم مضخات القلب الاصطناعي قبل العملية الدقيقة زرع الكاوتشوك ■



هواية واحتراف او سقوط واحتراق

قد يكون موضوع معاناة كرة القدم اللبنانية ، وما تتعرض له من «مهانة» اذا ما قيست بكرات الاخرين واسلوب تعاطيهم معها ، يفرض طرح امرها بشكل جدي ، لوضع النقاط على حروفها لجهة الكرة التي يريدون . والهدف الذي يسعون اليه ، بعدما صارت بطولاتها ودوراتها الرسمية من ذكريات الماضي ، وبات مجرد التفكير في اطلاق نشاطها على صعيد كل الوطن . وبين فرق كل لبنان يدخل في سابع المستحيلات باعتبار انهم ولا فخر ، يمارسون كرة عاطفية طائفية تكرج في المناسبات ، وتتوقف في المناسبات ولا يدور الحديث عنها الا في الدكاكين والصالونات .

* * *

وكرة من هذا النوع غير قابلة للحياة ، واذا تواصلت حتى الان ، فبفعل مبادرات فردية ، ورغبات اندية نادرة مصرة على المتابعة رغم كل الظروف والمخاطر والخسائر المادية .

ومع تقديرنا الشديد للمبادرات الفردية وسعي اندية شجاعة على المتابعة ، فان ذلك لن يطور من شأن اللعبة . ولا يعقل ان يضعها على طريقها الصحيح ، وكما هي في بلاد الاخرين ، حيث تبدو كراتهم ثرية ومتألقة وشابة باستمرار ، لان دوراتهم مستمرة وكذلك الدوري العام وما بينهما من نشاطات محلية وخارجية .

* * *

لقد ادركت الاندية في الخارج ان استمرارية المباريات هو الامر الوحيد الذي يحييها وينعشها ويثريها ويحفظ خلودها . فنظمت شأن اللعبة ، ودافعت عنها ، وحافظت على امنها وسلامة ملاعبها ومدرجاتها . عبر اعتمادها نظام الاحتراف ، ودون اهمال امر الهواية في فرقها الصغيرة ، وتلك الطامحة الى الوصول للاحتراف الكامل ذات يوم .

وعندما تحترف الاندية وتجند ميزانيات ضخمة لتطوير فرقها ، فانها تنزل الى ميدان اللعبة بعقلها وليس بعواطفها او طوائفها ، وعلى هذا الاساس تتصدى لكل مشاهد طائفي او عاطفي حرصا منها على استمراريتها ، وخشية انزلاقها في متاهات مشجعين يهمهم الانتصار الاني وليس الجهد المتواصل للبقاء على حياة الفريق ، وعبره النادي ، وذلك لا يتحقق الا بواسطة مشاهدين هدفهم فوز فرقهم ، ولكن عن طريق الاداء الرياضي ، والانتصار للاحسن وليس للاقوى جدا ، والاسلط لسانا ، والارذل حوارا ، والاشرس في تعدياته على فرق الاخرين وانصارهم .

وعبر هذا الواقع استتبت اوضاع كراتهم ، فعاشت في ثراء وسخاء وصارت من افراح الحياة ومتعاتها التي لا تضاهى وبقينا هنا نمارس كرتنا من منطلقها العاطفي والطائفي فقضينا عليها ، وعلى بطولاتها ودوراتها ومنتخباتها واصبحنا نخفق في تشكيل فريق وطني قادر للدفاع عن الواننا في دورات خارجية ، كما هو واقع ما يحدث الان بين اتحاد عاجز واندية غير مبالية او متعاونة .

* * *

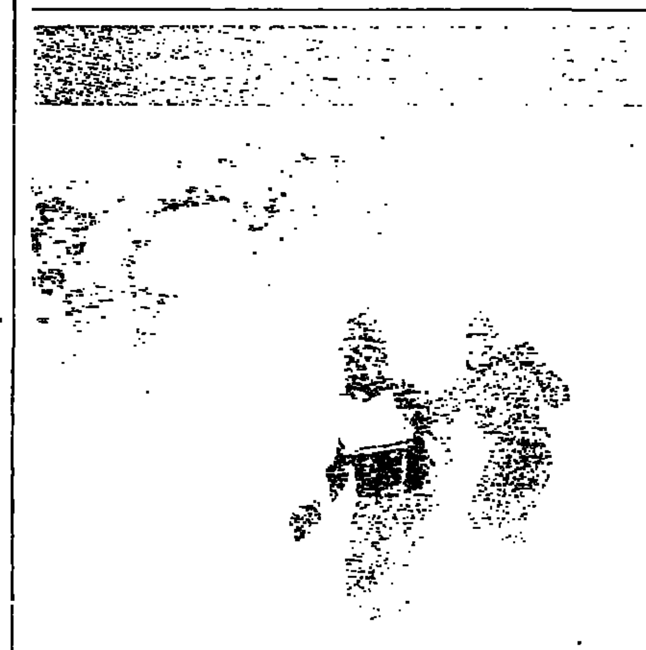
وبعد ،

ان اعلان الاحتراف الكامل هو الحل النهائي لموضوع يجب ان توضع النقطة على سطره الاخير . اننا الان نمارس الاحتراف بصورة مستترة ، فلماذا لا نكشف اوراقنا ، فنرتاح من عنطزة اللاعب ، وميوعة النظام ، ويصل كل منا الى حقه .

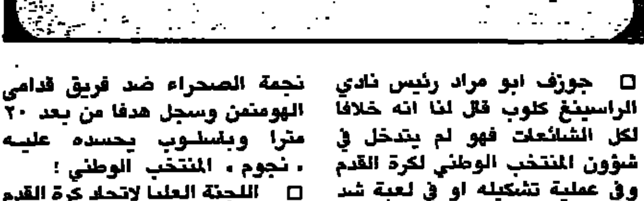
فالاندية تدفع للاعب ولا تستطيع ان تحاسبه قانونا ، لاننا في عرف القانون هواة ، وهذا احتيال على القانون ووضع شاذ يفترض معالجته اذا شئنا ان نضع الكرة في مسارها الصحيح .

واعلان الاحتراف سيحرر اللاعبين من قيودهم في البداية ، ثم يربطهم بعقود واضحة ومتفق عليها ترد عليهم الفائدة المادية ، كما ترد على الاندية فوائد مماثلة ، لان شأن اللعبة سينتظم وواقع الادارة سيتبدل وطريق الكرة ستصبح سالكة على خطي الاحتراف والهواية .

فريد خوري



■ على الرغم من عدم افتتاح موسم التزلج بصورة رسمية بعد في شمال الولايات المتحدة الاميركية، فقد استطاع متزلجان الافادة من الثلوج الاولى بالموسم من اجل ممارسة هوايتهم المفضلة ■ (أ. ب. راديو)



□ جوزف ابو مراد رئيس نادي الراسينغ كلوب قال لنا انه خلافا لكل الشائعات فهو لم يتدخل في شؤون المنتخب الوطني لكرة القدم وفي عملية تشكيله او في لعبة شد الحبال بين الاتحاد وانديته والدليل ان الراسينغ كان في مقدمة الاندية التي ارسلت لاعبيها للتمرين مع المدرب البلغاري كما اكد انه اعتذر عن العمل في لجنة المنتخبات، بسبب ضيق وقته .

□ عضو في اتحاد كرة القدم نقل عنه ما معناه انه غير راض عن اسلوب العمل في الاتحاد ولكنه مستمر في مركزه على اساس «التضحية» . من اجل مصلحة اللعبة .. هل فهمتم شيئا ؟

□ يقال انه في حال نجاح اتحاد كرة القدم في تشكيل منتخبه فان ثلاثة ارباع عدد اللاعبين الذين تجاوبوا معه وتمرنوا مع المدرب البلغاري سيبقون في بيروت ولن يسافروا مع المنتخب .

□ الحكم الاتحادي بكرة القدم طوني هانس لعب مع فريق قدامى نجمة الصحراء ضد فريق قدامى الهومنمن وسجل هدفا من بعد ٢٠ مترا وباسلوب يحسده عليه «نجوم» المنتخب الوطني !

□ اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم دعت لجنة المنتخبات للاجتماع بها فحضر نصف اعضاء اللجنة الثانية وربع اعضاء اللجنة الاولى فتعطل الاجتماع ، وتلك نكتة بحجم الكارثة !

□ بعض الاداريين الذين لا نشاهدهم على الملاعب ، يتواجدون باستمرار في كل مناسبة ... للسفر !

□ اداري في اتحاد رياضي يصرح داخل الاتحاد بشيء ، وبشيء آخر خارجه ، وبين الشيئين يظهر هذا الاداري على حقيقته من انه بوجهين ولسانين !

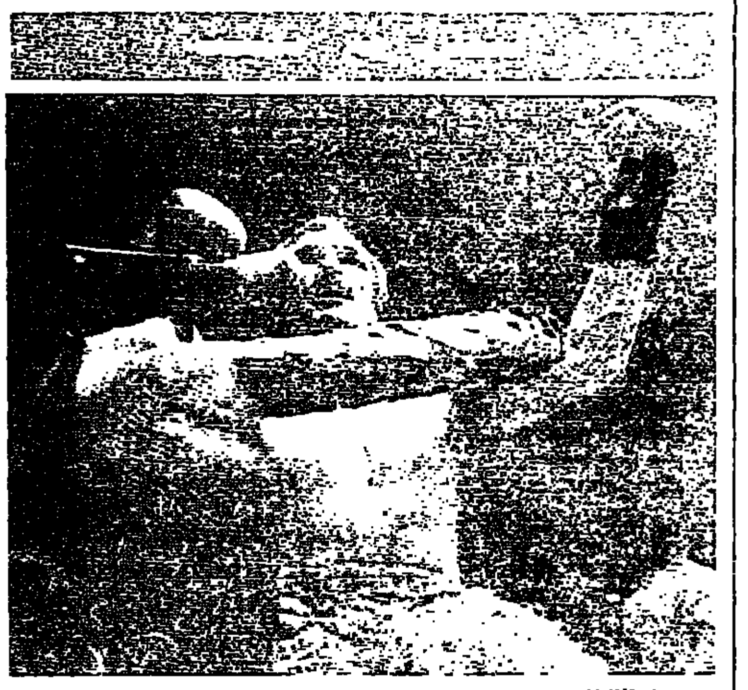
□ لا تزال بعض مباريات كرة القدم تجري بواسطة ادارة حكم واحد لها بدلا من ثلاثة .. اين لجنة الحكام ؟

□ لاعب معروف شارك في تمارين منتخب اتحاد كرة القدم ، ثم انقطع فجاة عن الملعب !

«حمشو» يمنح جزءا من دخله بالملاكمة للاطفال من ضحايا النزاع اللبناني

اعلن امس مصطفى حمشو ملاكم الوزن المتوسط الاميركي السوري الاصل الذي سيسعى الى انتزاع لقب بطل العالم من مواطنه مارفن هاغلر في التاسع عشر من تشرين الاول، الحالي في نيويورك انه سيمنح جزءا كبيرا من دخله الى الاطفال من ضحايا النزاع اللبناني.

ويقيم حمشو (٣١ عاما) منذ عام ١٩٧٣ في الولايات المتحدة. وقد ولد في سوريا. وحصل في الشهر الماضي على الجنسية الاميركية. ويلتقي حمشو الملاكم رقم واحد في العالم وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة للمرة الثانية وهاغلر في مباراة على اللقب العالمي. وكان هاغلر قد فاز في المباراة الاولى في الجولة الحادية عشرة في الثالث من تشرين الاول الحالي في روزمونت لينوي بعد ان اوقف الحكم المباراة.



■ احتفظ الملاكم رينه ويلر بلقب بطولة اوروبا لوزن الخفيف بعد فوزه على متحديه البريطاني جورج فيني. وفي الصورة ويلر مع دمية تمثل منافسه المهزوم ■ (أ. ب. راديو)

الفائزون بسباق عين المريسة بالركض

نظمت الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة الساعة العاشرة من صباح امس الاحد سباقا لركض المسافات المتوسطة لفئتي الصغار والفتيان وذلك في كورنيش عين المريسة بحضور رئيس الرابطة المهندس محمد قباني وامين سر علم اتحاد كشاف لبنان عصام علي حسن. وجاء السباق من ضمن حملة المحافظة على وجه بيروت الحضاري التي ينظمها النادي الثقافي العربي والجبهة الموحدة لرأس بيروت والرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة حيث قدمت موسيقى كشافة الجراح معزوفات موسيقية شعبية بالمناسبة. وكانت النتائج كما يلي:

فئة الصغار (١٠ ـ ١٢ سنة)

المسافة ٧٥٠ مترا

١ ـ زياد الرماح ٢.١٢ دقيقة
٢ ـ خليل الداعوق ٢.١٣
٣ ـ عبد غانم ٢.١٥
٤ ـ جمال الغضبان
٥ ـ فادي فرحات
٦ ـ فؤاد سلام
٧ ـ علي غانم
٨ ـ امين شعيتاني

فئة الفتيان (١٣ ـ ١٥ سنة)
المسافة ١٥٠٠ متر

١ ـ باسم الحوت ٤.٤٣ دقيقة
٢ ـ هاني قزما ٤.٤٦
٣ ـ محمد عبود ٤.٤٨
٤ ـ جوزيف واكيم
٥ ـ وليد مراد
٦ ـ يوسف سبليني
٧ ـ عصام مرقبي
٨ ـ سامر محو

فرانك : ألعب من أجل الفوز

في بداية الموسم السكوتلندي لكرة القدم ، وازاء منافسة شديدة يقول فرانك ماكدوغال قلب الهجوم في فريق سانت ميرن :

ـ سنفوز بالمرتبة الاولى ونعيد الى الاذهان اللعب النزيه المتطور .

ورغم ان اللاعب عرف بالتفاؤل الا ان اكثر تنبؤاته في ميدان الرياضة تصيب الهدف في معظم الاحيان وتصريحه هذا كان مبالغا فيه لان فريقه خسر ثلاثة من ابرز لاعبيه .

فقد ذهب غولدن ستراكان الى فريق مانشستر يونايتد بملء ارادته ، ومارك ماكجي الى هامبورغ ودو روغفيه الى شيلسي .

كل هذا ملأ فراغا اعتقد الكثيرون انه من الصعب التعويض عنه .

ومع هذا يؤكد فرانك : الفريق لم يزل قويا كفاية ليربح البطولة في الموسم المقبل .

ماذا يفعل الفريق عندما يترك احد افضل لاعبيه قبل المباراة ؟

هل يكفي ان يكون لاعبوه متفائلين ، ام هل يعوض عن الخسارة كون بعض اللاعبين من حملة الاوسمة .

اللاعب عادة يؤمن بانه يفوز للناس ويخسر لنفسه ، وهكذا الخسارة مع كثير من التأنيب والربح مع بعض المديح .

واذا وقف احد اللاعبين وقال : انا سافوز ، او فريقي سيفوز فهذا لا يعني بان الفريق فائز لا محالة .

وموعدنا مع وعد فرانك في ايلول .

ديكسون يهدد



انتبه يا راش .. انا اسعى لاخذ تاجك ..

انا واثق بانني قادر على الاستمرار في تسجيل الاهداف ، ولن يقوى علي حارس مرمى فريق ليفربول ..

لا شك في انه افضل حارس مرمى ولهذا سانتزع منه تاجه بقوة السلاح ..

عندما بدأت العب في الاتحاد مع فريق ريدنغ كان هدفي ان اكون مسجل الاهداف رقم واحد في كل انكلترا .

وحتى اصل الى هذا المركز يجب ان امسح ايان راش . وبما ان هذا لن يكون سهلا . فان علي ان اكافح في سبيله .

وعلى الانسان الذي يريد ان يصل ان يتطلع دائما الى اعلى مما يستطيعه حتى يصل ..

هذا هو الخطاب الذي القاه اللاعب في فريق شيلسي ديكسون محددا هدفه الاول على ارض الملعب .

لم يحضر الرياضة والادب فتأجلت مباراته مع الصفاء

كان مقررا ان تبدأ بعد ظهر امس الاحد على ملعب الصفاء دورة كاس الاضحى بكرة القدم بين فريقي الصفاء والرياضة والادب الطرابلسي وبسبب عدم حضور الفريق الطرابلسي الى بيروت ارجئت المباراة الى الاسبوع المقبل .

حفل تكريمي لفريق الانصار

دعا نادي الانصار الرياضي الى احتفال يقيمه في السابعة من مساء اليوم الاثنين في فندق بوريفاج لفريقه على ما قدمه من عطاء في بطولة الاندية العربية الابطال في كرة القدم التي اقيمت في السعودية ، فاستحق الفوز بكاس الفريق المثالي .

ودعي الى حضور الحفل عدد من المسؤولين الرياضيين والصحافة الرياضية ولاعبي رابطة الانصار .

وسيتخلل الحفل القاء رئيس نادي الانصار السيد سليم دياب كلمة توجيهية ، وصفتها مصادر النادي بانها ستكون على جانب كبير من الاهمية ، قبل ان يتم توزيع الهدايا التذكارية على اللاعبين وتختتم المناسبة بعشاء كوكتيل .

«تلتشر» نجم دورة بريسبين الدولية لكرة المضرب

فاز اللاعب الاميركي اليوت تلتشر بجائزة بريسبين الدولية لكرة المضرب عقب تفوقه على لاعب البارغواي فرنسيسكو غونزاليس ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ .

يابانية تفوز بجائزة طوكيو لكرة المضرب

فازت اللاعبة اليابانية ايتسوكو اينوي بجائزة طوكيو لكرة المضرب بعد فوزها على الاميركية بيت هير ٦ ـ صفر ، ٦ ـ صفر .

كريس ايفرت لويد ودورة مانهاتن

في الدور نصف النهائي لدورة مانهاتن الدولية بكرة المضرب فازت الاميركية كريس ايفرت لويد على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ ، والاسترالية وندي تورنبول على الافريقية الجنوبية روزالين فربنك ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ .

دينامو دريسدن الاول في المانيا الشرقية بكرة القدم

تصدر فريق دينامو دريسدن بطولة المانيا الشرقية بكرة القدم برصيد ١٣ نقطة يليه دينامو برلين ١٢ ثم لوك ليبزغ وماغدبورغ ولكل منهما ٩ نقاط .

وفي المانيا الغربية يتصدر بايرن ميونيخ البطولة وله ١٢ نقطة يليه كايزر سلاوترن ,٩ نقاط .

الولايات المتحدة تفوز على جزر الانتيل الهولندية

فازت الولايات المتحدة الاميركية على جزر الانتيل في سانت لويس ، ولاية ميسوري ، باربعة اهداف للاشيء ضمن المجموعة الاولى في منطقة كونكاكاف في تصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ .

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف وصعدت الولايات المتحدة حيث كانت نتيجة مباراة الذهاب التعادل بدون اهداف .

وسجل اهداف الولايات المتحدة دي بيرنارديو في الدقيقة ٥٨ وكوكر في الدقيقة ٦٧ و٧٩ ثم كناب في الدقيقة ٨٤ .

مصر تتصدر بطولة افريقيا للناشئين بكرة السلة

حقق المنتخب المصري لكرة السلة للناشئين فوزه الرابع عندما هزم انغولا ٦٥ ـ ٥٢ واصبح بذلك بطل افريقيا مهما تكن نتيجة مباراته المقبلة مع موزمبيق .

وكان ناشئو انغولا بقيادة اللاعب المتألق انيبال موارايراس قد فازوا في الشوط الأول الا انهم فقدوا اعصابهم في نهاية المباراة ففاز عليهم المصريون بسبب مجاملة الحكمين التونسي والتركي حسبما ذكر لاعبو انغولا .

كما فازت موزمبيق على تونس وفازت نيجيريا على الجزائر . والجدير بالذكر ان منتخبي موزمبيق ونيجيريا لم يهزما قط ضمن مجموعتهما .

قدامى نجمة الصحراء وقدامى الانترانيك بكرة القدم

فريق قدامى نجمة الصحراء يؤدي مباراة جديدة بكرة القدم بعد ظهر الأحد المقبل على ملعب بلدية سن الفيل ضد فريق قدامى الانترانيك .

كونينغهام : هاوي موسيقى الجاز الذي أصبح نجما كرويا محترفا

منذ فترة قصيرة واللاعب الانكليزي لوري كونينغهام يعمل في صفوف فريق اولمبيك مرسيليا الفرنسي . بيد ان الحظ لم يسعفه في الفترة الاولى لكنه لم يفقد مع ذلك تصميمه على العطاء بحيث يصبح لديه من الانجازات ما يطغي على الذكريات السيئة للايام الاولى .

وننشر فيما يلي ابرز المقتطفات من حديث اجري معه وتحدث خلاله عن حياته الخاصة وتطلعاته المستقبلية .

□ جامايكا جزيرة كاريبية تحت السيطرة الفرنسية فكيف تفسر كونك انكليزيا من جامايكا ؟

● عاش والداي في جامايكا منذ زمن طويل وحين كانت جامايكا لم تزل تحت السيطرة الانكليزيةثم سافرا للاستقرار في لندن بسبب تفاقم الاوضاع الاقتصادية في الجزيرة . وهكذا حصلنا على الجنسية البريطانية . اما انا فقد ولدت في انكلترا بعد اشهر معدودة من وصول والديّ . كان ذلك في شهر اذار ١٩٥٦ .

□ هل بدأت باكرا بممارسة لعبة كرة القدم ؟

● على العكس من ذلك ، فحين كنت طفلا ، اتجهت نحو الموسيقى وكنت امضي ساعات طوالا داخل غرفتي في الاستماع الى موسيقى الجاز . حتى والدي ظن لوهلة اني سأتجه نحو العمل في الميدان الموسيقي . وفي سن الثانية عشرة، بدأت احتكاكي الاول بلعبة كرة القدم وممارستها مع رفاق لي خارج اطار النشاط الرياضي المدرسي .

□ ما هو اول فريق رسمي عملت في صفوفه ؟

● اول فريق رسمي ضمني الى صفوفه لم يكن فريقا لكرة القدم بل فريقا للعبة الركبي حيث اثبت، تفوقي في مجال تخطيط الطلعات والتنسيق .

■ لوري كونينغهام ■

ثم انتقلت لممارسة لعبة كرة القدم . واول فريق عملت ضمنه كان تشكيلة الفتيان لدى ارسنال .

□ ما هو اول مركز توليته ؟

● لم يكن هنالك اي مركز ثابت بل اني كنت امضي وقتي في التنقل بين كافة المراكز في خط الهجوم .

□ هل كنت تسجل الاهداف ؟

● في هذه الفرق الضعيفة، وبالنظر الى تضعضع الفرق وضعف خطوط دفاعها، كنا غالبا ما ننجح بتسجيل اكثر من ١٠ اهداف في المباراة الواحدة.

□ كم بقيت في صفوف ارسنال ؟

● سنتين حصلت بعدهما على رسالة من الادارة تعلمني بها بعدم الرغبة في الاحتفاظ بي ضمن التشكيلة لعدم تمتعي بالصفات المطلوبة .

وهكذا في سن السادسة عشرة وجدت نفسي مع فريق اورينت، بالدرجة الثانية الانكليزية، كلاعب نصف محترف متمرن .

وفي صفوف فريق اورينت، بدأت الانطلاقة الفعلية للاعب لوري كونينغهام الذي حصل في احدى مبارياته الناجحة على لقب «بلاك فلاش» (البرق الاسود) وهكذا ذاع صيت لوري بين الاندية خصوصا وان اورينت كان يومها من الفرق المرشحة لبلوغ الدرجة الاولى . وتم الانتقال الى وست بروموتش البيون الذي قدمت ادارته عرضا مغريا لمدة ثلاث سنوات .

□ ماذا بشأن تجربتك مع وست بروموتش البيون ؟

● كانت التشكيلة هناك متفوقة وكسبت قدرا فائقا من الخبرة من خلال وجودي الى جانب لاعبين متفوقين امثال بوبي روبسون، راي ويلكينز وسيريل ريجيس . ووجودي هناك دفع دون ريفي لضمي الى تشكيلة منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) . ومع وست بروموتش، سجلت ١٦ هدفا بالموسم الاول، ١٩ هدفا بالموسم الثاني و١٨ هدفا بالموسم الثالث .

□ لماذا انتقلت الى ريال مدريد الاسباني ؟

● المشكلة ان الاوضاع المالية لفريق وست بروموتش البيون لم تكن تسمح للادارة بتحسين اجري او توقيع عقد اكثر سخاء معي بعد انتهاء فترة تعاقدي الاولى . وهكذا فقد وجدت نفسي شبه مضطر لقبول العرض المقدم من فريق ريال مدريد، وقد سرني كثيرا ان فريق ريال مدريد دفع مبلغ مليون جنيه للحصول على توقيعي مع انه من الناحية القانونية البحتة لم يكن يفترض بهم دفع اي مبلغ يفوق ربع مليون جنيه .

«مارديك» اسطورة الكرة بين الأمس واليوم



■ مارديك (الى اليمين) يصافح الفرد ابو خليل ويبدو في الوسط الحكم نادر ندرة (تصوير جوزف فضول)



■ مارديك والكرة ■

• مارديك ، اسم للاعب صار ملازما لكرة القدم اللبنانية كاحسن واحد انجبته الملاعب من حيث الاداء المميز والسيطرة المذهلة على الكرة ، والهداف الذي لا تخطيء طلقاته الصاروخية ، والمحاور الذي يصعب صده او الوقوف في وجه سرعته ومداوراته والتفافه مع الكرة قبل ايداعها المرمى .

• ومارديك ، ظل علما في الملاعب ايام عصر الكرة الذهبي ، فهو مالىء ميادينها وشاغل هواة الكرة و «بعبع» الاندية المنافسة في الخمسينات .

حتى بعد اعتزاله بقي الرمز والاسطورة حتى ظهر اول من امس مع فريق قدامى الهومنمن ، فلعب على الواقف بسبب ضخامة حجمه ، ومع ذلك سجل هدفا مباشرا من رمية ركنية دخل المرمى بشكل لولبي يصعب على نجوم اليوم تسجيل هدف على شاكلته وصورته .

• ومارديك ، امامك في الصورتين كما اصبح الان ، اي زيادة ثلاث مرات عن حجمه في الخمسينات عندما كان احسن لاعب على الاطلاق .

التعاون ضروري

باعتقادنا ان حظ منتخب الناشئين للاعبين تحت سن ١٩ (مواليد ١٩٦٦ وما فوق) الذي سيشارك في تصفيات كاس اسيا التي تقام في مدينة الدملم بين ٢٠ ـ ٣١ كانون اول القادم ، سيكون افضل بكثير من حظ المنتخب الوطني الذي ينتظر ان تبصر تشكيلته النور في القريب العاجل ، بسبب ان الفترة التي تفصلنا عن تلك التصفية تساعد على إعداد لاعبين بصورة اكثر جدية من سلفه المنتخب الاول ، وبالتالي لن تكون هناك صعوبة في جمع اللاعبين ، بعد عودة بعثة لبنان من جده ، حيث تكون الاجواء مهيأة لتجميع لاعبيه الذين سيؤخذون تقريبا ، من لاعبي الصف الثاني الذين ينتظرون دورهم لاثبات وجودهم .

اذا فات الحظ بالتصفية الاولى لكاس اسيا الثامنة ، بسبب الارتباكات التي حدثت لتشكيلة المنتخب الوطني ، فلا يجب ان تحدث ، الاخطاء ذاتها ، في التصفية الثانية ، لان الاخطاء التي وقعت يمكن تلافيها لانها عرفت ولا يجب ان تتكرر ، لذلك نقول ان حظ الناشئين سيكون افضل لعدة اسباب ، لان التجربة الحالية اعطت الدليل بضرورة تعاون الجميع لما فيه مصلحة الوطن ، ولو جاء ذلك متأخرا ، فهو افضل من ان لا يأتي ابدا ، لان وضع الكرة في لبنان هو تشابك بتشابك ، ولا تتحرك الا بالسير بطريقة سليمة وبتفاهم جميع الفاعليات التي تساهم في ميدان اللعبة ، فاليد الواحدة لا تصفق ، والتجارب الماضية اعطت اتحاد اللعبة الدليل القاطع ، بانه لا يقدر لوحده ، وباساليبه الخاصة ، التقليع لوحده ، لذلك وكما نعلم ، جميع اعضاء الاتحاد يريدون السير باللعبة الى الافضل والاحسن ، وايجاد المنتخب الصالح خلقا وفنا ، فعلى الجميع اندية ولاعبين التعاون الى ابعد حد ، لان المنتخب ليس للاتحاد ، بل هو يمثل الوان لبنان ، وعندما يفوز في دورة ما فلا يقال ان الفائز هو منتخب الاتحاد ، بل يقولون انه المنتخب الوطني اللبناني .

من الضروري ، وضع جميع ما يشكى منه ، خارج اطار تشكيلة المنتخب ، لانه كما يقول رجال السياسة ، «فيليب على الباب» وفيليب هنا ، هي الفرق التي ستنافس لبنان للحصول على مركز ممتاز في تصفيات الكاس للانتقال الى المرحلة الثانية ، فعلينا العمل ، من اجل الوقوف رياضيا بالساحة واثبات الوجود .

وهذا معقول ونصل اليه بالتعاون الجدي!

جميل شلالي

فينيون يعد بمستقبل زاهر

ذكر بطل الدراجات الفرنسي لوران فينيون (الصورة) انه مصمم على الفوز هذا الموسم بسباق دورة فرنسا للدراجات وتحطيم كل رقم قياسي عالمي سجله سلفه برنار هينو في هذه البطولة بالذات . والجدير بالذكر ان فينيون دراج متفوق برز حديثا في ميدان البطولات الدولية .